





[illegible]



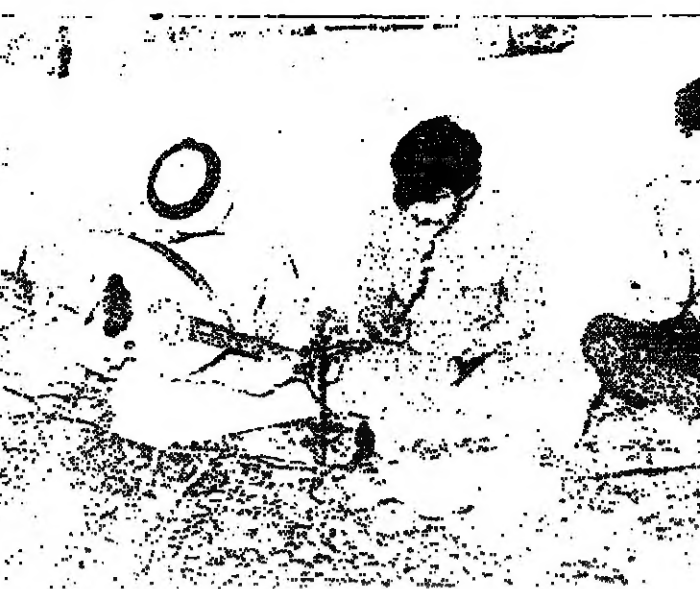




النشاط الطلابي بأعمال مدير مكتبة العلاقات العامة إلى حين تعيين مدير للتعبئة، وتكليف مشاري صالح الصبيح المتعاون مدير إدارة الخدمات العامة، القيام بأعمال مدير شؤون إدارة الشؤون الجامعية إلى حين تعيين مدير للأدارة، وتكليف السيدة بدرية عبدالمجيد السويدي مسؤولة مكتب التخطيط والتعبئة، والقيام بأعمال مدير مكتبة المدير العام إلى حين تعيين مدير للتعبئة، وإدارة آخر يقضي بتكليف أحمد محمد جوييد الكفري مدير ادارة البيئات والملفات الثقافية بأهاليه القيام بأعمال مدير الإدارات الهندسية إلى حين تعيين مدير للأدارة، كما أصدر الدكتور المحيولان القرار بإقضي بتكليف مبارك محمد الصبيح مدير إدارة الشؤون المالية، القيام بأعمال مدير إدارة الشؤون الجامعية إلى حين تعيين مدير للأدارة، وإلحان إلى حين تعيين مدير للأدارة



## حفل سمر بالملتقى التجوالي



جانب من حفل السمر



حضور الحفل

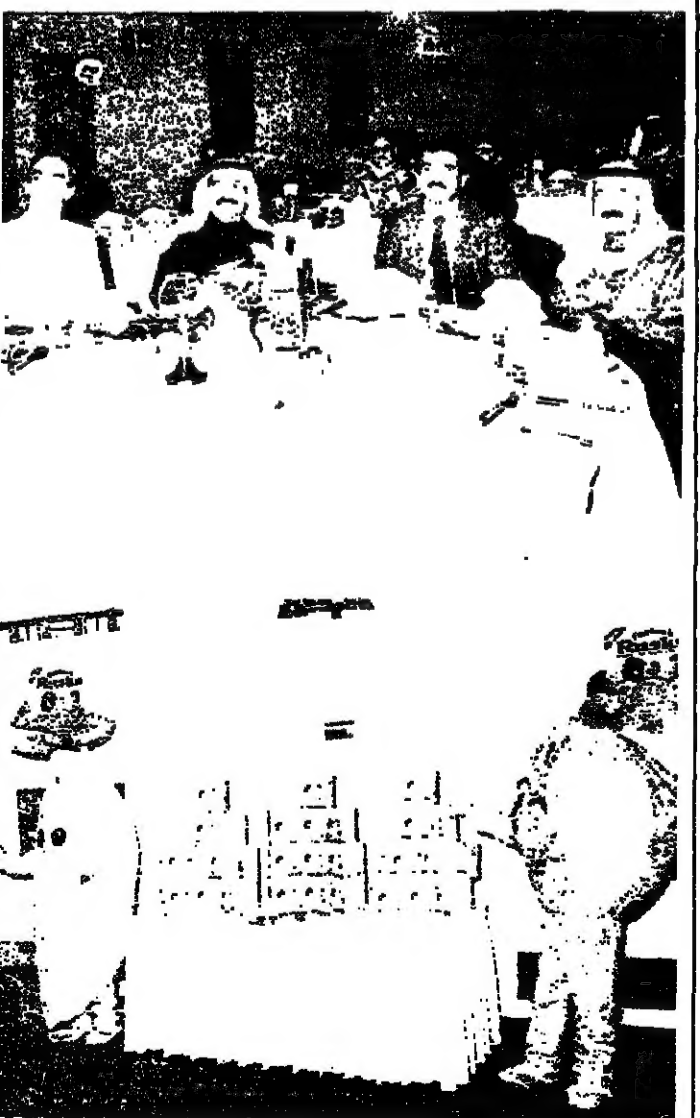


أحمد الشراوي من الداخلية يجري المسابقات

أقيم مساء يوم الاثنين الماضي حفل سمر بالملتقى التجوالي بالدوحة والذي تنظمه إدارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث قامت إدارة الملتقيات التجوائية بعمل حفل سمر بهدف الترفيه عن رواد البر والتعارف فيما بينهم وقد شارك في حفل السمر جمهور من رواد البر بتقديم الفقرات التوعوية والفنانة وفي نهاية الحفل أقيمت مسابقة عن أسباب الحروق (كل سؤال جواب) وقد أدار هذه المسابقة الراشد أحمد أيوب من الإدارة العامة للطفولة - ويلزم أول أحمد الشراوي - من العلاقات العامة بوزارة الداخلية - وفي ختام الحفل قاموا بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة وعلى المشاركين في حفل السمر.

ثم قام قائد المخيم عبدالرزاق البنا وفيلس الفضيان - بتقديم الشكر للحضور على تلبية الدعوة وكل من ساهم في انجاح هذا الحفل.

## شركة ناصر الهاجري وأولاده وكلاء فارليز راسكس



في فندق ساس، أقامت شركة ناصر الهاجري وأولاده، حفلا بمناسبة تولد فارليز راسكس بالبرنتال والموز الذي يعتبر الغذاء الصحي المميز للأطفال في أنحاء العالم. وقد حضر الحفل أصحاب المحلات الغذائية والسوبرماركت، وكان في استقبالهم السيد محمد الناصر الهاجري وكبار موظفي الشركة. وقد ألقى السيد الهاجري كلمة رحب بها بالأسادة الحضور شارحا مميزات هذه الأنواع الجديدة التي تركزت على الأسواق المحلية أهمية فارليز راسكس في بناء الأجسام السليمة للأطفال كما تم عرض شريط مصور من هذه التوعيات وطرق تناولها، والجدير بالذكر أن فارليز راسكس يحتوي على البروتينات والفيتامينات والمعادن الغذائية اللازمة لنمو الأطفال الصحي، علاوة على كلمة التلايد وتكريرا من الشركة لعملائها قد جرى سحب الحقل على تلفزيون وفيديو وغيرها، وقد شكر المدعوون هذه اللقطة الكريمة من أصحاب الشركة.

## عواطف الشطي

## في افتتاح معرضها الاول

## انتمى لفن السدو لانه الترات الحقيقى



وضحة غشيان



الفنانة عواطف الشطي



تريا البقمي



احلى الزائرات الاجنبيات



شقيقة الفنانة عواطف الشطي



لينا السمان

والتراث الحقيقي ليلدنا ولا داعي لن يتمد عنه.

هل تمكدي انك عبرت عن كل مشاعرك واحاسيتك في لوحاتك؟

انا لان لم اعبركيا بل انا ماكنت في بداية الطريق واود ان ارسم الكثير الكثير واضيف الكثير من تراثنا البدوي الاصيل.

هل افادتكم دراستك الهندسة ديكور المسرح بفن السدو وبارسم عموما؟

طبعاً المادتي جدا لاني تأثرت بالديكور والمظهر وابعد اللوحة وواياها من دراستي للديكور بالمسرح وافادتي في اختيار الالوان وتنسيقها وتذوق الجمال بشكل عام.

ما هي اميتك في الفن؟

تمتلي اصبحت على مستوى فاضح في فني واضيع رغباتي الكاسية في رسي لوحاتي كفنانه كويتية ولا تخرج خارج التراث الاصيل.

تم وجدت ميلا غريبا لا استطيع ان افسره الا انه حب شديد لهذا الفن فتركت كل شيء من اجله حتى دراستي لهندسة الديكور بالمسرح ولم امارسها.

هل رسوماتك ولوحاتك على مدار عمرك ام انها ناتجة لفترة زمنية معينة من عمرك؟

انا دراستي كانت هندسة الديكور المسرحي وتخصصت فيه وللاسف لم اعمل في هذا المجال بعد التخرج نظرا لان الفن والتمرد من السدو شدي اليه بقوة ففضلت ان اصقل مساهمتي واخذت دورة في الرسم على الحرير في بيت السدو لاشباع هذه الهواية ثم تخصصت في الرسم على الحرير وهذا هو معرضي الاول - وعصري الفني الذي رسنت فيه كل هذه اللوحات وعندها ٢٢ لوحة كان سنة واحدة لا غير.

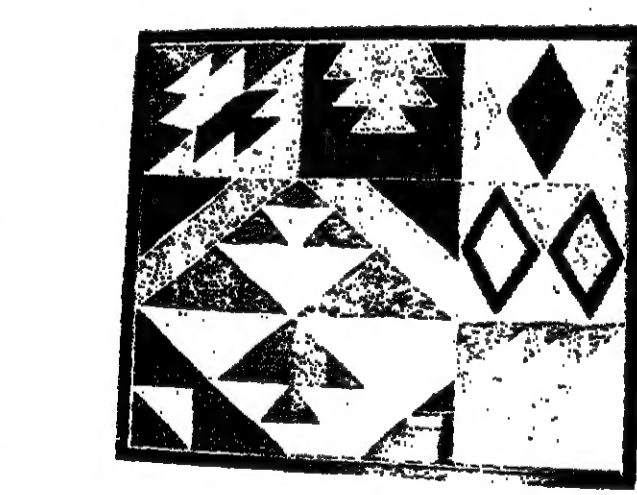
هل يوجد دافع معين جعلك ترسمين؟

اما عن الواسي المفضلة فهي البنفسج وبرجانه وايضا الزرق وجميع مشكاته وهذه الالوان السائدة في رسوماتي التقليدية القديمة والاصيلة والنسيج البدوي المسمى « السدو » وتكويناته الطبيعية والمستوحاة من بيئتنا المحيطة بنا ولكن بالاسلوب المصري والذي لا يبعد عن جذورنا العربية الاصلية. فهو ترجمة لماضينا وحضارتنا الرائعة القديمة.

بما تأثرت في لوحاتك بصفتك فنانة كويتية؟

بنت البيئة العربية الاصلية.

انا تأثرت فقط بالسدو وفنه والنسيج البدوي الذي وجد من اجل خلق لغة جمالية زاهية تحقق من صورة الصحراء الشاحبة فانسو هو الذي جذبني اليه بالوانه الرائعة والتي تعطي احساسا بالجمال وتناسق الالوان مكونة ملحة زاهية من الفن الكويتي الاصيل.



جانب من لوحات الفنانة المروعة بأسلوب السدو



الفنانة عواطف مع أحد ضيوف المعرض



## شباب معسكر العمل الثامن والثلاثين بارض العمل



من أجل كويت خضراء



جانب من أعمال الشباب

السكنية تمهيدا لزراعتها بالاشجار الحرجية، وقد عمل الشباب بجد ونشاط رغم برودة الطقس ايماناً منهم بأهمية تفضير الكويت، وقد رافق الشباب مشرفي الجماعات ومشرفي العمل. وقد قام سليمان الاشوك مدير المعسكر بزيارة اشباب في ارض العمل.

ضمن نشاط الخدمة العامة ويراجع العمل لمعسكر العمل الثامن والثلاثين للشباب والمقام بالجهراء في الفترة من ٧ - ١٨/١٨/١٩٨٨ تحت شعار الكويت واحة خضراء.

توجه شباب معسكر العمل الى ارض العمل بمنطقة الجهراء، حيث قام الشباب بتقليم الخطوط للزراعة من قبل الهيئة العامة للزراعة والثروة

## صباح الخير

## حرب الغرياء !!

في جلسة مع صديق لبناني علق على الاحداث الدمية بين اهل وحزب الله في الاراضي اللبنانية قال.. انها حرب غرياء على ارضنا لا ناقة لنا بها ولا جمل، بل هي حرب اطماع ووجود استعماري ميطن.

بالرغم من تالنا لما يحدث من قتل ودمار يتعرض له الرجال والنساء والاطفال، وباشع الصور وخصوصا ان الطرفين مسلمان يقتض ان يحتكما الى الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه، ان كانت الروح الاسلامية الحققة متصلة في قلب كل من يحمل السلاح منهم بوجه النساء والاطفال بكل شراسة.

لا نستطيع ان نصف هذه الحرب الدائرة.. فالانسان لا يمكن الحق في تحقيق اي مطلب شرعي واضح لهما، بل كل ما يجري صراع مصالح واطماع توسعية لا اكثر من ذلك، وكل من يخالف هذا القول لا يعرف حقيقة ما يدور.. ماذا تريد اهل.. وماذا يريد حزب الله.. ماذا يريد الاثنان، من هذا كله.. فلبنان الجريح لا يحتمل مصائب غيره فيكفيه ما به من جراح وآلام يعيشها اهل وقادته وحكومته في ظل هذه الفوضى السياسية.

ان كان هناك اسلام حقيقي يدعيه البعض ويؤمن به يجب ان يوقف هذه المهازل التوسعية التي يحاول تحقيقها على حساب الغير بأي شكل كان.. بالطبع المستفيدون من هذا الوضع لا يهمهم هذا الدمار الذي تقوم به حربهم الباردة لانهم يعرفون تماما انها حرب بعيدة كل البعد عن اراضيهم ومواقفهم وبالتالي لا يهمهم ان تنهدم بيوت الابرياء فوق رؤوسهم ولا تلك النار المشتعلة بأراضي الغير ولا تلك الدماء السائلة ولا اولئك الجرحى الذي يسمع اصواتهم القاصي والداثي.

انها بالفعل حرب باردة لا هدف لها ولا نهاية.. لا هدف سوى تمزيق لبنان العروبة بأي شكل كان، وتوزيعه الى دويلات تحت ستار وشماعات مرفوضة جملة وتفصيلا، ومهما كانت فهي لا تخرج من دائرة الاطماع لكل القوتين اللتين تدعمان المنظمين الارهابيين واعمالهما العدوانية ضد هذا البلد العربي..

ان تلك الاطراف المتنازعة وبالرغم من المآسي التي ترتب بحق الابرياء من اهل لبنان الشقيق لا تستحق حتى كلمات الشجب والاستنكار التي تتادى بها دولنا العربية من المحيط الى الخليج وتتفاعل فيها حرب مصالح واطماع لا تستحق ان تتفاعل معها فامتنا العربية وصلت الى مرحلة التثبيغ من المشاكل الداخلية والخارجية الامر الذي يدعو الى التداعي لوقف هذه التجاوزات التي لا تحترم جوهر قضايانا والتي لا يستفيد منها سوى اعداء الاسلام والعروبة ليزيدها اشتعالا بهدف القضاء على الكيان العربي.

ان ما نامله ان يحكم المتحاربون الغرياء في لبنان الى العقل، وان يحكموا القرآن بينهم، وذلك للحيلولة دون زيادة التمزق في الجبهة العربية الاسلامية التي تعيش حربا ساخنة وحربا باردة على المستويين الداخلي والخارجي.

فرحان الوقيان

## المزوعي يلتقي بالقيادة العامة للملتقى التجوالي



لغة جوارية للمشاركين



جانب من الطابور الصباحي

التقى عبدالرحمن يوسف المزوعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمساعد الشؤون الشباب بالقيادة العامة للملتقى التجوالي السابع عشر الذي بدأ نشاطه لخدمة رواد البر والمواطنين خلال عطلة الربيع.

حيث قيادة الجوارية على يد المرشد من الجهد والعمل من أجل خدمة المواطنين وان يكون الجوارية قوية ويبدوا قصارى جهدهم.

وقد قسم الجوارية الى ثلاثة فئات فرعية في مناطق (شرف - الدوحة - الوفرة) وذلك لخدمة المواطنين والتعاون معهم في إقامة المسابقات المختلفة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية والتوعوية.

وتستمر هذه الجواريات الى ١٩/١٩/٨٩ م، وهذا وقد شكلت قيادة عامة للملتقى من السادة: سليمان يوسف الاشوك قائدا عاما، جواد ياسين عيسى مساعدا للقائد العام، علي باقر لملتي مساعدا للقائد العام، شرف الدين الشاشيني مساعدا للقائد العام، محمود محمود الغريب قائدا لمخيم شرف، ومحمد غلام علي قائدا لمخيم الوفرة، عبدالرزاق حسين البنا قائدا لمخيم الدوحة، محمد عثمان الباجري مساعدا قائد مخيم شرف، فيصل عبدالوسيل الفضيلان مساعدا قائد مخيم الدوحة، رشيد صابر حوراني مساعدا قائد مخيم الوفرة.



## مناجاة قمر؟



حتى متى ستظل يا قمر وتصر غيمات حميلة فاذا شماعتك في حبالها حتى اذا مرت قوافلها ويغيب نورك خلف سابعة وتسودنا ظلمة عابسة والريح تقصف ما يقابلها والبحر يقدّر ثائرا غضبا في كل ركن في السماء نرى حيث السحاب مفتت رعش سحب ترقق هناك صافية طال اغتراب الغيم واهنة يا بدر يا ابن الارض هل عرفت لولا انعكاس الضوء ما سهرت لي فيك يا ذا النور ذاكرة وجهه كوجهك في بشاشته كانت به الايام مزهرة ما زلت اجمع شمل ذاكرتي قلبان عصفوران راقعا مترقعا عذب النسيم به صورتي عادت لذاكرتي

شعر : ايمان محمد ياسر  
المدينة المنورة

المحرر:

الشاعرة ايمان بعد التحية والتقدير تشكرين كلماتي وابياتي في تشجيعك.. فلا شكر على واجب.. اذن الكلمة الحرة مكلفة بهذا.. وموهبتك تستحق التشجيع والتقدير.. فالى امام والى مزيد.

## ابيات.. بأبيات

الى القلب الكبير الاستاذ المحرر: الف تحية وتحية الى شخصك الكريم وقلبك الكبير استاذي اشكر كل الشكر لنشر مساهمتي السابقة «رسائل حب» والرد عليها ولا كلمة شكر قليلة بحق ابيات قصيدتك الرائعة فارحون بتقبل هذه الابيات وسامحتني على التقصير.

## الى المحرر

يا ابو النفس الابية والقلب عندك كبير اهديتني شمرك هدية وجاني عبر الاثير والنقط وزدة ندية ريحها ربح العبير

## والى المنتخب

اسياكاسها بالانتظار ينادي يا ازرق تعال هيا اسلكوا درب المهار وفي قطرباوسوا عالسؤال الكاس يرجع والا طار اعتقد ما هو محال

## أه يا زمن

هيهات - اشي - غدرت - يا - زمان هيهات بيشيني تغيير المكان فاتار غدرت بقلبي لا تزال اعيش السهم والاحزان لماذا كل هذا الغدر والحرمان كيف لا تصفو ابد الى الانسان تركتني مكسور الجناح جريح بين الناس بلا اصحاب او خلان هلال الفارس

## احلام



ياكل احلامي الجميلة ، انت عمري بل حياتي ، يا بسمة دنياي انت ليلى الجميل ، هبة من الله يا أملي في الحياة وان يومي الهاديء منك وسعادتي في ليلى منك فانت نور مستقبلي ، وهمسات قلبي باسمك يامن تسكن اعماق قلبي وتملؤه بهمس العشاق ، قلبان يتبادلان نبضات الحب علاجا لجراحات الليالي الحبيبة .

عواطف العبك

## «تحت الشمس»

ياكل من يد غري؟ وظيقتي ربة بيت.. فانا لا اعمل فلا حجة لي لاحضار خادمة.. فمادام افعل وكل ما يحدث لي يحدث رغما عني؟  
\* لا استسغ اعلانات الزواج بالصحف والمجلات.. واشعر ان البضاعة الزائدة لا يصلح معها اعلان!  
\* ترصدنا بالطرقات وعلى منحنيات الشوارع.. وتمقيها في الازقة والحواري.. وكان يستجدي منها.. الكلمة.. ويشهد منها.. الابتسامة.. وضاحت به ذمرا.. لكنها لم تنجا الى اخيها او ايها.. انما تسلمت بالصمت والارادة حتى لم تعد تراه!

«الرجلة»  
في الحلقات السابقة رأينا أم سعيد تنجا الى سعدات البركة لتلتصق عند الاسياد في حلقات الذكر القوة التي تمنع زوجها من الزواج باخرى، وظلت تردد الى بيتها طاعة للاوامر.  
فيما بين رحلات أم سعيد لسعدات البركة.. دب الهمال في الدار وبرزت الخلافات.. وبدأت رحلة المتاعب الحقة مع أبي سعيد.. وكلما ازداد سحر الممارك كلما ترسب في اعماق أم سعيد شعورها بان أبي سعيد انما يفعل ذلك ليخدع الجور الذي يبيع له الاقدام على عقلته السوداء.. وهنا يزداد ارتباطها والتصاقها بسعدات البركة والتي امرت اخيرا بوقف شراب الحليب.. والاستعاضة عنه بالتمر الهندي!!! وادعت موت الخروف التي لم تنج من شدة البرد.. وهكذا أصبحت أم سعيد فيما بين رحي الممارك مع أبي سعيد وبين سوق الغنم وسعدات! وفي يدها

\* لان صداقتي كثيرة.. ولان اذني صاغية لمشاكل الآخرين.. فقد اسرت لي صدقيتها بشكوتها ملتزمة مني الحل.. ولاني احب الشورى بطبعي.. فقد رأيت ان اعرض عليكم المشكلة.. لنشترك جميعا في إيجاد حل لها.. فما رأيكم؟  
قالت صدقيتي: كيف ارضي زوجي؟ انني احبه كثيرا فهو انسان طيب ويستاهل الحب.. رجل يعنى الكلمة في بيته وتصرفاته.. وكريم معي وعطوف علي.. جمعتا علاقة الحب وتوثقنا بالزواج.. واتمر هذا الزواج ولدين هما قرة عين لنا.. لكنني لاحظت على نفسي في الاونة الاخيرة.. انني كلما حاولت ان ارضي زوجي.. جاءت النتيجة عكسية!!! فقلنا حينما اعد له الطعام الذي يحبه.. يهتجر مني على النار! او يزيد الملح فيه.. واحيانا ينقص فاجعل من نفسي واعتر.. حتى أصبحت اجعل من صورتي تلوح وتختفي صوراً متداخلة.. هذا وفي الاونة الاخيرة بدأ مسلسل آخر.. الا وهو فقدت الحلي! اذا خرجت بسلسلة عدت بدونه! واذا وضعت خاتما مكان ما فقدته وهكذا.. وما يكاد يذهب بعقلي اني لست مهتمة بطبعي او مستهترة ولكن بسوء الحظ يلازميني.. ولقد بدأ زوجي يفتق بكلك التصرفات وكلما ضاق بي.. ازداد الامر سوءا.. صدقيني احترت فيما يحدث لي.. ولا تقضي الامر مضحا او هينا.. لان هذه المشكلة تؤثر في تكاد تذهب بما تبقى لي من عقل!!! ويث اخشى فقدان حب زوجي وثقتي به.. لقد اتلعت عن التزين بالذهب.. لكن هل اقلع عن الطهي وزوجي لا

## استراحة القلم

بقلم: محمد عبد الله محمد



● يقولون لي : لماذا لا تكتب عن السياسة ؟  
قلت لهم : اولاً لا احب السياسة.. والسياسة لها من يهتم بها وعنده فكرة واسعة بكل اخبارها ومشاكلها..  
اما انا ساكتة عن السياسة.. لسبب واحد وفي امر ما.. ويكون في الاعتقاد على الكويت ولاسبح الله ومس حقوقي وسيادتها والتزاماتها الدولية.. وعندئذ ساكون انا وقلبي «فداء للكويت» وحاجز فظيع واعصار بوجه المتألمين البغاة.

● لا يزال بعض خطباء المساجد يميلون الى الاسهاب والاطالة في خطبهم.. حتى ان بعض المصلين صاروا يؤدون صلاة الجمعة في المساجد التي يوزج خطبائها في الكلام.. فمتي يدرك بقية الخطباء ذلك ؟  
● كان ابي اطل الله عمره.. يسألني دائماً عن سلاح.. فقد كان دائماً يصف «القلم بالسلاح» عندما يراني بدونه.. ولصغر سني اذذاك لم انتبه لما يقصده الا اليوم.. فاعتبروا يا اولي الابواب !!

● طبق الاسويج :  
المقادير :  
طائر المساء - مستكة وحبهان وملح  
مقادير الحشو :  
طائر الماء - ملح - فلفل - بهارات - بصل - بيضة - الطريفة :  
يخفف طائر المساء «المفرور» ويخلط مع الطهر.. ويخل من العظام مع الاحتفاظ بشكله.. وتخلط مقادير الحشو جيداً.. وتبخل.. ويوضع الحشو داخل الدجاجة «اقصد طائر المساء» ثم تسلق داخل الماء المغلي مضافاً اليه المقادير ثم تتشلى مع الشوربة.. وتحمص.. وتقدم صحيحة.. مجمعة بالخس والطماطم.. ليلاكله جميع «كتاب الكلمة الحرة» وتكون الوليمة على شرف كل من «٩٩٩».

● قرأت لك :  
من الأفضل للانسان ان يعيش في بلد فيه حرية الصحافة وليس بها قانون.. على ان يكون بلد به قانون بدون حرية صحافة.. «جيفرسون»  
● المرأة مثل العشب الناعم ينحني امام النسيم ولكنه لا ينكسر للعاصفة.. «هو كيلي»  
● ليست الشجاعة ان يخلو قلبك من الخوف.. وانما الشجاعة في السيطرة على الخوف.. «بونيل»  
● المرأة صريحة حينما تتكلم.. ادبية حينما تتامل.. فنساء حينما تتجمل..  
● «ميشال امين»  
● يبدل الآباء والأمهات جهدا كبيرا في تعليم اطفالهم الكلام ثم يحاولون بعد ذلك اسكاتهم.. «الدريه جيد»  
● الرجال اكثر مشاكل من النساء واولى مشاكلهم هي كيفية معاملة النساء.. «فرانسوا ساجان»..

● رأي :  
تربية الاطفال ترجع بالدرجة الاولى الى الأسرة ومدى حرصها على تنشئة اطفالها بصورة سليمة.. وبحسب الاسلام والامارات والتقاليد.. وبعائنا في اننا ضد من يقول بان وسائل الاعلام وحدها هي المسؤولة عن ذلك.. لان الأسرة هي الاساس في بناء البنية الاولى لشخصية الطفل.. ثم المؤسسات التعليمية..

## ساركة الحب



عطش... انا عطش والرعشات تهدد مشاعري ولنا وخافتي تتناجي بالني لكن الهواجس تصف بي وتفتق انفاضي لولا الثقة بان الحب دنا يا واحة بالسحر بين اصابعه وبين الجفنين كلما رنا كسرت سال من قارورة الحياة جدارها شفاف القلب ونفحاتها مسافرة بقلب الريح لموسم يوعد بالحب فيحنو احساسي عليك ناعماً كالسنا ثم اخطف منه الشوق كمن يسرقه طعماً في لمحات الهبا

عيون المها

## عنناد



احبك نعم احبك مهما فعلت بي ساقى احبك ظلمتني... عذبتني... ابكتني ساقى احبك لا وان اساك يا حبيب العمر يا رفيق الدهر فقلت بي ما فعلت وصبرت... صبرت على سهر الليالي... صبرت على كلام الجراح صبرت على صدك وهجرانك فلن احب سواك

## رسالة... الصديق الراحل

صديقي: جمعت اوراقي واتلامي لاكتب لك فلذات الاوراق والاكلام ولم ينته الكلام عنك فذعت عظم من عظام جسي

وغمستها في نسي ويدات اكتب اليك صديقي: رحلت عني وتركنتي اتعذب بعدك وضاحت بي الحال وذهبت ابحت عنك بحثت عنك في كل مكان وزمان ولم يدلي احدا عليك صديقي:

ليك تعرف مدى اشتياقي لك فثواني تار لن يطفئها الا رؤية عينيك احسست مرارة الغراق منذ بعدت عنك

اماني الكومي  
مستشفى الاميري

## الطفل

الى كل من يبكي... الى من تنزل نعمتي بحرقة على وجنتي عليه... اليك جميعاً حزني ولموعي وقنوطي وشجوني... ولا املك غير ذلك، ولعمري انه تافه وقليل... ولكن ما العمل...

إليك أيها الطفل وأنت تحرم مما تريد، اليك وأنت تتوسل لكي يحضروه اليك... وأنت تفضح حين تقتصب الفرحه منك... ليتهم يعلمون بانك أنت الحياة ولولا ايماني لكفرت وقتل ان الحياة قد خلقت اليك ليألف الطفل الغالي... صرخة من الاعماق ضد من يشهر سلاحه لاصطياد عصافير الجنة مطالباً بان يتخذ عنها كان المصافير قد تتحول الى صقور...

ناصر الناصر  
«أبوشيعا»

## مع اوراق الذكريات ؟!

حبيبي... وبامالك قلبي... حين احس بالكتابة تتعرض على روحي... والقرية تسير على وجدي... امسك باوراقك القديمة... واقرؤها سطرًا سطرًا... بل حرًا حرًا!

\*\*\*  
جمعت اوراقك الناعمة كلها... وضممتها في ملف صغير... ونقشت عليه من رياحين قلبي العاشق... حبيبي... اذكر كلمات الرقيقة... عن الورد الناعمة... والودود الحاملة... اذكر همساتك الدافئة... حين نشأت على جدار قلبي الولهان... «أخاف ان انسان... اخاف ان افقد حياتي... لان بفسانك... فيه كمن لي قلبي... وتحطم ليحياتي... واندثار لذاتي... واحترق ليكياني... وذبل لشوقي!!»

\*\*\*  
اذكر حبيبي... كل هذه الهمسات ؟! كلما احسست باللوعة تمرق احشائي... امسكت بورقة من اوراق المطرة... وفرفت في قراعتها... وفي التفكير بك! وما هي الا لحظات... حتى تكاد اللوعة... وتحل محلها البهجة! حينها ينض قلبي بالشوق والامل... واعود كما كنت فرحاً حالماً هائماً ٩٩

ناصر يوسف العوفي

## «يا لي يا لي»

المعلمة: ايها اقل يا عبد كيلو الحديد ام كيلو القطن؟  
عبد: لا يا معلمتي كيلو الحديد اقل  
المعلمة: ليس بشا مهادا كيلو وهذا كيلو  
عبد: يا معلمتي لو وقفت الى جنب الحيط وظلمنا على السطح وانزلنا على راسك كيلو القطن فلن يضر بشي بينما لو انزلنا على راسك كيلو الحديد فالعوض بسلامتك..  
المعلمة: فال الله ولا فالك.

## وزن الريشة

وقفت امرأة «اختياره» على الميزان لمعرفة وزنها في احدى الصيدليات ولما توقف المؤشر الاحمر على الرقم ٩٥ واخبرها بذلك الصديق: قالت له باستغراب «لا الله يخليك ٩٥ وايد نزل شوي»..

## «نصيحة»

افضل طريقة للتخلص من صديق من نوع «بلوة» هي ان تقدم له مبلغا من المال كسلفة!!

## «كلام اعجبني»

الانسان هي اغلى ثروة يمكن للانسان ان يملكها ومع ذلك فلا كل الامانة الموجودة في العالم لا تستطيع ان تشتري رغيف خبز لامين جائع.. «بيلغرف»

## «فهلوة»

الاول: كيف تصرف الارب من الاربنة؟  
الثاني: اره بحجر فان حرب يكون اربن وان هربت تكون اربنة.

خالد المحاميد















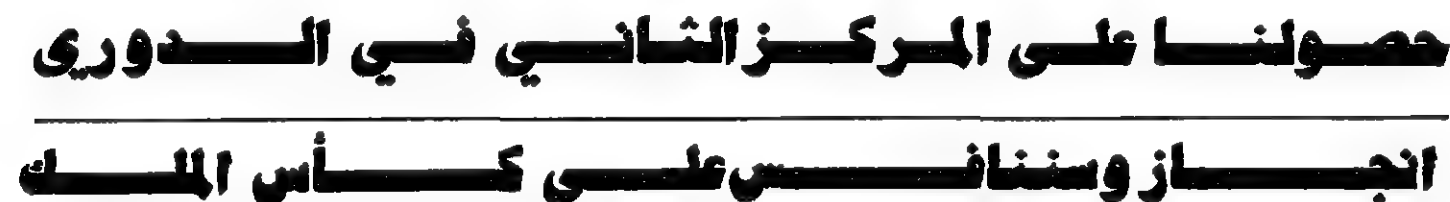








الأمير فيصل بن فهد  
يرعى المباراة  
الختامية بين النصر  
والهلال غدا



في اقرب البطولات القادمة والتي لا شك ستسبب لكسبها ان شاء الله توجه سموه في ختام حديثه بالشكر لله الذي وفق الطريق للحصول على المركز الثاني في الدوري لهذا الموسم.

● عبدالله الجبل  
وفي الدمام يلتقي عصر اليوم فريقا  
الأهلي والنهضة في مباراة من المتوقع  
أن تكون من طرف واحد لصالح

دخل الدوري الممتاز لكرة القدم اليوم مسبوقة الأضراس حيث تقام في القسم الأول من مبارياته هذا الأسبوع وحده ثلاثتان والعشرين مباراة إن لم يكن ههما أي تأثير على سلم الدوري بل في لفرق الوسط وتحسين المراكز في لفرق في جدة بل مساء اليوم ناديا للاتفاق والاتحاد وهي منقولة للجزيرة ويتكهن كل من حسن الطريحي وسعيدة كل من محمد النفل وعبد العزيز العبدان.

## الذبيـل

ستعدادا للمرحلة النهائية في كأس العالم.. ولذا يحرص الفيفا على اجراء المتابعة الدقيقة من مختلف لجانته. هذه المباريات وتعميق النتائج

والامم

لتنوحيه منها بما يحقق النجاح  
للتصفيات القارية قبل الوصول  
نهائي كاس العالم.

وأكد الحمداني أن هذه النشاطات والبرامج تأتي مساهمة من البيت في شغل أوقات الفراغ لدى الطلبة خلال فترة الإجازة بما يعود عليهم بالنفع.

**عشر دورات لحكام كرة القدم**

تتبرر لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم إقامة عدد من الدورات للحكام المستجدين

**وتعادل القادسية والطائي**  
 فاز امس الهلال على الروضة بسبعة  
 اهداف مقابل لاتيه وذلك في المباراة  
 التي اقيمت بينهما امس ضمن  
 لاسبوع ما قبل الاخير من الدوري  
 لعل أبرز ما في اللقاء هو الاهداف  
 الهائلة السبعة.. ويهذه النتيجة  
 تقدم الهلال الى المركز الثالث في سلم  
 الدوري بـ ٣٠ نقطة .. وفي الامام

تنتهي لقاء القادسية والكويتي  
بتعادلهما سلبيًا بدون أهداف بعد  
مباراة هادئة لعبها الفريقان بدون  
فلس لعدم أهميتها على الترتيب

الموسم على النحو التالي:  
 ● الدورة الاولى بالرياض من ٥ وحتى ١٩ رمضان.  
 ● الدورة الثانية بجدة من ٥ وحتى ١٤ رمضان.  
 ● الدورة الثالثة بابها من ٥ وحتى ١٩ رمضان.  
 ● الدورة الرابعة بحائل من ٢٠ - ٢٦

**طائرة**



● فريق النصر

**مركز الجب**

ضمن برنامج المسابقات الداخلية لمراكز الشباب قام مركز شباب الدعية بتنظيم بطولة في الكرة الطائرة خلال الفترة من ٨٩/١/١٠ وقد شارك بها جميع مراكز الشباب.

● الدورة السادسة بتبوك من ٢٠ - ٢٦ شعبان.

● الدورة السابعة بالدمام من ٥ محرم، ١٩ رمضان.

- الدورة السابعة بنجران من ٢٠ - ٢٣ شعبان.
- الدورة الثامنة بجيزان من ٥ وحتى ١٢ رمضان.
- الدورة التاسعة بالباحة من ٢٠ - ٢٣ شعبان.
- الدورة العاشرة بالاحساء من ٥ وحتى ١٢ رمضان.

ولذلك فقد رشحته اللجنة حكما دوليين لهذه المحاضرات نظرية وعملية في هذه الدورات المفتوحة لكل من يريد الاستفادة العلمية للاطلاع، كونه يفتقد

والطبولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وقد أسفرت الطبولة عن النتائج التالية. فركز شباب الهواء المركزين الأول : وجاء المركز الثاني شباب القاسية. وجاء المركز الثالث مركز شباب الدعية. وركز شباب الطبولة قادر الخليفة رئيس قسم التوجيه والتعبئة وتوفيق العبد مشرف عام مركز شباب الدعية بقرية كاساس الطبولة والمبدليات على الفرق الفائزة وقد حضر حفل توزيع الجوائز المشرفون العامون مركزا والشباب والموجهون ومشهور غفر من أعضاء مركز الشباب.

المعتزليين.

---

•







**بطارية أواسا YUASA**

البطارية الوحيدة القابلة لإعادة شحنها باستمرار

NP series maintenance-free rechargeable battery

YUASA NICKEL CADMIUM BATTERIES

High discharge type 1.25 volts per cell

٢٨٩١٥٥/٨٨٩١٥٥/٨٨٩١٥٥/٨٨٩١٥٥



**شرب قيمتر**

نوعية النواكه الطبيعية

**فيتو**

VIMTO

**اليوم الاجتماع السادس عشر لنادي الصيد**

**لأول مرة منذ سنوات طويلة يقام السباق الرئيسي على مسافة ٢٢٠٠**

الطبيعة للصيد، بلع لسمان، خيمة لخالد عبدالجليل، سلطان للسمان والشهاب الشوط الثالث للرجلين الأول والثانية لمسافة ٢٢٠٠م، ويشارك فيه رسالة للخليج، كابول لبورسلي، جيميدان للديرة كوله بنت الكويت لسمان البديعة لبورسلي، بديده لسمان، موكوشة للديرة.

الطوط الخامس المخصص لجيدان الدرجة الثالثة لمسافة ٢٢٠٠م، جيتج للثوبني وإبراهيم، بنت جيتج للديرة، ابن الهيد لسمان، زغاريد لسمان، لحاق لسمان.

الطوط السادس المخصص لجيدان الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠م، جيتج للثوبني وإبراهيم، بنت جيتج للديرة، ابن الهيد لسمان، زغاريد لسمان، لحاق لسمان.



شعار نادي الصيد

**توشيدات «الراي العام» لمسابقة دهنيل**

الطوط الأول، طيار، طولة، لا تماثني، بنت الهدلة.

الطوط الثاني، أعفان الطيبة، ضافية، سلطان، ملح.

الطوط الثالث، رسالة، طولة الكويت، البديعة، كابول.

الطوط الرابع، جيتج، قلابي، خاطر، ابوداد.

الطوط الخامس، زغاريد، بنت السويدي، مياح، لحاق.

الطوط السادس، المياح، فيصكه، ديم، ناعسة.

**سلة اميركا**

**شيكاغو يفوز على اتلانتا .. وهزيمة اليكسرز امام ساكرامنتو**

بورتلاند وشاهدا ثلاثة آلاف مشاهد من ناحية أخرى أسفرت مباريات امس الاول والتي أقيمت في بطولة دوري هوكي الجليد الأمريكي عن النتائج التالية:

فوز فريق فيلادلفيا فايد على نادي نيويورك رينجرز بنتيجة ١-٠.

فوز فريق شيكاغو بلاك هوكس على فريق سانت لويس بليكز بنتيجة ٢-١.

فوز فريق سان خوسيه شايكاتس على فريق سان دييغو فليكس بنتيجة ٢-١.

فوز فريق دالاس ستارز على فريق كولورادو روكي بنتيجة ٢-١.

فوز فريق بيتسبرغ بينغوينز على فريق واشنطن كابيتالز بنتيجة ٢-١.

فوز فريق فينيكس كوبرايز على فريق سان خوسيه شايكاتس بنتيجة ٢-١.

فوز فريق سان خوسيه شايكاتس على فريق سان دييغو فليكس بنتيجة ٢-١.

فوز فريق سان خوسيه شايكاتس على فريق سان دييغو فليكس بنتيجة ٢-١.



مارك جوردان

**الرياضة المالية أعداد محمد فوزي**

**مينوتي: الأرجنتين في حاجة لماردونا آخر لكي تحتفظ بكأس العالم**

قال المدرب الأرجنتيني سيزار مينوتي: «إن مستوى أداء المنتخب الأرجنتيني قد تدهور كثيرا وقد أصبح ذلك من خلال المباريات التي أداها الفريق حتى الآن وأضاف بأنه يجب على المدرب كارلوس بيلارو وضع جدول مكثف واختيار العناصر الشابة التي ستخوض عام ١٩٩٠ وأضاف أنه لكي تحتفظ الأرجنتين بكأس العالم الذي سيقام في إيطاليا يجب أن تكتشف لاعبا بمستوى وقدرات مارادونا بتدعيم الفريق في المونديال لأن مارادونا الحالي سيختار مستواه بمواصل الزمن، ويذكر أن مينوتي كان قد أشرف على تدريب منتخب الأرجنتين الذي فاز بكأس العالم عام ١٩٧٨».

**مدرب المانيا الغربية السابق يندرب منتخب دولة الامارات**

تلقى سيمون شويل المدرب السابق لمنتخب المانيا الغربية لكرة اليد عرضا من اتحاد الامارات لكرة القدم لتدريب منتخب الامارات ويذكر أن المدرب شويل هو الماني من أصل روماني يبلغ من العمر ٤٦ عاما سبق له أن لعب في أولمبياد ميونيخ ثم انتقل مع زميله ومديره شتسن للعب في المانيا الغربية وحصل على الجنسية في عام ٧٧ توليا معه تدريب المنتخب الألماني لكرة اليد ليؤسس لمنتخب المانيا ببطولة العالم لكرة اليد في الدارز عام ٧٨ وظل مساعد للمدرب حتى عام ٨٢ عندما استأجرت المانيا بطولة العالم لكرة اليد في مدينة نورموند وأخفقت في الاحتفاظ باللقب فحل سيمون شويل محل استأجته شتسن لتدريب المنتخب الألماني وشارك في بطولة العالم عام ٨٦ في سويسرا وبمدها في تصفيات الصعود إلى نهائيات أولمبياد سيؤول لتخلف المانيا في المجموعة الأولى وبعدها يتأهل منتخب الاتحاد السوفياتي ورومانيا بينما عاد المنتخب الألماني من تصفيات إيطاليا ليقيم شويل استأجته ويسعى للعمل خارج المانيا ويحل محله المدرب ايرفانيسكو خالبا.

**الاتحاد الاسكتلندي يفوز**

**مدرب رينجرز سونو نس**

فرض الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم غرامة بقيمة ١٠٠ جنيه استرليني على مدرب فريق رينجرز غراهام سونو ووجه اليه انذار شديدا بسبب انتقادات هذا الأخير لحكم مباراة ابردين وريجنز التي أقيمت خلال أكتوبر الماضي ضمن بطولة الدوري. وفي المباراة المذكورة أصيب لاعب رينجرز ايان دويرات في رقبته لدى اصطدامه بلاعب ابردين نيل سيمون وقد قُطعت غيبه عن الملاعب منذها ستة أسابيع.

**اليوم الامتحان النهائي مع منتخب شباب سورية**

خاض فريق رياضي لثلاثي كرة القدم امس متوجها الى العاصمة السورية للعب مباراة مع منتخب سورية للشباب في مدينة حلب السورية. وذكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان بمتة الانتصار غادرت بطريق البر الى دمشق لتلبية لدعوة الاتحاد السوري للعبة لخوض مباراة واحدة مع منتخب سورية للشباب اليوم في إطار استعدادات الأخير لتصفيات المجموعة الأخيرة لكأس العالم للشباب التي تقام مبارياتها في مدينة حلب في الفترة ما بين ١٨ و٢٣ من الشهر الحالي.

**البحرين تستضيف مجموعة غرب آسيا لكرة اليد**

طلب الاتحاد البحريني لكرة اليد استضافة تصفيات مجموعة غرب آسيا لكأس العالم للشباب لكرة اليد والتي ستقام في الثاني من شهر مارس العام القادم. وتضم هذه المجموعة منتخبات البحرين والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية.

**خروج ثلاثة مصنفين من بطولة ولنجتون**

خرج ثلاثة من لاعبي التنس المصنفين امس الاول على أيدي لاعبين غير مصنفين من بطولة أولكلند للتنس للرجال التي تجرت في مدينة ولنجتون. وكان اللاعبون الثلاثة هم: رايال مريدو، رايال مريدو، ورايال مريدو. وكان اللاعبون الثلاثة هم: رايال مريدو، رايال مريدو، ورايال مريدو.

**حكام كرة القدم المظلومون في الارض**

**اجورهم الاسوأ في العالم رغم الجهد النفسي والبذلي الذي يبذلونه**

حكام كرة القدم دائما هم المظلومون سواء بالنسبة لجمهور الفريق الفائز أو المهزوم إذ أن كل قرار يتخذه الحكم يجد له منتقدا وفوز انطلاق صافرة ورغم أن العائد المادي نظير تلك المهمة ضئيل جدا إلا أن مظهرهم يبدل الكثير من الجهد في سبيل الحفاظ على نقيتهم والظهور بمستوى اللائق خلال المباريات واليوم نركز الضوء على حياة أحد هؤلاء الحكام وهو ديتير باولي يقول عن تدريبه بأن لا يجد مكانا للتدريب فيه وذلك لعدم توافر خاصة بالبيئة الاجتماعية حيث أساسا تمارين القوة والريضة البدنية وتأمين تقوية أعضاء الجسم بالإضافة إلى ذلك فاني أركض كل يوم لمدة ثلاثين دقيقة عبر الغابة ويضيف باولي البالغ عمره ستة وأربعين عاما: أيضا إذا ما أصبح الإنسان متقدما في السن فإن هذه التمارين تبيح السرور في نفسه ويضمر الحزن ويكمن بساطة بالانشغال والبهجة.

**على الحكم عدو ٥٠ في ١٢ و ٢٦٠٠**

**في ١٢ ليحق له التحكيم في المانيا الغربية**

ان سخطات التمرين تهرن ذلك... وعلى سبيل المثال تمارين الحكم منذ اميريل الذي يلعب بشاريته ثلاث مرات في الاسبوع ويؤجل، انني قادم لتوي من التمرين واقطع في كل مرة مسافة خمسة آلاف واربعمائة متر بركتي مختلف واحيانا اذهب الى مدرسة الرياضة والعب مع زملائي كرة القدم في القاعة المظلمة.

زميله من ميونيخ هانس شوير لا يفعل ذلك حيث بالنسبة له فان الامر خطير... إذ يقول ان الحكم هم عادة طموحون للغاية. ان خطر الإصابة بالبرص كبير... ولذلك فان شوير يستغني عن التزجج على الثلج. ويقول: اذا ما أصبت بمرض ما، أرغمحت على التوقف لمدة ثلاثة اوسنة اشهر، ماذا استفيد؟

الحكم يتدربون كلهم افراديا، علما ان اتحاد كرة القدم الألماني كل مرة يرسلون باعضا من لاعبيهم الى الاتحادات الألمانية ليرى اختصاصي الرياضة باعضا من لاعبيهم في الاتحادات الألمانية، ولكن في الأساس فان كل حكم يدرب كما يريد، عليه فقط ان يكون نشيطا ويطاقة بدنية جيدة. حتى إذا كان الأمر أحيانا صعبا في بعض القواعد، أيضا وان كان التدريب لا يسبب المتعة دائما، ما يجب عمله، يجب عمله. وهذا يبرهه الحكام أنفسهم. وعندهم ان يتخاطبوا لدى اتحاد كرة القدم الألماني بأنهم قاموا بأشياء عسرة مرة تدريب في الشهر الواحد ويتقاضون مقابل تمارينهم خمسمائة وثمانين ماركاً كل ثلاثة اشهر.

ولكن التمرين المكثف والاجتهاد لهما أيضا سبب آخر.

**كأس العالم للصالات**

**فوز البرازيل على بارجواي وبلجيكا على إيطاليا**

سجل لاعب كرة القدم البلجيكي ان فوستيه امس الاول ثلاثة اهداف في دور الثمانية لبطولة العالم لكرة القدم في المنتخب الهولندي.

وسجل الهولنديين الآخرين بلجيكا هيرمان بايز ونيكو بانديكوفو والمباراة التي أقيمت في آرنتهم وتوجت في إطار مباريات المجموعة الأولى للبطولة.

وبدا ان هولندا كانت في سبيلها للفوز على البحر في المباراة الثانية من مباريات المجموعة الأولى التي أقيمت في أوترانت عندما سجلت هولندا ثلاثة اهداف في الدقائق السبع الأولى من المباراة.



بيتي ميب البحر

**معدود كاونتي وكينيس رينغ الهواوي لادور الرابع في كأس إنجلترا**

تاهل فريق كينيس رينغ الهواوي الى الدور الرابع من مسابقة كأس إنجلترا لكرة القدم بعد فوزه في مباراة معاداة على هاليفاكس ٢/٢ على أرض هذا الأخير.

وكان فريق ساتون الهواوي أيضا تاهل الى الدور ذاته السبت الماضي بعد فوزه على كوفنتري ١/٢.

وسجل اهداف كينيس رينغ روبي كوك ٢ وراسل لويس وسجل اهداف هاليفاكس جون برايمول وبيلي بار وسجل كينيس رينغ في الدور الرابع ضد تشارلتون ٢/٢ بتاريخ الحادي في المباريات الأخرى فاز سويتون على بورتسموث ٢/٢ وصفر ودربي على ساوثمبتون ١/٢ وسجل الطائر هدفة في الوقت الإضافي بواسطة نايجل كالاغان وفاز سويتون على بورتسموث ٢/٢ وصفر سجلهما ستيف فولي ودانكان شيرز كما فاز بورتسموث على وولسول ١/٠ وصفر سجله آلان كوكرام وتبادل وتلفورد مع نيوكاسل ٢/٢ سجل الأول نيل ريدفيلين ٢ وللكاني كيف بروك وميراندينا.

وفي المرحلة الثالثة من مسابقة كأس سايمود فاز توتنهام فوريست على تشلسي ١/٠ وكريستال بالاس على لوتون تاون ١/٠ سجل منها مارك برايت ٣ اهداف وايسويتش على بلاكبيرن ١/٠ وصفر سجله مايك ستوكويل.



شيلتون حارس كاونتي

**معدود لفراتيلونا وشرانز وماتد ليكونا للدور الثالث لبطولة جنوب ويلز**

يسهولة نجحت لاعبة التنس الأمريكية ماريانا نزاراتيلونا في الصعود الى مباريات الدور الثاني لبطولة جنوب ويلز المقامة في مدينة سيدني الأسترالية بعد فوزها على البحرينية أستراليا تيسفاري ٢/٠-١/٠ وأسفرت بكرة مباريات الدور الأول في البطولة عن النتائج التالية:

في فريدي الرجال فاز اليوسفاني بونواويراد على السويدي جواكيم نيتسوم ٢/٠-١/٠ وصفر كما فاز الأسترالي ويللي ماسور على الألماني الفريدي بيريك كوهين ٢/٠-١/٠ وفي الدور الثاني فاز النشبي رينجيميد على السويدي جوستافسون ٢/٠-١/٠ كما فاز الأيرلندي الجنوبي كريستيان رينجيميد على السوفياتي فوكوف وفي الدور الثاني لبطولة السيدات فازت الأسترالية آن مونت على اليابانية كورا جكوراسا ٢/٠-١/٠ كما فازت الأمريكية بام ترايغر على الأسترالية جون فول ٢/٠-١/٠ وفازت الأمريكية ماري جوفاندنيز على النيوزلندية بيليندريول ٢/٠-١/٠ وصفر كما فازت الأسترالية هانا مكدليوكا على الفرنسية نانالي هيرمان ٢/٠-١/٠ وصفر وفازت الأمريكية تري فليس على الإيطالية رافائيل ريني وفي الدور الثالث فازت بام ترايغر على اليابانية تسيكوكاوي ٢/٠-١/٠.

نزاراتيلونا لاعبة خلفية

لقد خرج الهولندي مايكل شابرير المصنف الرابع في البطولة والأميركي ريتشارد ماتسوزيفسكي المصنف السادس والياباني شوزو ماتسوكا المصنف السابع. وفاز مانزودوف على الهولندي مينو اوستنج ٢-٠ و٤-٤ ولصعد الى الدور الثاني في حين خرج شابرير من البطولة بفرض النتيجة على ادي الأمريكي بول تشامبرلين بعد هذه البطولة متخارعة عن موعدها المقرر يوم واحد.

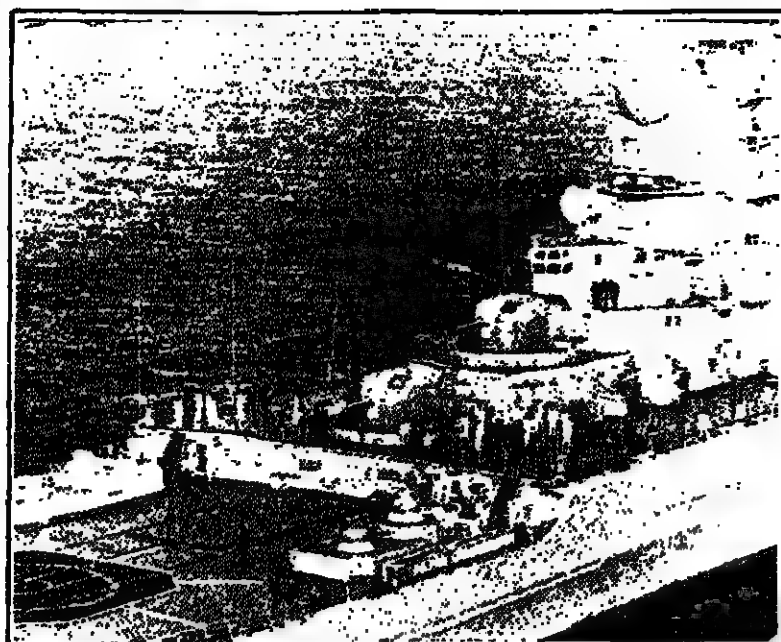
وفاز الكيني بول ويكيسا على الياباني ماتسوكا ١-٠ و٢-٦ في حين فاز الألماني الفريدي اودو مانزوفسكي على الأمريكي مانزوفسكي ١-٠ و٦-٢.

وصعد الهندي رانج كريسشان المصنف الثاني في البطولة الى الدور الثاني بعد فوزه على الأمريكي مايكل كويس ١-٠ و٦-٢.

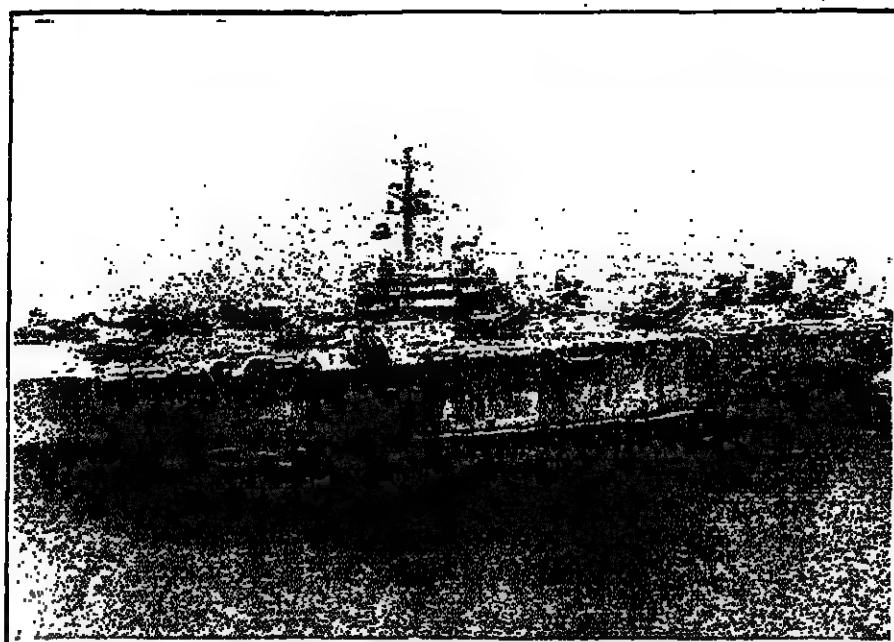


# التسلح النووي في الشرق الأوسط

الحلقة ٢٥



الاسطول السوفياتي



الاسطول الاميركي

## اعداد مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية / لندن

انه بالرغم من الوصول الى تدمير الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى في دول حلف الناتو وحلف وارسو الا ان منطقة الشرق الاوسط تزل مرشحة لتفاعل هذا السلاح كمرحلة من المراحل العسكرية التي يخطط لها عبر الدوائر الاميركالية وصولا لتحقيق مكاسب دولية على حساب المنطقة.

هذا الواقع وان كان الشرق الاوسط مرشحا له الا ان دول عديدة اخرى من خارج المنطقة تعيش هذه الحالة نتيجة ظروف خارجة عن ارادتها فرضت نفسها من منطلق الحفاظ على كينونتها واستقلالها.

ليس رجما في النيب هذا الواقع انما مسار الاحداث هو الذي يفرض هذه البديهة ان على الشرق الاوسط والى غير من بلدان العالم الثالث كون بلدان العالم الاول والثاني اصبحا متعايشين من خلال الوفاق الدولي الذي شملهما دون غيرها من المجتمعات وان كان هذا التوصل سيكون مردوده اكثر وضوحا على الدول النامية التي بدأت تستمد لاقامة تسليح نووي حتى تدفع عنها الهجمة الاميركالية التي كشرت عن انيابها لابتلاع العالم الثالث دون رحمة بالسلاح النووي اكثر تقدما من قنبلة هيروشيما التي كانت بداية حرب الشعوب التي تصور في تلك ليس تلك الوفاق الدولي بالمفهوم الحديث.

منهما يشك الى طموحات الاخرى الاقليمية ويمكن ان تتورط في حرب حدود جديدة (مثلا أحداث صيف ١٩٨٧) قد تحول الى حرب شاملة بين الطرفين. ولدى الدولتين اسلحة نووية وقليل من اساليب الرد، قد تتجه الى توجيه الضربة النووية الاولى. ونظرا لعدم توفر معلومات كافية حول مدى تطور الترسانة النووية الهندية، ويمكن الافتراض بصورة معقولة بان الصين ستقوم بالضربة الاولى المحيطة ضد الاهداف الهندية النووية والاستراتيجية (بما فيها العسكرية والاقتصادية).

ان الخوف من مثل هذا الهجوم يدفع نيودلهي الى تحديث ترسانتها النووية وتوطينها من ناحية والنسج على المساعدة النووية السوفياتية من ناحية اخرى. ان الاتحاد السوفياتي الذي يواجه مشاكل مع الصين، قد يلزم اما الوقوف ضد الصين الشعبية ومحاولة ازالة تهديدها النووي لحدوده الاسيوية او قد يقرر ممارسة ضبط النفس وتناحي على الغلب، ستهرب لمساعدة الصين. وقد يكون ذلك على شكل معونة عسكرية مباشرة او باسناد الاتحاد السوفياتي في اوروبا. واذا استخدمت الصين حريا نووية محدودة، ولكن هذا التصور جزء من المفهوم الاوروبي لانه يقر بوجود تطور كبير في الاسلحة النووية التكتيكية لدى الجانبين وحتى في هذه الحالة، فان الاتحاد السوفياتي قد لا يسمح باضعاف الهند خوفا من فقدان حليف موثوق في مواجهة الدعم الاميركي لباكستان والمجاهدين الافغان. وفي حال تورط الباكستان، فان المحيط الهندي والخليج العربي سيشكلان الحدود البحرية لساحة المعركة النووية، مما يستدعي سريعا احد الجانبين او كلاهما الى مياه وشواطئ هاتين المنطقتين.

**حرب هندية باكستانية جديدة**

في حال نشوب حرب هندية - باكستانية اخرى تشترك فيها قواهما النووية فان الخليج سيتعرض لاحتلال من جانب الجبارين. وسوف تحتاج الولايات المتحدة الى قواعد متقدمة (الى جانب ديفو غاريسا) من اجل ضمان خطوط التوصل الى باكستان وفي الوقت ذاته حماية مصالحها الحيوية والاستراتيجية في الخليج. وسيكون الاتحاد السوفياتي حريصا جدا على قطع هذه الجسور الاميركية عن حدوده الجنوبية. ان احتلال ايران او تحييدها سيكون مفتاح استراتيجية الجبارين في حال نشوب حرب نووية على اطراف الخليج. ويقام باكستان وتركيا بسد منافذ السوفيات البحرية الى الخليج، فان ايران التي لها حدود مع الاتحاد السوفياتي طولها ١٢٠٠ ميل، ستشكل حجرة فترج استراتيجية في اية حرب نووية تنشب في جنوب اسيا.

ان الصورة التي تكونت لدينا في هذا العرض تمثل في الاحتمالات المرجحة لحرب النووية التي يشنها المتصارعون الاقليميون انفسهم او نتيجة لمواجهة نووية قد تنشا على الحدود الهندية - الصينية في الشرق والدول الاوروبية في الغرب.

غير ان حجم الترسانات النووية لدى الجبارين ومداها الذي يصل الى كافة ارجاء المعمورة، يجب ان يكون لهما وقع ايجابي على الشؤون الدولية ويمكن للمرء ان يتوقع بان ادراكهم الافناء الشامل المتبادل يقرهما في بعضهما فيما يتعلق بالتفاعلات غير المباشرة (اي الاقليمية). ولكن من الناحية العملية، فان ادراك امكانية التبادل المتبادل لا يؤدي فقط الى الاضطرابات السياسية ولكن كما رأينا فان هذه النزاعات الاقليمية التي يلعبها التنافس بين الدول العظمى، قد تزيد من احتمالات المواجهة النووية بين الجبارين. ومن سخرات القدر ان عكس هذا القول هو صحيح ايضا. ان ادراك امكانية الحقيقة لحصول محرقة نووية قد أدت الى ايجاد تفاهم ضمنى بين الجبارين بالجوء فقط الى وسائل الحرب التقليدية في مناطق العالم الاخرى (غير اوروبا).

واذا كان مستبعدا لقصر تنافسهما على المجال التقليدي، فهناك احتمال بالا يسمحا لحلفائهما في العالم الثالث بتحصين النزاعات الاقليمية الى درجة استخدام الاسلحة غير التقليدية. وفي ظل هذه الظروف يجب ان يحل الحل السياسي (غير الامم المتحدة) في نهاية الامر محل الخيار العسكري في تسوية النزاع. غير ان سياسة التسليح ومبيعات السلاح تملئ شروطها الخاصة على امكانيات السلام، وفي الشرق الاوسط على الاقل تقلل من اية فرصة للمفاوضات والدبلوماسية. وطالما تسود حتميات سياسة القوة، مبدأ «الحق الى جانب القوة»، فان احتمالات الحرب النووية الاقليمية تبقى قائمة. ومما يميز هذا الكلام هو عدم الثقة والرمال المتحركة التي تميز الاجواء السياسية في الشرق الاوسط والاهمية والاستراتيجية للمنطقة بالنسبة للقوى الخارجة وهذا ما يجعل هذه المنطقة من اخطر مناطق العالم التي تندلع فيها حرب نووية بين القوى المتصارعة (ومن يقف وراءها).

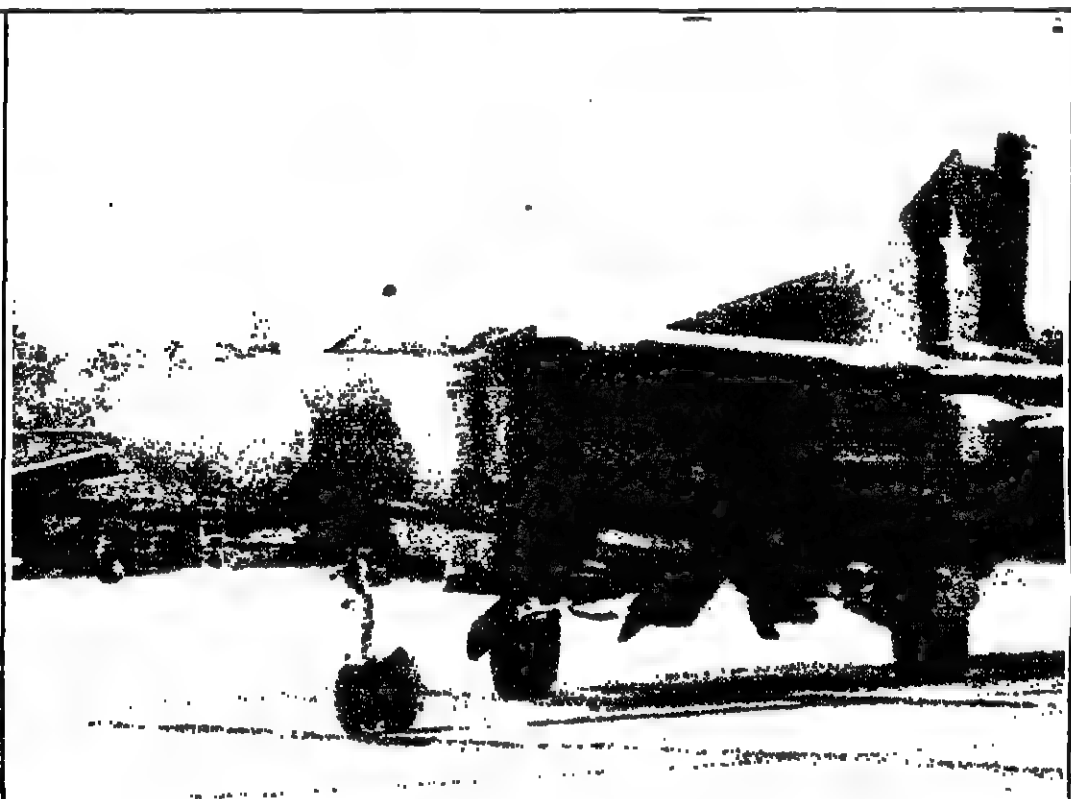
ان اتقاء حدوث هذه الامكانية يمكن في المجال السياسي، ولكن طالما ان السياسة لا تعكس رغبات الناس، فانه سيساء استخدامها من قبل من هم في الحكم.

يجب على الناس ان يمتدوا وقوع الحرب النووية وازالة احتمالاتها بالعمل الجماهيري الواعي. ورغم خلافاتنا السياسية والاقتصادية، فاننا جميعا نعيش على هذا الكوكب ونعتمد عليه وبدونه لا مكان لاسرائيل ولا فلسطين ولا لسلام اصولي او البيوت العماني يعرضون فيه قضايهم.

## حجم الترسانات النووية لدى الجبارين ومداها يصل الى كافة ارجاء المعمورة



ميج ٢٠٠٠ الفرنسية



ميج ٢٢ السوفياتية

ان اتصالات والحرب الحدودية بين الهند والصين الشعبية خلال الاعوام ١٩٦٧ و١٩٧١ و١٩٧٥ تشكل مصادر هامة لعدم الاستقرار في جنوب اسيا. ومع تحالف باكستان مع الصين والولايات المتحدة وميل الهند نحو الاتحاد السوفياتي، فان اي توتر محدد من طائرات سي هابر البريطانية وطائرات هليكوبتر طراز سي كينج لحاملة الطائرات الثانية وتنافس الهند والصين فيما بينهما وتنتظر كل التي اشترتها من بريطانيا.

ميج-٢٣ وميج-٢٧ وحوالي ٤٠ مقاتلة من طراز ميج-٢٩. ويستأثر الاتحاد السوفياتي ببيعها بالكملة من واردات السلاح الهندية السنوية ولكنها تشتري ايضا المعدات العسكرية المتطورة من الغرب (لاسما من اوروبا). وفي غضون السنتين المقبلتين ستستلم الهند ١٨ طائرة اخرى طراز ميج ٢٠٠٠ اتش من فرنسا علاوة على صواريخ جو-ارض وارض-ارض طراز اكرزوسيت و٣١ مقاتلة من مصلحة الاتحاد السوفياتي القضاء على هذه الدول او احتلالها.

وتجدر الاشارة الى ان اسطول البحر الاسود التابع للاتحاد السوفياتي يعتمد على المرور المأمون من وإلى البحر المتوسط ان قدرة اميركا على اطلاق منقذه الى البحر المتوسط تقتضي وجودا سوفياتيا متقدما في دولة صديقة تقع على الشواطئ الجنوبية للبحر المتوسط. ونظرا لوقوف مصر بحزم الى جانب المعسكر الاميركي، يرتب على الاتحاد السوفياتي ان يعتمد على ضياء ثلاث دول، وهي سورية وليبيا والجزائر. ان سورية التي تشكل اكثر الدول الحاسية من الناحية السياسية تعاون من مواطن ضخم يتشكل في قريها من تركيا واسرائيل وكذلك محدودة خطها الساحلي. ان استخدام ليبيا التي تتمتع بطول خط ساحلي على المتوسط قد يبدو مغريا لأول وهلة، ولكن الكرملين لم يثق ابدا ثقة تامة بمصر الغذائي ويصل رد فعل السوفياتي المتحفظ على الفارزات الاميركية على ليبيا في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ على مشاة العلاقات مع الجماهيرية الليبية.

اذا تدخل السوفيات فعلا في ايران، فان الولايات المتحدة قد تضطر للرد بضغط من حلفائها داخل الخليج وخارجه. وقد تصبح ايران ساحة معركة لأول حرب نووية عالمية.

على الجبهة الاخرى، وهي ساحة المواجهة العربية الاسرائيلية او توحيا للدقة، السورية - الاسرائيلية، قد ينجح القصف النووي المتبادل بين الجبارين عن دعم السوفيات للسوريين او في شكل رد نووي على هجوم نووي اسرائيلي ضد سورية. ان الولايات المتحدة قد استخدمت اكثر من مرة حالة التآهب النووي كرادع دبلوماسي ضد الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط (في الاعوام ١٩٥٣، ١٩٧٣، ١٩٧٩). ان المواجهة الفعلية بين اسرائيل وسورية قد تتصاعد بحيث يتورط فيها الجباران في مجابهة مباشرة، ولكن الكثير يتوقف على استراتيجية اسرائيل ازاء سورية والقضية العربية. ومع استمرار سورية في تحسين مستوى قواتها المسلحة كما ونوعا، قد تضطر اسرائيل الى زيادة اعتمادها على رادعها النووي المستتر. ان هذا الاعتماد سيكون واضحا بطبيعة الحال للجبارين نفسهما. والاتحاد السوفياتي لصداقته مع سورية واحتياجاتها الدفاعية، سيكون باعطائها ضمانا امنيا نوويا. ولكن الذي لا يمكن التحقق منه الان هو الظروف التي تؤدي الى سلسلة الاحداث هذه. ومع ذلك، فان علامات انتشار الاسلحة النووية دون رادع واضحة للعيان.

ان سورية واسرائيل من ناحية وايران والعراق من ناحية اخرى هي زوايا ملئت واحد يحمل في طياته امكانية اندلاع حرب نووية في الشرق الاوسط او بسببه حيث تمتد الحرب النووية الخارجية الى الشرق الاوسط. واليد بيد بالظن هو نشوب حرب نووية في الشرق الاوسط تمتد الى خارج المنطقة. ومع تزايد الاعتماد الاستراتيجي على الصواريخ النووية التي تطلقها الولايات فان خطر امتداد الحرب النووية الى دول غير نووية قد اصبح حقيقة واقعة في القرن العشرين. ان الصواريخ النووية اليابانية تهدد اي مكان في العالم تقدر غواصات الدولتين الاعظم الابحار اليه. لذلك فان خطر امتداد الحرب النووية الى دول غير نووية قد اصبح ظاهرة عالمية وليس سمة مميزة للشرق الاوسط بسبب قربه الجغرافي من اوروبا. ولكن من ناحية اخرى، اذا بدأت الحرب النووية على المسرح الاوروبي، فان فرص انتشارها الى الشرق الاوسط قوية للغاية.

ومن اجل ان يحرم كل طرف الطرف الاخر من المزايا الاستراتيجية فان البحر المتوسط سيصبح الجبهة الاستراتيجية الاوروبية بين حلف الناتو وحلف وارسو. ان جميع مراقبي الناتو الواقعة على الشواطئ البحرية للبحر الابيض المتوسط (في تركيا وليبيا وايطاليا وفرنسا واسبانيا) لها ما يكفلها على الشواطئ الجنوبية (في سورية وليبيا واسرائيل ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب). لذلك فانه من مصلحة الاتحاد السوفياتي القضاء على هذه الدول او احتلالها.

## الحرب النووية اذا بدأت على المسرح الاوروبي ففرص انتشارها الى الشرق الاوسط قوية



الجاكوار البريطانية

وتجدر الاشارة الى ان اسطول البحر الاسود التابع للاتحاد السوفياتي يعتمد على المرور المأمون من وإلى البحر المتوسط ان قدرة اميركا على اطلاق منقذه الى البحر المتوسط تقتضي وجودا سوفياتيا متقدما في دولة صديقة تقع على الشواطئ الجنوبية للبحر المتوسط. ونظرا لوقوف مصر بحزم الى جانب المعسكر الاميركي، يرتب على الاتحاد السوفياتي ان يعتمد على ضياء ثلاث دول، وهي سورية وليبيا والجزائر. ان سورية التي تشكل اكثر الدول الحاسية من الناحية السياسية تعاون من مواطن ضخم يتشكل في قريها من تركيا واسرائيل وكذلك محدودة خطها الساحلي. ان استخدام ليبيا التي تتمتع بطول خط ساحلي على المتوسط قد يبدو مغريا لأول وهلة، ولكن الكرملين لم يثق ابدا ثقة تامة بمصر الغذائي ويصل رد فعل السوفياتي المتحفظ على الفارزات الاميركية على ليبيا في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ على مشاة العلاقات مع الجماهيرية الليبية.

**اتفاقيات سرية**

الجزائر عضو فعال في حركة عدم الانحياز ومن غير المحتمل ان تسمح بوجود سوفيياتي على اراضيها. ولكن حتى بوجود فرصة لعقد اتفاقيات سرية بين الاتحاد السوفياتي وكل من سورية وليبيا والجزائر قد تضطر البحرية الاميركية الهجوم على هذه الدول الثلاث وتدمير بنيتها البحرية والجوية (ومعداتها كذلك) او قد يفكر الاتحاد السوفياتي بالاندفاع نحو منطقة الخليج العربي كوسيلة للتقليل عن ضعفه في البحر الابيض المتوسط بحيث يوحد مسرح العمليات في اوروبا والشرق الاوسط. منطقة الخليج ضمن مسرح عمليات اوروبي شامل. ولذلك فان اية حرب نووية اوروبية قد تمتد حتما الى الشرق الاوسط.

وعند انظر الى الشرق الاوسط، تبدو احتمالات انتشار الاسلحة النووية اكثر وضوحا. ويمكن ان تكون الباكستان قد انضمت الى الهند في الحصول على السلاح النووي. ان الهند صديقة الاتحاد السوفياتي وكبر دولة ديمقراطية في العالم (على الطراز الغربي) تشتري معظم معداتها العسكرية من الاتحاد السوفياتي. ومنذ عام ١٩٨٠، عقدت الهند ثلاث صفقات سلاح كبرى مع الاتحاد السوفياتي تضمنت تزويدها بطائرات



في هذه الصفحة نعرض لكم بعضاً من الأعمال التي تم إنتاجها في إطار مشروع "السينما الكويتية ودور العرض"، والتي تهدف إلى تعزيز الوعي بالثقافة الوطنية وتعزيز دور السينما في المجتمع. نأمل أن تكون هذه الأعمال قد حققت أهدافها وأنها قد ساهمت في إثراء المشهد الثقافي الكويتي.



محمد عبدالحسين الرفاعي وزير الدولة للثقافة والفنون

برعاية وزير الدولة للثقافة والفنون محمد عبدالحسين الرفاعي، تم تنظيم هذا المشروع الهادف إلى تعزيز دور السينما في المجتمع الكويتي. المشروع يهدف إلى إنتاج أفلام تعكس الحياة الكويتية وتاريخها، مما يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية.



● أم جهاد ●



● كمال السيد في دور المحقق العربي ●



● صورة شاملة للفيلم ●



● الفنان محمود سعيد ●

## العمل جسد روح النضال الحقيقية لتحقيق النصر

**الانتفاضة الشريفة في عامها الثاني.. تعني لنا القوة**

**على تحقيق النصر بآذان الله تعالى**

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

الشهيد «أم جهاد» وقد حضر المسرحية جسد كبير من الفنانين الكويتيين أمثال الفنانة سعاد عبد الله والكويكبيات مريم الفضل وخليل اسماعيل ومريم الصالح... وغيرهم من نجوم المسرح المحليين. والمسرحية طرحت قضية النضال الفلسطيني المكابح الصاعدة لتحقيق النصر بالمرحلة التي تريد إنهاء هذه القضية بوجود أرض مستقلة للفلسطين وتكون عاصمتها القدس.

في يوم الأحد الماضي تم افتتاح مسرحية «زوجة الشهيد» برعاية «أم جهاد» زوجة الشهيد البطل خليل الوزير على مسرح عبد العزيز المسعود بكيهان. وقد حضر المسرحية جسد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية الذين تواجدوا بكثرة ليشهدوا حقيقة الفئران العار للبلبل.

## حدث الفن

### نشرة الاخبار... وفقد الانتفاء

في حديثنا عن حاجتنا الى اعلام متميز يعترف عليه الملتقى بسهولة اثناء سباحته عبر الموجات الاعلامية المختلفة، او من خلال رحلته بين محطات الارسال التلفزيوني، تناولنا اسلوب التقديم، وضرورة تبني هذا الاسلوب عن الانتفاء الكويتي، كما تطرقنا الى المضمون الفكري المطروح عبر برامجنا المسبقة والمرئية، لنقف اليوم امام عامل آخر هام سواء كان ادعيا ام تلفزيونيا...

فالمعروف اعلاميا ومن خلال سنة اول اعلام، ان القصد من خلال المبادرة الاولى للجمعية الاعلامية ان نشرة الاخبار المقتمة من خلال جهاز الاعلام هي تعبير رسمي عن اتجاهات الدولة نحو القضايا المختلفة سواء كانت هذه القضايا محلية تتعلق بالواقع المحلي للمواطن من خلال العلاقة بين أجهزة الدولة ومواطنيها ام كانت هذه القضايا خارجية، فاعمل الاعلامي يعكس اتجاه الدولة نحو هذه القضايا ومنها يعترف الملتقى على اتجاه دولته الى مجتمعه، كما يعترف في نفس الوقت على موقف الدول الاخرى من قضايا مجتمعه عند تجواله بين الموجات الاعلامية المختلفة.

وهذا ما يؤكد على الاهتمام بنشرة الاخبار باعتبارها واحدة من أهم عوامل تميز الانتماء للجهاز الاعلامي ليس فقط بداية تقديم الخبر الاول، بل تشير الاراء الاعلامية الى ان التميز يتضح منذ لحظة بداية المادة السابقة مباشرة لنشرة الاخبار، لذلك نجدها في اغلب الموجات الاعلامية عبارة عن مادة غنائية لحنية تعبر عن المجتمع ذاته، لتكون ترفيقا للموجة لكل من يتابع نشرة الاخبار ويحاول الوصول لها قبل بدايتها حتى تتعياها في المتابعة... ثم نجد ترتيب الاخبار داخل النشرة حيث تتوكل النظرة الاعلامية وتؤكد على ان نشرة الاخبار تتبع ترتيب اخبارها موائيا المصدر الخيري، وهي تعطي للمجتمع او الدولة صاحبة الجهاز ساحة الدائرة الاولى، وهي تشكل مركز خريطة مصادر الاخبار، ثم اخبار الدول التي تتجمع مع دولة الجهاز الاعلامي في اقليم واحد او منطقة واحدة... وهي عندنا تشمل دول مجلس التعاون الخليجي، لتمتد الدائرة الثالثة وتمثل لدينا الدول العربية لنصل الى اخبار الدول الصديقة في الدائرة الرابعة ثم الاخبار العالمية وهكذا لنصل الى الاخبار الطرية فالحوادث والرياضة وهكذا...

فكل جهاز اعلامي سواء كان مرثيا ام مسموعا نجده لابد وان يتبع ذلك رغبة في تحقيق الانتماء لمصدر البث الاعلامي، ونستنتج من ذلك الاذاعات الموجهة التي تجعل مركز الدوائر هو المجتمع موضع الاعتبار من العمل الموجه اليه.

هذه قواعد لابد من التأكيد عليها، كما قلنا رغبة في الوصول الى تميز اجهزتنا الاعلامية بالانتماء لدولة الكويت، فهذه رغبة لم تتحقق بعد من خلال نشرة اخبار التلفزيون الرئيسية التي تعرض في التاسعة مساء كل يوم، وكان القائمين على الاخبار الانذاعية والتلفزيونية لا يهتمون بهذه القاعدة، او كانوا لا يهتمون بتحقيق الانتماء الاعلامي للكويت المسؤولة والمالكة لجهازها الاعلامي والتلفزيوني، فكثيرا ما يغيب الخبر او الحدث الكويتي عن نشرة الاخبار، او موزج الانتفاء، واذا جاء فهو يميل مكانته المناسبة بسط مجمل الاخبار الواردة ضمن الفقرة الاخبارية... ان هذا يدل بكل وضوح، ان التخطيط العام والتشامل للنصوص وتطوير الاعلام الكويتي غائب ولا يدرك القائمون عليه أهمية تحقيق هذه المعادلة وهذا التميز والانتماء، رغم ان الدولة بجاهزتها المسؤولة الرسمية اعطت لهم الضوء الأخضر لتحقيق هذا الانتماء عبر القنوات المختلفة، وهي لا تبخل بالامكانيات البشرية والمادية لتحقيق هذا الغرض

والايمان والاناسي دون النظر الى سياسة التشكف وضبط المصروفات في بقية البثود الاخرى... لا ننسى هنا ان الرجل المسؤول الاول عن الاعلام تعامل مع الجميع بسياسة الحوار المفتوح الذي اتصف بحرية النقاش والحوار الذي يعود بالفائدة على الجميع، حتى يعترف بنفسه على سلبياته العمل ووضع سبل العلاج، ولكن من لهم المسؤولية المباشرة في التعامل مع هذه الاجهزة الاعلامية ويقدمون الخدمة الاعلامية لا يدركون معنى التطوير، ولا يتعاملون مع اجهزة الدولة الاعلامية من واقع انها لسان الدولة وصوتها الدائم، فلا يوجد نجاح سياسي دون نجاح اعلامي، فكلما جناحنا النفاذ الدولي الذي لا يدركه او يففل عنه القائمون على تخطيط سياستنا الاعلامية لانتشالهم كما اشركا بكشوف المكافآت البرامجية التي لا تغني الاثبات لموطن ولا تبرز صورة الكويت الحقيقية...

بصراحة... كل يوم تزداد أهمية تميز وتقدم الخدمة الاعلامية الكويتية، وان اي تأخير في ابراز هذا الانتماء عبر قنوات الاذاعة والتلفزيون يحمل المسؤولين داخل هذه الاجهزة المزيد من المسؤولية التاريخية والضميرية واذا لم يصح ضمير هذا المسؤول، وهو على مكتبه ويمارس صلاحياته ودوره الوطني، فوجب ان ياتيه التنبيه والتوجيه والارشاد من خارج ضميره او من يلية المسؤولية والتوجيه وهي خطوة جديدة اخذت تحرك كسل وتراخي المسؤولين عن اداء واجباتهم الوظيفية او مسؤولياتهم الوطنية...

بلال عبدالله



● فيلم الدروب الحديثة ●

٥٠٪ والافلام الاجتماعية ٤٠٪ والافلام الكلاسيكية ٤٥٪ والافلام التاريخية والدينية ٢٠٪ ونسبة من ١٨٪ لافلام الحب والعاطفة والافلام الاجتماعية المرافضة ١٩٪ والافلام الجنب ١٩٪ والافلام ١٩٪.

وترايت ان ٥٠٪ من المرشحين على السينما يحقون الافلام الاجنبية التي فيها حروب ومغامرات وما نسيته ٤٠٪ يقضون الكفاية في العمل الاجنبية ٢٠٪ يقضون القصص العاطفية والحب ٢٢٪ يقضون الافلام الدينية والدينية والاسلامية ٢٢٪ يقضون الافلام الكلاسيكية ١٨٪ يقضون الافلام والنساء ٨٪ يقضون الافلام والتاريخ، طميا كل هذا في الافلام الاجنبية ويشترط ان تكون الافلام حديثة لم يسبق عرضها او رؤيتها من قبل.

وقد لاحظت ٦٠٪ يقضون ان يكون الفيلم الاجنبى طامقا بيلته الاصلية مع ترجمة عربية ٢٠٪ يقضون ان يكون طامقا بالانجليزية، ٤٠٪ يكون كما هو دون ترجمة.

مضايقات

وفي البحث عرفت ان ٧٠٪ من المشاهدين يقل ذهابهم الى السينما بسبب عدم وجود وقت فراغ ٢٥٪ يرون ان الاسعار العالية مرتفعة ولا تشجع على الذهاب الى السينما ولا ٢٠٪ يتضايقون من تخليج السجائر ٢٠٪ لا يحبهم الموقوفون في نور السينما ولا يحبهم شكلهم الخارجي.

كلام اخر

من منطلق الحب والمخي في دعم السينما كتبت هذا الموضوع، وكنت امل ان يتم تشجيع صناعة السينما في الكويت وارى في يوم من الايام فنيا روايات كويتية في احدى دور العرض عندما، وكنت امل ان يتحقق هذا الحلم ولو على المستوى الفردي.

كما نأمل ان يتقارب اهل شركة السينما هذه المعوقات ويتم تجاوزها لتتسطر دور العرض ويتم جذب الزبون اليها، ونحن نعتقد ان هذه التجاوزات سوف تتأخر قليلا لعلنا ان ادارة العلاقات العامة بالسينما بها تغير نشيط ومهم ولكن لا يوجد لجنة موظفون في الادارة وهي ادارة مهمة لتحسين الأوضاع الفنية الاحيائية وطالما لدى شركة السينما المشاريع الكثيرة والمتنوعة لزيادة الدخل العام، ونقترح تحويل سينما السالمية وتجهيزها كمنبر ومسالمة عرض مسرحي وتاجيرها للمسرح الخاصة الحالية، فهذا اجدي وانفع مانها لشركة السينما او تحويل سينما غرناطة لنفس الغرض وهذا مجرد اقتراح وفق الله الجميع.

قرفة الموت

مشهد من مطلوب رجس واحد

الافلام قديمة

ويقول بدر نادر: حتى الافلام الاجنبية التي تعرض في

الافلام قديمة

ويقول بدر نادر: حتى الافلام الاجنبية التي تعرض في

الافلام قديمة

ويقول بدر نادر: حتى الافلام الاجنبية التي تعرض في

الافلام قديمة

ويقول بدر نادر: حتى الافلام الاجنبية التي تعرض في

## كيف نعيش بالسينما الكويتية ودور العرض؟

### اسعار الدخول مرتفعة ولا توجد حوافز للمشاهدين

### الاهمال في الاستقبال والمطبوعات وعرض الافلام القديمة

اوعدمه. وقال ٤٠٪ من المشاهدين ان الذهاب الى دور السينما وتحتول مشاهدة الفيديو الى امان ونفسر شاهداً لافلامنا السينمائية.

الاهتمام بالفيديو والتكاسل عن المشاهدة هذا جسد كبير اشكر القائمين عليه الشكر الجزيل، لانهم بهذا الجهد الكبير حاولوا ان يجندوا حقيقة النضال للشعب الفلسطيني وتضحياته المتواصلة من اجل حقوقه في العودة الى وطنه، وتقدير مصيره على ارضه واقامته دولته وهي «فلسطين المستقلة... فعلا لقد حاولوا واعقدت انهم نجحوا في تحصيل هذا الدور النضالي للشعب الفلسطيني...

وهل رايت وقائع الاحداث السياسية التي مر بها الشهيد «خليل الوزير» خلال ما عرض على خشبة المسرح؟

بالطبع هناك خيال للمؤلف وهذا الخيال لعب دورا في الاحداث ولكن لحد ما اي الوقائع متماثلة تقريبا.. القدس الشريفة

هل من كلمة اخيرة «أم جهاد» الانتفاضة الشريفة؟

لقد دخلت الانتفاضة الفلسطينية... انتفاضة شريفة... انتفاضة اطفال الحجارة عاصها الثاني... وهي اكثر قوة واكثر تصميما على استمرار في النضال حتى تحقق اهدافها التي حددتها القيادة الوطنية وذلك بتبيل الاستقلال الوطني... ونظام دولة فلسطينية على ارض فلسطين وعاصمتها «القدس» الشريفة.

اخيرا اقول «وانها ثورة حتى النصر».

قصة الفيلم

ولما سالت بعض المشاهدين عن اهم ما يجذبهم للفيلم وما يشجعهم على المشاهدة لزيئته وحضور العروض يختارون الافلام قبل حضورها وان ٧٠٪ يقضون قصة الفيلم، ٤٠٪ يقضون ان الفيلم من اجل ابطال الفيلم فقط وعشرفت ان معظم المشاهدين ونسبتهم ٧٠٪ يعرفون مقدما فكرة الفيلم من الذين سبقوهم او من اعلانات الصحف والجلات او من اعلانات التلفزيون او من مقدمة العرض التي تعرض في السينما او من الكتابة عن الفيلم في الجرائد والجلات او عن طريق المصالحات في الشوارع.

دواعي الذهاب

وعندما اردت ان اعرف الدواعي التي

الاهتمام بالفيديو والتكاسل عن المشاهدة هذا جسد كبير اشكر القائمين عليه الشكر الجزيل، لانهم بهذا الجهد الكبير حاولوا ان يجندوا حقيقة النضال للشعب الفلسطيني وتضحياته المتواصلة من اجل حقوقه في العودة الى وطنه، وتقدير مصيره على ارضه واقامته دولته وهي «فلسطين المستقلة... فعلا لقد حاولوا واعقدت انهم نجحوا في تحصيل هذا الدور النضالي للشعب الفلسطيني...

وهل رايت وقائع الاحداث السياسية التي مر بها الشهيد «خليل الوزير» خلال ما عرض على خشبة المسرح؟

بالطبع هناك خيال للمؤلف وهذا الخيال لعب دورا في الاحداث ولكن لحد ما اي الوقائع متماثلة تقريبا.. القدس الشريفة

هل من كلمة اخيرة «أم جهاد» الانتفاضة الشريفة؟

لقد دخلت الانتفاضة الفلسطينية... انتفاضة شريفة... انتفاضة اطفال الحجارة عاصها الثاني... وهي اكثر قوة واكثر تصميما على استمرار في النضال حتى تحقق اهدافها التي حددتها القيادة الوطنية وذلك بتبيل الاستقلال الوطني... ونظام دولة فلسطينية على ارض فلسطين وعاصمتها «القدس» الشريفة.

اخيرا اقول «وانها ثورة حتى النصر».

قصة الفيلم

ولما سالت بعض المشاهدين عن اهم ما يجذبهم للفيلم وما يشجعهم على المشاهدة لزيئته وحضور العروض يختارون الافلام قبل حضورها وان ٧٠٪ يقضون قصة الفيلم، ٤٠٪ يقضون ان الفيلم من اجل ابطال الفيلم فقط وعشرفت ان معظم المشاهدين ونسبتهم ٧٠٪ يعرفون مقدما فكرة الفيلم من الذين سبقوهم او من اعلانات الصحف والجلات او من اعلانات التلفزيون او من مقدمة العرض التي تعرض في السينما او من الكتابة عن الفيلم في الجرائد والجلات او عن طريق المصالحات في الشوارع.

دواعي الذهاب

وعندما اردت ان اعرف الدواعي التي

الاهتمام بالفيديو والتكاسل عن المشاهدة هذا جسد كبير اشكر القائمين عليه الشكر الجزيل، لانهم بهذا الجهد الكبير حاولوا ان يجندوا حقيقة النضال للشعب الفلسطيني وتضحياته المتواصلة من اجل حقوقه في العودة الى وطنه، وتقدير مصيره على ارضه واقامته دولته وهي «فلسطين المستقلة... فعلا لقد حاولوا واعقدت انهم نجحوا في تحصيل هذا الدور النضالي للشعب الفلسطيني...

## حاجب الانتصار



● سمية الانبي ●

سمية الانبي تتلحق بمدرسة للفروسية من اجل القيام ببطولة الفيلم الجديد «حاجب الانتصار» الذي تقوم فيه بدور فارساة متميزة البطولة رغبة في تحقيق الحب والزواج.

الفيلم من بطولة كل من محمود عبد العزيز، احمد راتب، عبدة المنعم، وصبري عبد المنعم.







## الرقص على البارود استراتيجي اميركي وايدولوجي يهودي

# الكر بياج الاميركي يسلخ ظهر حقوق الانسان

بقلم: خضر زهران

ليس سرعة اميركية جديدة الرقص على البارود بل هي استراتيجية عرفتها الولايات المتحدة منذ عهد الاستكشافات التي شهدتها تلك القارة الجديدة.

لن نفتح ملف تلك الاستكشافات وما تلاها من هجرات فرضتها ظروف

القارة الاوروبية ان كانت السياسية أو الاقتصادية.. فلهذه القارة ولهذه الشعوب خصوصياتها لكن أن تبدأ الحضارة الاميركية بتطبيق صرعاتها على الشرق الاوسط فهذا هو السؤال المطروح.

قبل أن نستعرض نحب أن نؤكد ان الولايات المتحدة التي تتحكم في العالم اليوم لم تكن قبل الحرب العالمية الاولى - ذات أثر فاعل في السياسة الدولية وعلى الاخص بالنسبة للشرق الاوسط الذي يعاني اليوم من السياسة الاميركية التي تتحكم في مصائر الشعوب من

خلال استراتيجية البارود والكبرياء الذي يسلخ ظهر حقوق الانسان وتجعل من مجامع الشعوب كاسات انخاب الصهيونية التي بدورها هي الاخرى رحلت الى اميركا كما رحلت المجموعات التي شكلت نواة شعوب القارة الجديدة.

من جديد لا نريد فتح ملف الولايات المتحدة الاميركية القديم والحديث بقدر ما نريد اثبات حقيقة واحدة وهي أن بيع تمثال الحرية في سوق النخاسة سياسة لا تجني فيها الولايات المتحدة الاميركية سوى

## ويبيع في سوق النخاسة تمثال الحرية...!!

الرقص على البارود

ليست بالجديدة سرعة الرقص على البارود وعلى الاخص حديثا في الاستراتيجية الاميركية، فشعوب الشرق الاقصى وكذلك شعوب اميركا التي تعاني من هذه السياسة التي غدت ايدولوجية علاوة على كونها استراتيجية تبدو آثارها واضحة في الشرق الاوسط وبصورة لا تصنع في فلسطين.

ان اقتناع الادارة الاميركية بهذا التفوق الخارق جعلها تتحول وتحوّل في العالم دون حسيب أو رقيب وكان العالم «وكالة بدون بواب» الامر الذي جعل الشعوب تنظر اليها نظرة مريبة .. هذا إضافة الى عدم مصداقيتها في كل توجهاتها ان لم تكن نابعة من مصلحة تحقق لها السيطرة والتفوق.

من جديد نقول : لسنا نحن الذين نقول بذلك انما

قلب الحقائق مما اتاح لصعرة الرقص على البارود ايدولوجية اميركية واستراتيجية بعيدة المدى على المستوى الدولي .

ان تحكم رأس المال الاميركي في مقدرات الشعوب نقلها من الاستقلال الى الاعتماد على الاقل في المستوى الاقتصادي الذي جعل بلدانا كثيرة اسيرة اقتصادها الذي اريكه تدهور الدول مما أدى الى تدهور سياساتها وربط مصيرها بمصير الديون الاميركية .

ان هذا الواقع الخطير هو نقطة التحول المتوقعة دوليا وان كانت نقطة الصفر لم تزل تعيش في ضبابية جراء الصراعات الاميركية العديدة والتي تأتي في مقدمتها سرعة الرقص على البارود التي تطل على شعوب العالم من خلال التهديدات العسكرية بالتدخل في الوقت المناسب لتقطع دابر سرعة رقصة الموت بعد سرعة الرقص على البارود .

رقصة الموت

من خلال سرعة الرقص على البارود الاميركية برزت سرعة الموت لدى شعوب العالم الثالث التي تصرفت على الولايات المتحدة وسياساتها الاقتصادية واستراتيجياتها السياسية الامر الذي جعل هذه الشعوب تتشوق الموت كما تشوق الحياة ليس انهزاما بقدر ما هي نقطة تحول ضد سياسة الاذلال والفقر والنجس المبرجة اميركا وصهيونيا .

هذه هي حصيلة سرعة الرقص على البارود التي اكتسقتها الشعوب في القارة الاوروبية والقارة الاسيوية وكذلك في اميركا الوسطى والجنوبية علاوة على افريقيا التي ادركت اخطار الدولار السياسي والاقتصادي والتي افرزت استراتيجية عسكرية جاءت بقدر طول وعرض القارات التي بدت ترفض مبدأ التبعية لتحقيق اميركا من جراء ذلك الموت الابدي لشعوب العالم .

لقد ادركت اميركا ابعاد سياساتها العسكرية والاقتصادية على شعوب العالم الثالث الا انها رغم ذلك ظلت تعامل هذه الشعوب بمقتضى القرن الثامن عشر ضاربة بمرض الحائض طاهم القرن العشرين الذي اصبح نهائيات على الابواب الامر الذي جعل دولة فلسطين حتمية مهما كانت مدارة هذا الواقع وذر الرماد في العيون لكيلا تتضح صورة الكاينوي الذي لم يتغير في جوهره وان كان شكله تغير وليس لكل عهد لباسا يلق به .

ان ابتداء رقصة الموت ردا على سرعة الرقص على البارود وان كانت حتى الان لم تدخل كل بيت او حي او شارع من بيوت وشوارع واحياء المدن والقرى في العالم الثالث ، الا ان ذلك لا يعني انعدام الأخطار بابعاد رقصة الموت التي أصبحت متفشية على سرعة الرقص على البارود الاميركية مهما كانت صعوبة المرحلة ومهما كانت نتيجة رقصة الموت المهضومة والسلبية مع سبق الاصرار .



بهذه الروحية بدأت الثورة الشعبية الفلسطينية ايقاعاتها على المسرح الفلسطيني الذي ضم الشعب بكل توجهاته الامر الذي اوقع الولايات المتحدة الاميركية قبل اسرائيل تحت رحمة الحجر الفلسطيني الذي مرق ليس الصورة الاسرائيلية انما صورة الاميركي الشبح الذي وقع في قبضة الصهيونية وراح يخلد ماريها ومخططاتها دون ان يسأل نفسه ولو للحظة .. اماذا يقاتل هؤلاء الفلسطينيين ولماذا يصرون على ثورتهم منذ ثلاثة عشر شهرا .

بالطبع لم يقدّر الاميركي على البوح حتى لنفسه بهذا السؤال لانه مسكون بروح يهودية ومحاكمة بقبضة صهيونية وتسيده اسرائيل حسب ايدولوجيتها التي تصادي نفسها .. فكيف بالحري العالم الذي شق عصا الطاعة واعترف بدولة فلسطين المستقلة التي بناها الحجر الذي قدّمه الطفل الفلسطيني الذي راقته له رقصة الموت على الحياة ذليلا تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي لارضه التي تكبرها بريطانيا رغم انها هي التي سلمتها لاسرائيل حسب نص وعد بلفور .

حتى انت يا بروتس

يبدو ان بعض دول اوروبا الغربية لم يزل مسكونا بروح عظمة الامبريالية وعهد الاستكشافات الامر

هذا التساؤل وراه ما وراءه من ابعاد لكن اقرب الطرق اليه هو استمرار الثورة الشعبية لان النتيجة الحتمية لهذه الثورة التي فرضت بالاصرار على موقفها حقيقة وجودها على العالم الذي راح يتغير بالوجود الفلسطيني الحقيقي وليس الزائف كما هو حال اسرائيل التي اعترفت بها وهي «نقطة» مجهولة الهوية .

لسنا هنودا «حمرا»

بالعودة الى ابعاد الدور الاميركي وكذلك البريطاني والغربي نجد ان بدايات الاستعمار عادت من جديد مع بعض التحريف في اخراج مسرحية السيطرة وفرض النفوذ ليس في غياب البطل انما من خلال وجوده الذي تم تجاوزه باصرار دولي . هذا الواقع الخطير عاش اكثر من اربعين عاما انحرفت فيه بؤسرة الاحداث عدة احراقات في عدة توجهات كان اخرها الاحتلال الكامل لفلسطين . لم يك بد من المقاومة وذلك انطلاقا من بداية حداثتها الصهيونية وامرستها اسرائيل بمباركة يهودية ودعم اميركي علني مع بعض التأييد الاوروبي لهذا التوجه اليهودي الامر الذي حتم تصعيد المقاومة الى درجة الثورة الشعبية .

ليس بالجديد على الفلسطينيين الثورة ولا مقاومة الصهيونية انما الثورة الشعبية التي دخلت عالمها الثاني في التحول الكيفي في الثورات الفلسطينية التي كان من نتائجها اقرار دولة فلسطين المستقلة التي اعترف بها اكثر من ثمانين دولة خلال اقل من شهرين على اعلانها الامر الذي يؤكد ضراوة معركة الوجود مع الصهيونية واليهودية واسرائيل على المستويين المحلي والدولي .

بالطبع لا نر هذا الاعتزازات الدولية من امام الصهيونية وكذلك اميركا بدهود الامر الذي جعل اسرائيل تتكرر جديا في خلق مناخ لعدوان جديد يطال القضية الفلسطينية بالكامل حتى يكون الردود شرا كما هو طبع اليهودية على الشعب الفلسطيني الذي يحقق بفعل ثورته الشعبية باجماع دولي يؤكد على حقوقه المشروعة . هذا الواقع الذي تخطط له الصهيونية وان كان ليس غريبا على المجتمع الدولي الا ان وجه الغرابة هو في الاصرار على رفض الاجماع الدولي الذي خلقه هو في العدوان الاسرائيلي واعترف بها رغم عدم وجود حدود متفرقة بها الا ما جاء في القرار ١٨١ الذي وقّعت عليه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تعارض الاعتراف بدولة فلسطين الا من خلال حدود محدّدة .

وخيرا وهذا نقطة البداية ان سرعة الرقص على البارود التي ابتدعتها اميركا وان كانت ليست بالجديدة كما اشرفنا الا انها في ابعادها استراتيجية اميركية وايدولوجية يهودية توأمت الكبرياء الذي يسلخ ظهر حقوق الانسان ويبيع في سوق النخاسة تمثال الحرية .

... ودني ياربانية ...!!

## دليل الرأي العام

<b>مكافحة الحشرات</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل نقايات الورق</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل مخلفات البناء</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>سحب المجاري</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل عفش</b> بالخشب والبصا ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>خدمة تسريعية</b> لتصليح القديوي والتلفزيون ٢٢٦٩٩٨٨
<b>مكافحة الحشرات</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل نقايات الورق</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل مخلفات البناء</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>سحب المجاري</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل عفش</b> بالخشب والبصا ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>خدمة تسريعية</b> لتصليح القديوي والتلفزيون ٢٢٦٩٩٨٨
<b>مكافحة الحشرات</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل نقايات الورق</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل مخلفات البناء</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>سحب المجاري</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل عفش</b> بالخشب والبصا ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>خدمة تسريعية</b> لتصليح القديوي والتلفزيون ٢٢٦٩٩٨٨
<b>مكافحة الحشرات</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل نقايات الورق</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل مخلفات البناء</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>سحب المجاري</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>نقل عفش</b> بالخشب والبصا ٢٤٧٢٢٢٠٠ - ٢٤٧٢٢٢٠٠	<b>خدمة تسريعية</b> لتصليح القديوي والتلفزيون ٢٢٦٩٩٨٨

## الاعلان المسبب في الرأي العام يخدم المعلن والمستهلك



## A grainy, black and white photograph of a man in a suit standing in front of a building. The man is positioned in the center-left of the frame, facing slightly to the right but looking towards the camera. He is wearing a dark suit jacket, a light-colored shirt, and a dark tie. To his left, a car is partially visible, parked on a street. The background shows a building with a large doorway and some foliage. The image has a high-contrast, low-quality appearance, typical of a photocopy or a low-resolution scan.

# خدمات «الرأي العام» المجانية



## المواجهة الليبية - الامركية:



يقدم التقرير المفضل الذي قدمه المتكلمون معلومة هامة جداً وتتضمن الاتجاه الذي تأخذت به الطائرات الأمريكية عندما انطلقت طائرات الميغ لأكثرهما إذ يبدو أن طائرات الـ ١٤ كانت تتجه نحو الجنوب أي في اتجاه السواحل الليبية كما أن المعلومات التي قدمت يوم الأربعاء الماضي تؤكد أن الـ ١٤ كانت على بعد ٧٠ ميلاً من ليبيا عندما تم تحديد مكان وجود طائرتي الميغ وعلى بعد ٤٠ ميلاً فقط نقطة الهجوم الفعيلة، وهكذا لا يمكن استبعاد الاحتمال القائل أن الليبيين قد تعرضوا لاعتداء أو على الأقل لمحاولة لتخريبهم...

وفي المقابل يمكننا التقرير المفضل بالدفقة والثانية عن الحادث من متابعة اللحظات الأخيرة للطائرتين الليبيتين ففي الساعة الثانية عشرة ظهراً وخمسة واحدة وعشرين ثانية (حسب توقيت الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط) انطلقت طائرة قائد الدفعة الأمريكية مسلحة بالـ

والتقدم البرهان على تلك التأكيدات  
وتقدم وزارة السداع العامة  
مقاطعات من تسجيل الجوار الذي  
يتبادلها طواريف الـ١٤ قبل الجوار  
وتبادلها. وتقدم بعض الصور التي  
تثبت تلك القطع الطائرات الأمريكية وتقدمها  
مفصلة من مراحله الحادثة التي  
بالتاليها بالثانية.

وتقدم سجل تلك الوثائق مثرا لانه  
يتم تسجيله تجسيدا جو معرفة جوار يعتبر  
الزادافه هو السيد الحظ والى  
الطيارين الحادثة الحادثة  
وقد كان اول اتصال بالخط عسما  
بمقاطعات الطواريف تلك تسع دقائق  
بمقاطعات ومطارات فضائية. وبعد  
من اطمان الى صواريخهم امرهم  
بمضيها طواريف الخج (التيهية) وبعد  
من تسجيل الجوار الذي  
الطيارين يؤكده بعض العناصر  
الاساسية للوزارة العسكرية لاحداث  
الطائرة خاصة اصراع طواريف الخج  
الى التجار الى طواريف الـ١٤ في كل  
موجة بعد هذه الطائرات الـ١٤  
ورافعا. وفي وقت من الاوقات  
كان الطيارين العسكريين "هاهم  
(التيهية) يتجهون نحو الممر  
الخاصة". كما ان قائد الدورية  
الاسراير هو الذي اتخذ قرار احاطة  
الصواريخ ومن استشارة عناصر  
الطائرات و الى منطقة اخرى.

وبما ان هذه صورة نشرتها وزارة  
الدفاع الاميركية وتسعي بان تميز  
عن جات احدي طواريف الخج  
الا ان تكون صواريخ في الوقت  
الذي اكد في الليهين على لسان  
مسلمهم في الامم المتحدة ان طواريف  
التي كانت طواريف استعمله  
مساحة. وقد حملت بالثانية باسم  
التيهية ان يندم ما كان السور  
الليبي منتقيا في ذلك الطيارين وقال  
ان الذي اكد اكثر من مرة موقفه  
الذي من المقيم معه القادري.

وبما ان سائس ما تاتي في الامم المتحدة  
نشرتها بعض الدفاع الاميركية تتقدم  
الدليل على ان تلك  
التيهية تهاج عادية طواريف التي لم

وفي المقابل، يمكننا التمييز بين الحقيقة والثانية عن الحادث من كتابة الملاحظات الأخيرة على المذكرتين اللتين في الساعة الثانية عشرة ظهراً وثلاثة وواحدة وعشرين ثانية (توقيت الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط) أطلقت طائرة قاذرة القنابل الأمريكية المسلحة بالذرة.

● **حاملة الطائرات الأميركية جون كيندي**

عشرة ثانية صاروخا ثانيا أصحط هدفه أيضا. وقد ابتعدت طائرتا الميغ عن المسار ولكنهما اقتربتا من الطائرة الأميركية الأخرى التي أطلقت صاروخا من طراز سبارو أصاب الهدف. وقد سمعنا في ميكروفون الطائرة الأميركية الأخرى هذا الصوت «أصابة رائعة... إصابة رائعة...» ثم جاء دور الطائرة الأميركية الأولى لكي تصلي حسابها مع طائرة الميغ الثانية التي اتخذت مساراً ملتوياً على بعد من ميل ونصف الميل ووقعت صدور الحزن وهو ما يعتبر هدفاً رائعاً لصاروخ سايديونتر الذي تتجذبه الحرارة.... الساعة الآن الثانية عشرة ظهراً وبالعقدين ٣٩ ثانية وقد صاح قائد الدورية: «الاتجاه نحو الشمال...» لنخرج من هنا... ثم وجه هذا التقرير الموجز: «طائرتا فلوغر (وهو اسم الميغ عند القوات البحرية الأميركية)، طائرتا فلوغر في الماء...» وقبل ذلك شاهد الطيارون الأميركيون مظلمتين وقد اكتت مصادر وراة الدخان الأميركيان الآن اللبنيين حالوا طيبة خمس ساعات. وسواصة طائرة هليكوبتر العثور على الطائرتين لكن نون جردى....

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى،

● طائرة أميركية من طراز ألفا

تظهرها بمظهر المتاهين لإطلاق صاروخ حتى بعد أن تم إطلاق أول صاروخين في اتجاههما ولا حتى استمدتا لذلك (بما أنهما لم توجهتا بالرادار إلا بعد). نجا الطياران

الأميركية خلافا لما ادعته بعض المعلومات غير الرسمية التي نشرت بعد الحادثة.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى،

الاميركية خلافا لما ادعته بعض المعلومات غير الرسمية التي نشرت بعد الحادثة.)

«إدارات الإطلاق» نحو الطائرات هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لم

الكيميائية ومن بينها مصر (منذ مدة طويلة) وسورية والعراق خاصة. ويضيف أحد الخبراء أن هذه الدول قد امتلكت صواريخ سكود ثم اس-٢١ السوفياتية بالنسبة لسورية وصواريخ الحسين (ومداه)



٨٠٠ كيلومتر) تم الميأس (٨٠٠ كيلومتر) بالنسبة للمراقب... وقد اشترت المملكة العربية السعودية مخزنا صواريخ صينية من طراز سي اس إس ٢ التي يحمل مداها الى ٢٢٠ كيلومتر ويضيق ذلك الخبير... وتحاول جميع تلك الدول تقريبا زيادة قدرات صواريخها من ناحية المدى والقوة... ثم اضاف هذا الرأي الشخصي: «هناك ربح بين السلاح النووي من ناحية والسلاح الكيميائي زيادة من الصواريخ المدفوعة ذاتا من ناحية اخرى... ويختتم أحمد الدبلوماسي من الجريدة النقاش بقوله: «دول تزعم السيادة الكيميائية من الغربيين يذعن لهم السلاح الكيميائي اما اذا زعمناها من العالم الثالث وخاصة من العرب، لا يعني لهم أي شيء...»

وقد أخذ المراقبين هذا التكهّن الحذر، ولا اعتكاد أن العرب سيشتعلون مؤتمراً باريس. وتستشير المصور في ما يزال أن ما يشعل أحد الثائر في البادية. فكيف ماذا سيحدث لو فقد البني نصيبهم على أثر مداخلات عنيفة في ٩٠.

لليبيا ورقة رابحة" يجب عليها أن تعلمها...". أحد النوابسين العرب فقد اضاف: "هل نرى ان من الحقول ان توجه قوة عظمى مثل الولايات المتحدة ضربة الى ليبيا؟"

ويعتمد الوضع الجديد الذي خلقتة  
المواجهة الجوية الامريكية مصلحة  
العقيد معمر القذافي وكل الذين ياملون  
في المحافظة على قدرات كيميائية

عربية الى درجة ان بعض المراقبين حاولوا التاكيد بان الطائرات الاميركية قد تم استغراقها... اما العراق الذي اصبح على مر الشهور

إحدى حلقات معسكر المعتدلين الى جانب مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، فهو أيضا هدف بعض من يسمون الـ «القضاء على الأسلحة».

الكيميائية... لكن الملك حسين والرئيس  
حسيني مبارك لن يسعها بادانة  
النظام العراقي لانه استعمل الغازات  
الكيميائية ضد الموجات البشرية  
الايوانية الزاحفة...

وقد ادعى الكوكر - وهم المستعبدون من مؤتمر باريس - أنهم كانوا ضحية الأسلحة الكيميائية لكنهم لم يجدوا أدانا صاغية في العالم العربي وقد شنت لجنة كورستان المعارضة لاستخدام الأسلحة الكيميائية والتي تساندها إيران حملة على حكومة


تلفون ٤٨١٣٤٥٤ / ٤٨١٢٦٥١

٥٧٤٣٢٦ ٥٧٤ ٩٣١


**مؤسسة العتبات**

تأجير سيارات أمريكية مع سائقه ، تأجير سيارات يابانية أمريكية  
برفقة سائقه ، باصات تكسيات - بيع واجرة تحت الطلب  
٥٧٤٠٩٣٢ / ٥٧٤٣٣٢٦ / ٥٧٢٢٥٨٩ ت

بشرى سارة لرباننا اللرام  
**مسمة فاطمة**  
 تقدم تم لأول مرة في الكويت  
 أشماك مشوية  
 ومقلبة


**على الطريقة العراقية**  
 استعداد تام لتوصيل  
 الطلقات إلى المنازل  
 العنوان: إسماعيلية خريف شجاع / ٥٧١٤٢٢٧  
 البعثات - مقاييس بنو بساي

حَلَوِيَّات وَمَأْكُولَات  
وَكُلِّ مَا يَلْزَمُ الْبَرْدِي  
مَصْنَعُ جَمَالٍ لِلْحَلَوِيَّاتِ


 الشیخ / شایع کنڈارای / مقابل مرکز التدریب المہدی  
 مقابل سورہ بسملہ والفتار واللحم الجریید فی بستیخ  
 تلفونے : ۸۱۷۱۷۱۵۸ / ۸۱۴۱۱۰۵ / ۴۸۳۰۶۶۴

الاعلان المبوب في الراي العام يخدم المعلن والمستهلك



















بوش بين مطرقة  
الاقتصاد وسندان  
سباقات التسليح

اميركا تتراجع  
عن كشف اسرار  
صفقة ايران - غيت

انقسام اميركي -  
اوروبي حول  
العدوان على ليبيا

مبعوث فلسطيني يروي  
لـ «الراي العام»  
اسراراً تنشر لأول  
مرة عن «انصار»

## الدول العربية تطالب بمحاكمة

## المقاتل النووي في اسرائيل



● نازك: الفرقة التاريخية لتسليح الاسلحة الكيميائية

للاستطلاع وغير مسلحين وكانت تطيران بسلام فوق المياه الدولية عندما هذمتها الطائرات الاميركية، وحول عرض الزعيم الليبي معمر القذافي اجراء حوار مع الولايات المتحدة ذكر السيد التركي «نحن نعتقد بان الحوار بين الدول هو افضل طريقة لحل المشكلات وكما قلنا في السابق نحن على استعداد للحوار مع الولايات المتحدة.. وعلى اعلى المستويات حول القضايا التي تخلق التوترات الثنائية».

في الوقت نفسه أكد وزير الخارجية السوفياتي اواردي شيفاردنادزه ان «فرصة تاريخية لتصفية» «الترسانة الكيميائية» الى الابد متوافرة حالياً في باريس وأنه يتعين عدم تفويتها.

وكان الوزير السوفياتي يتحدث في مقابلة اجريت معه في ساحة منزل سفير الاتحاد السوفياتي في باريس في اعقاب المحادثات التي اجراها مع نظيره الاميركي جورج شولتز والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة وتخللها التوقيع على اتفاقين.. احدهما يتعلق بالتعاون العلمي والثاني يتعلق بالمعلومات في مجال مكافحة المخدرات، وكان شيفاردنادزه قد أعلن قرار الاتحاد السوفياتي البدء خلال العام الجاري بتدمير مخزونه من الاسلحة الكيميائية - ٥٠ ألف طن استناداً الى ارقام موسكو - ٣٠٠ ألف طن وفق خبراء غربيين - واعترف وزير الخارجية السوفياتي بان عملية التدمير ستستغرق وقتاً طويلاً جداً وأنه في انتظار انهائها سيبقى الاتحاد السوفياتي البلد الذي يملك الكمية الأكبر من الاسلحة الكيميائية.

يرى المراقبون الفرنسيون المشاركون في مؤتمر باريس لحظر الاسلحة الكيميائية ان اصرار الجانب العربي على الربط بين السلاح الكيميائي والنووي إنما يدخل في اطار اقليمي محدد لا علاقة له بهدف مؤتمر باريس الذي يهدف الى تجنب التدخل في مشاكل اقليمية والبقاء في الموسميات. وترى الاوساط الفرنسية المطلعة ان السلاح النووي لا يمكن مقارنته بالسلاح الكيميائي فالاول قوة فاصلة بينما لا يعتبر الثاني كذلك.. كما ان السلاح الكيميائي لا يمكن الاعتماد عليه فيمكنه التآثر بعوامل طبيعية من حرارة وبرودة ورطوبة والى عناصر بإمكانها تحويله ضد مستخدمه فيما لا يتخلل هذا التحليل على السلاح النووي.. وتشير الاوساط الفرنسية الى ان العالم بأكمله يحاول منذ ٦٥ عاماً منع استعمال السلاح الكيميائي منها باتا ويبدو ان رغبة بلدان عدم الانحياز ومن ضمنها البلدان العربية في الربط بين السلاح النووي والكيميائي ليست الوحيدة بين المجتمعين.. فهناك بلدان تطالب باعادة التأكيد على بروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ وتفصيل عدة نقاط منه ولكن يعتقد ان البيان النهائي والذي عرضت مثالا عنه فرنسا بخصم نقاط سيند في احد بنوده بكافة اشكال التسليح ويدعو لنزع السلاح بشكل عام ارضاء لجميع المشاركين.

ونأت مداخلات جميع وزراء خارجية الدول العربية الذين تحدثوا أمام المؤتمر قد اشارت الى ضرورة الربط بين نوعي التسليح الكيميائي والنووي ويرى الوزراء العرب المشاركون والراي العام الدولي صحة وجهة نظرهم باعتبار ان اسرائيل تملك السلاح النووي وانهم يمثل الجوازر بوعلام السليح النووية المتحدة لتهديتها الخطيرة ضد ليبيا بحجة انها تملك مصحلاً للأسلحة الكيميائية في «الراية» ودعا بالسليح الراي العام الى التأكيد بالعدوان الاميركي ضد ليبيا بشدة وحزم الترسانة الطائرات الاميركية طارتين ليبينين فوق المياه الدولية، وقدمت البلدان العربية رأياً موحداً لنائب رئيس المؤتمر وزير خارجية فنلندا «كاليافي سوربا» حول ضرورة الاشارة الى نزع كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها الكيميائية من جميع البلدان، كما انضمت ايران الى هذا الراي واتهم وزير خارجيتها علي أكبر ولايتي في خطابه البلدان الصناعية بأنها المصدر والمشتجع الاول لانتشار السلاح الكيميائي في بلدان العالم الثالث.

في هذا الصدد ذكر المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة السيد علي التركي ان ليبيا ستستجيب بتفتيش «متواصل» لمصنع ليبي تزعم الولايات المتحدة انه على وشك تصنيع اسلحة كيميائية.

واضا السيد التركي ان عمليات التفتيش الدولية المتواصلة لمصنع الرابطة ممكن في اطار الاتفاقيات الدولية ووضح ان وضع بطاريات المدافع بخسادة للطائرات حول المصنع الليبي جاء بعد عهد الرئيس الاميركي رونالد ريغان باحتمال تدمير وكبر المسؤول الليبي تأكيد طرابلس بان ميسا اميركية عرضته واشتعلت عن اسقاط طاسرتين ليبينين من قبل القوات الاميركية الاسبوع الماضي هو «معلق».. وذكر ان الطارتين الليبينتين كانتا



● عرفات

٣- اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي بدأت منذ اواسط شهر كانون اول بالقيام بنشاطات بشكل رسمي شبه حكومي - تقرر بانه حان الوقت لتحقيق الدولة الفلسطينية.

٤- ولكي تتفادي وجود نفسها تعمل كحكومة في المنفى، ستقوم اللجنة التنفيذية للمنظمة بأعمالها كسلطات لاعلان واقامة الحكومة الى المجلس الاداري المتواجد في المناطق الاقليمية التي سري عليها الحكم الذاتي.

٥- ووفق توقيت مناسب او مفاجيء، وبعد ان تد تنفيذ جميع المراحل السابقة، سيستعمل المجلس الاداري بالصلاحيات التي منحها اليها اللجنة

## طائرة اردنية تنقل عرفات للعبادة في اريحا

التفوضية للمنظمة وستعلن عن نفسها بانها حكومة. ومن جهة اخرى سيطالبها المجلس الاداري باعتراف دولي بالدولة الفلسطينية الجديدة.

٦- العالم المتحضر والمطالب بالعدل سيستمر بالملود الجديد.

٧- سيقع الجدل في اسرائيل حول اتخاذ الخطوة المناسبة للرد على ذلك اما عن طريق الدعاية وبوسائل الاعلام او الاعتراف او الاحتلال والكل على قناعة بانه هو الصائب.

٨- المجلس الاداري سيصبح برلمانا والبرلمان سيدعو عرفات الى القدوم لتسلم عجلة القيادة. ومن باب الحذر والراحة فان عرفات سوف لا يستعمل من امرة للهبوط بطائرته المروحية في اريحا والتي سيجبرها له العاهل الاردني شريطة ان يوافق عرفات على الكونفدرالية مع الاردن.

خطا ان يكون صحيحا في الوقت الراهن خاصة وان التطورات التي احدثتها الانتفاضة والهجوم السياسي الفلسطيني والحوار بين المنظمة واميركا قد قلب جميع الموازين في المنطقة، واشارت المصادر ان المسؤولين الاسرائيليين يعتبرون ان «الدولة الفلسطينية» هي بمثابة «دولة على ورق» طالما لم تكن قائمة على قاعدة اقليمية ومالما لم تسيطر عليها مؤسسات سياسية منتخبة وحتى لو كان بالامكان الوصول الى حكم ذاتي - كحل وسط مؤقت ضمن اتفاق مع الفلسطينيين والاردن فان اسرائيل ستبقى ملزمة للتطرق بحذر كبير الى الامكانية بانه

ذات يوم ستقوم منظمة تحرير بتطبيق واقامة «دولة الورك» من طرف واحد على الارض التي حقيقت بالحكم الذاتي، ولذلك فان الخطر من حدوث هذا وان يحظى بتأييد كبير من قبل الامم المتحدة سيكبر وستتفهم في حالة تطبيق الحكم الذاتي من طرف واحد من قبل اسرائيل، لكن المؤيدين لهذا القرار يقولون بان اسرائيل تستطيع في أي وقت

واشنطن - الراي العام - كشفت مصادر اميركية مسؤولة لـ الراي العام ان اسرائيل تدرس تنفيذ الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة من جانب واحد على الرغم من ان تطبيق هذا الامر من طرف واحد لم يكن محبذاً في الماضي وأنه غير محبذ في الحاضر ايضا..

ولكن على اساس ان التسويات المتفق عليها هي الاتفاقات التي تصمد حتى ولو كان الوصول اليها بشكل فوري ومستجمل صعبا للغاية، وحسب قول المصادر فان طرح الاقتراح الذي ينص على تطبيق الحكم الذاتي من طرف واحد على الاراضي المحتلة يحوي مؤثرين ايجابيين فقط الاول خلق حالة للحاجة الملحة فيقل المبادرة السياسية الى اسرائيل، والثانية تحديراً للاوساط الخارجية بان لا تتسلك طرقاً ملتوية لا تحظى بقبول اسرائيل واشارت المصادر الى ان الاقتراحات الداعية لتطبيق الحكم الذاتي من طرف واحد ليست جديدة، كما ان تسعيرات الاطراف المؤيدة والرافضة لهذه الاقتراحات معروفة واضحة.

احتلال الضفة والقطاع من جديد. ولكن الاحتلال من جديد لا يتسم باليساطة كما يبدو ذلك، لانه عندما تم احتلال الضفة والقطاع عام ١٩٦٧، لم تكن هاتان المنطقتان مستقلتين وذات سيادة ووفق القانون الدولي حيث ان الاردن ضمت الضفة الغربية دون موافقة دولية. واشارت المصادر الى ان السيناريو الفلسطيني لاقامة الدولة يعتمد على الخطوات التالية:

١- تطبيق اسرائيل للحكم الذاتي من طرف واحد.

٢- اجراء انتخابات «سياسية» او ادارية في المناطق المحتلة، المؤسسات الجديدة ورؤسائها المنتخبين او الذين لم يتم تفحص ماضيهم تبدأ بنشاطاتها كسلطة مستقلة ذات صلاحيات ادارية ولا تكون لديها صلاحيات في الشؤون الخارجية والالينية والاستقلالية في مناطق امنية واستقلال بدون منازع للثروات الطبيعية مثل المياه.

وقالت المصادر ان كثير المؤيدين لهذا الاقتراح وهو موضعية دايان رغال في جيبه «اننا رفض العرب اجراء المحادثات معنا حول الحكم الذاتي فانه سوف لا يكون خياراً سوى تنفيذ الاتفاق من طرف واحد، وإذا لم ترغب في استمرار الحكم العسكري فانه يتوجب علينا تنفيذ ذلك لعدم تفرغ خيارات اخرى ولان الامكانية الثانية هي ان لا نعمل شيئاً».

وكشفت المصادر الاميركية بان الحل الذي يقترحه مؤيدوه اريئز وزير خارجية الجديدة فانه يشبه مبدئياً الحل المقترح من قبل دايان. ووجه الشبه الاتساق يكمن في رؤية الحل كحل ثابت ودام، وعلى الاقل من الناحية العملية.

وقالت ان عدة وزراء اسرائيليين يؤيدون اريئز لتطبيق الحكم الذاتي من طرف واحد ووضحت المصادر ان مسؤولين اسرائيليين لبلغوها بان المعارضين للخطوة يقولون بانه ماكان في السابق

## الامبراطور الجديد ملوث بتأثيرات اجنبية

## رحل السلام في اليابان

## وبدأت مرحلة انجازات السلام

حتى يامن شر الحرب التي وصلت الى السواحل اليابانية.

ومع انتهاء الحرب تغير نمط الحياة في المجتمع الياباني لا سيما بالنسبة للعاصمة الكبرى طوكيو.. وتعلم الامبراطور الجديد اللغة الانجليزية على يد معلمة اميركية.. ويختلف الامبراطور الجديد عن غيره من اسلافه فهو اول من تزوج من عامة الشعب فزوجته ابنة احد اثرياء اليابان وكان زواجه منها اكبر حدث شعبي في الفترة التي اغتبت انتهاء الحرب.

وهناك صلة اخرى تميز الامبراطور اكيهيتو عن غيره من اباطرة اليابان وهو انه اول امبراطور يقوم على تربية ابنته فضاء عن ولي العهد الجديد تاريهيتو اكيهيتو لديه ابنة يشجعها على السفر والدراسة في الخارج.. كما ان الامبراطور الجديد وزوجته سافرا كثيراً خارج اليابان وقاما برحلة الى الولايات المتحدة في العام الماضي.. ويقود الامبراطور الجديد سياسته بنفسه ويهتم بالعلم كوالده فهو يادوي الى مختبره في الساعات التي لا يقوم بها بعمل رسمي يدرس عالم الاسماك والبحار.. ولا يتوقع الكثيرون حدوث تغير سريع في علاقة العائلة الامبراطورية بالشعب الياباني فقد قال اكيهيتو ذات مرة.. من الطبيعي لا نمش المساندة الامبراطورية بمعزل عن الشعب وينبغي ان نكفر كثيراً بشأن الطريقة التي يجب اتباعها بما يحترم ارادة الشعب.

كان الاسم الذي اختارته اليابان لسنوات حكم امبراطورها الراحل هروهيتو «شوا» ومعناها الحربي السلام المتناقل وظل الامر هكذا منذ ان تولي هروهيتو مقاليد الحكم حتى توفي.. كما ظلت وثائق الحكومة اليابانية تؤرخ بهذا الشكل.. فعام ١٩٨٩م الذي يعرفه العالم كله على هذا النحو يعرف في اليابان على انه «شوا ٦٤» وأنه السنة الاولى من حكم الامبراطور الجديد اكيهيتو هروهيتو.

ونظيماً الخال كان لابد من اختيار اسم جديد للسنوات التي سيتولى فيها الامبراطور الجديد الحكم.. وقررت الحكومة اليابانية بالفعل ان يتون الاسم الجديد «هيبي» ومعناها بالعربية انجازات السلام.. ويتويج على ذلك ان عام ١٩٨٩ هو «هيبي ١» في اليابان وهو اول عام في حكم الامبراطور اكيهيتو هروهيتو الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاماً.

واكيهيتو هروهيتو اول امبراطور تعود جذور اسلافه الى ٢٦٠٠ عام يتولى المنصب ولا يطلق عليه لقب ابلة.. وترى الامبراطور الجديد ككل اسلافه على ايدي معلمين في القصر الامبراطوري منذ سن الثالثة.. وظل اكيهيتو الى ان هزمت اليابان في الحرب العالمية الثانية لا يحتفظ بالعلم الاخر خارج القصر الامبراطوري.

وكان اكيهيتو في الثانية عشرة من عمره حين انتهت الحرب وكان يعيش خارج طوكيو في مدينة جبلية



● غاية من التسميات قرب القصر الامبراطوري

من الى ان سيدة اميركية تدعى اليزابيث فينيتج قامت بتعليمه في مراحل اقل رسمية في عهد امبراطورها الجديد على الرغم من حنين اليمينيين من انصار النظام الامبراطوري الى الاساليب القديمة.. ومن المؤكد انه بوفاة الامبراطور الياباني هروهيتو الذي كان ينظر اليه يوماً على انه انه منحدر من الهة الشمس فان الاسلوب الامبراطوري الياباني لن يكون ابداً كما كان من قبل.. وقد توفي الامبراطور هروهيتو عن ٨٧ عاماً بعد ان جلس على عرش اليابان لمدة ٦٤ سنة.. ولم يتخل الامبراطور الراحل عن وضعه المقدس الا بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ليطلب دوراً أكثر تواضعاً هو دور الملك الدستوري الذي يقتصر دوره على المراسم.

واضاف بوكوتا قوله «لم يتلق تعليمها بالاسلوب التقليدي الكرس فقط لجعله حاكماً.. واليمينيين والمحافظةون قلقون للغاية بشأن النظام

موسرة من عامة الشعب في عام ١٩٥٩ بعد ضربة كبيرة له.. وقال ان ميتشيكو ارادت يوماً اعتناق المسيحية.

وقال اوشيجيما ان الحرس القديم يرون ان زواج امبراطور اكيهيتو من ميتشيكو شوا وهي فتاة



● الامبراطور الجديد اكيهيتو مع زوجته ميتشيكو

موسرة من عامة الشعب في عام ١٩٥٩ بعد ضربة كبيرة له.. وقال ان ميتشيكو ارادت يوماً اعتناق المسيحية.

وقال اوشيجيما ان الحرس القديم يرون ان زواج امبراطور اكيهيتو من ميتشيكو شوا وهي فتاة

هكذا من الأصل



# تحيات جمة يواجها شمعون بيريز

## وزير المالية الأسرانيية الحديث



شمعون بيريز

شمعون بيريز من القطاع العسكري الإسرائيلي تخفيض نفقاته بما لا يقل عن ٢٠٠ مليون شيكل، بما في ذلك امتصاص تكاليف قمع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة والتي تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون شيكل.

ويذكر الجيش الإسرائيلي أن مثل هذه التخفيضات ستوقف قدرة الجيش الإسرائيلي في المحافظة على سباق التسليح بالأسلحة العالية التقنية مع الدول العربية. وإذا ما تم فرض هذه التخفيضات، فإن رئيس الأركان الإسرائيلي يتوقع أن يزداد الضغط على الجيش من أجل قبول حل سياسي للقضية الفلسطينية.

ويصر اتحاد التجارة الفيدرالي الإسرائيلي المعروف بالهستدروت على ضرورة وجود اتفاقية جديدة لتكاليف المعيشة، وذلك لحماية العمال الاسرائيليين من جولة أخرى من ارتفاع الاسعار.

ويهدد بيريز بفرض ضريبة إضافية على ذوي الدخل المرتفع من الاسرائيليين ليظهر للمعال الأسير، يحملون حصة غير عادلة من خطة التقشف التي يتبناها وزير المالية الاسرائيلي الجديد، ولكن خبراء الاقتصاد في الخزانة الاسرائيلية قد حثوا بيريز على مراجعة اوراقه واعادة التفكير في نتائج فرض مثل تلك الضريبة الإضافية.

ويتوقع أن ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية في اسرائيل بنسبة ٧٪ خلال الشهور الثلاثة المقبلة، ولكن البروفيسور مايكل بروني، حاكم بنك اسرائيل، قد تنبأ يوم الاحد الماضي بأن التضخم سوف يهبط ارقاما مقبولة مع نهاية العام الحالي.

وتتضمن صفقة بيريز التجارية النقاط التالية:

- \* تخفيض ثلثي قيمة الشيكات، وصل في مجموعه ١٢٪ في الاسابيع الماضية، ولكن البنك المركزي الاسرائيلي قد أكثر شائعات يوم الاثنين الماضي مفادها ان البنك المذكور يقوم الآن بخطط لتخفيض آخر في قيمة الشيكات بنسبة ٧٪.
- ولكن سيسمح لاسعار الصرف بان تطفو في كلا الاتجاهين بنسبة ٣٪ من المستوى الجديد للشيكات امام الدولار وهو ١,٨١ شيكل للدولار.
- \* تخفيض في عجز الميزانية بقيمة ١ بليون شيكل.
- \* ازالة الواجبات الجمركية وكذلك تخفيض الضريبة على المشتريات بعد اتفاقيات التجارة الحرة مع دول السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة.
- \* تخفيض المبيعات الحكومية بقيمة ٤٠٠ مليون شيكل.
- \* اصلاح اسواق النقد (المال) والاعتماد على المال، وكذلك اعطاء المستثمرين المحليين مديدا سهلا في المصادر المحلية والأجنبية.
- \* برنامج ائتمان للشركات المربضة اقتصاديا، ولكن مع احتمالات موثوق بها للشراء.
- وبعد، هذه هي النقاط الأساسية التي تركزت عليها صفقة بيريز التجارية والتي يحاول بها الاقلام يمكن انقاذ من اقتصاد اسرائيل المنهار الذي بلغ فيه ارتفاع اجمالي الانتاج المحلي ما نسبته ١٪ مقارنة بنسبة ٥٪ عام ١٩٨٧ و ٣ - ٤٪ عام ١٩٨٥.

بعملية انماش للنمو، وهو امر سوف لن يكون سهلا عليه، ولكنه يعترف ان اسرائيل بحاجة ماسة الى اصلاحات البنية التحتية البعيدة المثال. ويقام بهذا التخفيض غير المتوقع في قيمة الشيكات في هذا الوقت، إنما يعني ان شمعون بيريز يحاول ذلك لشراء الوقت للتخضير لمثل تلك الاجراءات.

ولقد تراكمت كومة ضخمة من التقارير في الوزارة المالية، وهي تقارير تقضي موضوعات نظام الضريبة وبنية اجور القطاع العام، ورأس مال السوق المحلي، وكذلك نظام الصحة المريض في اسرائيل.

ويانظر الى المتاعب الحالية في القطاع المشترك، يبدو ان هناك شيئا واحدا لا مناص منه، وهو الاندفاع كالمسار في اتجاه البطالة. هذا، وان نسبة ٧٪ من معدل البطالة عن العمل، لا تزال نسبة

تسير في الخطة المتغيرات الجارية في مكان آخر من العالم العربي، وعندما حل شامير مكان بيريز في رئاسة الحكومة في نوفمبر ١٩٨٦، كان هدفه، وكذلك هدف وزير المالية موشيه نعيم القيام باي قدر ممكن لاعاقبة الشقاء الاقتصادي الذي افرز ١٩٨٧ افضل سنوات الاقتصاد الاسرائيلي منذ اوائل السبعينات.

وإذا كان ذلك الشقاء الاقتصادي قد توقف الآن عن المضي قدما فذلك نتيجة للانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، والتي دخلت الآن عامها الثاني. ولقد بدأت فترة ازدهار اتفاق المستهلك في الثلاثي والاختفاء بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، ولكن دبلوماسيين غربيين يقدرون ان الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة قد انتهت ما قيمته ١,٥٪ من اجمالي الانتاج الوطني

### اعداد: دكتور عادل عبد الفتاح

اندفع شمعون بيريز بصورة متوهجة يوم الثلاثاء الماضي، وبعد بضعة ايام فقط على تسلمه مكتبه في الوزارة الجديدة، كوزير للمالية في الحكومة الأخيرة التي شكلها اسحق شامير، نحو تخفيض قيمة الشيكات، وذلك التخفيض الذي يقول الكثيرون بأنه تخفيض سابق لوانه ونجم عن تفكير مريض.

ولقد اجبرت الحكومة الجديدة للوحدة الوطنية التي يقودها اسحق شامير على هذا التحرك بسبب الهبوط الأخير في احتياطات اسرائيل من العملات الأجنبية، ذلك الهبوط الذي يمكن ان يكون دون مستوياته في الأزمة التي حدثت عام ١٩٨٥ ونسبة ٥٪، فان ذلك التخفيض في قيمة الشيكات يعتبر صغيرا جدا ليكون مساعدا بصورة متميزة للصناعة الاسرائيلية، ولكنه مجرد فتح الشهية لمزيد من التخفيض في العام الجديد. إذ ان من المحتمل ايضا ان يضيف قطعا آخر بهذا الشكل او لطمحين الى التضخم الذي ارتفع الآن مرة أخرى لمعدلات شهرية تتراوح ما بين ١,٥٪ الى ٢٪. ولكن هذا التخفيض الجديد، ورده الفعل عليه، إنما تعطي الاسرائيليين التذكير الاوضح احتمالا بالتحديات الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها حكومة اسحق شامير.

وفي جميع مفاصل الاقتصاد الاسرائيلي، فان القصة واحدة، فالصناعة والزراعة الاسرائيليتان تصفان بمشاكل عميقة، كما ان متاعبهما تلقيا غيمة حالكة السواد فوق القطاع البيئي ووفقا لعمليات مسح اجرتها صحيفة الشاينشتاين تايمز البريطانية، هناك اكثر من ٣٠٠ شركة اسرائيلية تعاني من صعوبات في السهولة وهو رقم اكبر عشر مرات، من الرقم الذي سجل منذ اربع سنوات قبل خطة الاستقرار الاقتصادي التي اطلقتها الحكومة السابقة، والتي هلت وصلتها كليا.

فمن مصائب اكبر شركة، وهي صناعات كور التي اعلن عنها كثيرا، الى المشاريع الصغيرة في المدن التي اهل تطويرها، هناك القصة التي لا تنتهي عن اغلاقات الشركات والتسريحات الجماعية فيها، فبصورة لا تدعو للدهشة، تعتبر بورصة الاسهم الصغيرة في تل ابيب في حالة سيئة.

وفي قطاع الزراعة فقد تراكمت الدين البالغ ٤ بلايين دولار الى البنوك المحلية من قبل الكيبوتزات والمزارع التعاونية الريفية، وهذا وتهديد التماثلات المسؤولة بن ٩٠٪ من محصول المزارع في الدولة اليهودية بازمنة، اذا ما فشلت الحكومة في ايجاد اجراءات كافية لمعالجة المشكلة.

وبالنسبة لبيروز، زعيم حزب العمل الذي كثيرا ما يوصف بأنه من السياسيين الفلافل الذين عليهم ان يظهروا اهتماما عبقريا في الشؤون الاقتصادية، سيكون ذلك هدفه منصب وزير المالية المواجهة الثانية له مع مشاكل البلاد الاقتصادية، وكوكيس للوزراء، لقد كان شمعون بيريز مع اسحق شامير الذي كان في تلك الفترة وزيرا للمالية ولبروسور مايكل بروني الذي يشغل حاليا منصب المسؤول عن بنك اسرائيل، الشخص المسؤول بصورة اساسية عن التحول الدرامي الذي شهدته البلاد عام ١٩٨٥. فقد لطفت المرحلة الاولى من خطة يوليوس عام ١٩٨٥ من حدة التضخم المفرط، الذي كان قد وصل الى مستويات نسبية بلغت اكثر من ٢٠٠٪، حين جليت استقرارا نسبيا الى الفيل.

والذي لم يعالج البتة باي قرار، هي المرحلة الثانية الأكثر عسرا والتي كانت ترمي الى اصلاح كامل بنية الاقتصاد الاسرائيلية الذي تسيطر عليه الدولة، والتي كانت ترمي ايضا الى جعل اسرائيل



المظاهرات في اسرائيل

خلال عام ١٩٨٨، وان اسعار الفائدة المرتفعة جدا، وكذلك عصر الارتفاع وضغطها قد احدث ذلك الربط في نسبة الصرف المأمدة، اما بقية الدمار الاقتصادي فقد سببه استعادة التضخم لنشاطه. وذكرته هيئة المكنز المركزي لاصحاصات يوم الخميس الماضي ان اجمالي الانتاج المحلي قد ازداد بنسبة ١٪ فقط هذا العام، مقارنة بزيادة بنسبة ٥٪ في العام الماضي. وقد كانت قطاعات الصناعة والزراعة والانشاءات هي المتضررة الرئيسية في هذا الخراب الاقتصادي.

وتقول صحيفة الشاينشتاين تايمز ان الذي يثير القلق ايضا هو استمرار الصناعات الذي سجل هبوطا في عام ١٩٨٨ بلغت نسبته ٢٪ بينما بلغت التوفيرات الخاصة منخفضة، لاقتصاد لا يزال يعاني مشقة التطوير.

والاولوية الرئيسية لدى شمعون بيريز ان يقوم

منخفضة بالمقاييس الأوروبية الغربية، ولكنها برغم ذلك تقل نسبة بحسبها الاسرائيليين بصورة دقيقة، إذ انها من وجهة نظرهم كافية لعدم جذب انتباه المهاجرين.

والجدال الحاسم الذي اقنع شمعون بيريز في التخلي عن وزارة الخارجية لمصلحة الخزانة كانت الحاجة الى وجود سياسي من حزب العمل ليكون مسؤولا عن مراقبة جهود الخلل والانقاذ التي سيضطلع بها طوال السنة القادمة كل من نظام الكيبوتز واتحادات التجارة التي تمتلك شركة صناعات كور. وهذه المؤسسات مما تشكل اعمدة حزب العمل فيما يتعلق بالمضوية والتحويل. وفي الالتزام النقابي، مثل الليكود، لتخفيض دور الحكومة في الاقتصاد، يحتل ان يجد شمعون بيريز وصورة عملية، ان الفعالات المرتقبة سوف تمنع



غورباتي

وقد اضيف معجون الاسنان مؤخرا الى سلسلة المواد الخاضعة لذلك النظام، وتشهد الطوابير امام المخازن وخاصة الانتظار الطويل الممل في محطات التوبيس على الصعوبات التي يواجهها يوميا سكان العاصمة «هاغانا» كما ان السوق السوداء للدولار، وهي ظاهرة خاصة بالدول الشيوعية مزدهرة قرب فئاتك المعاصرة.

وكاسترو سحق في موقفه فالفيرستويكا قد تزيد الامور خطورة في كوبا قبل ان تدفعها نحو الافضل لتقوم تلك الفيرستويكا اكثر من ستة ملايين دولار يوميا وحوالي اربعة مليارات في السنة وربما اكثر.

ولا احد يعرف بالضبط قيمة المساعدات التي تقدمها موسكو وخاصة عن طريق شراء السكر الكوبي بمرار على السعر العالمي وبمعايير البترول السوفياتي للنظام الكوبي بسعر اقل من السعر العالمي. وقد تتهم كل تلك الامتيازات اذا دخلت الاصلاحات التي يرغب فيها غورباتي تدبير على الاقتصاد السوفياتي. لكن اذا كان النظام الكوبي يرفض البيرستويكا والفلاسوتس (الوضوح) فان

### فيديل كاسترو

#### لماذا يسرف فني

#### الاصلاحات

#### السوفياتية؟

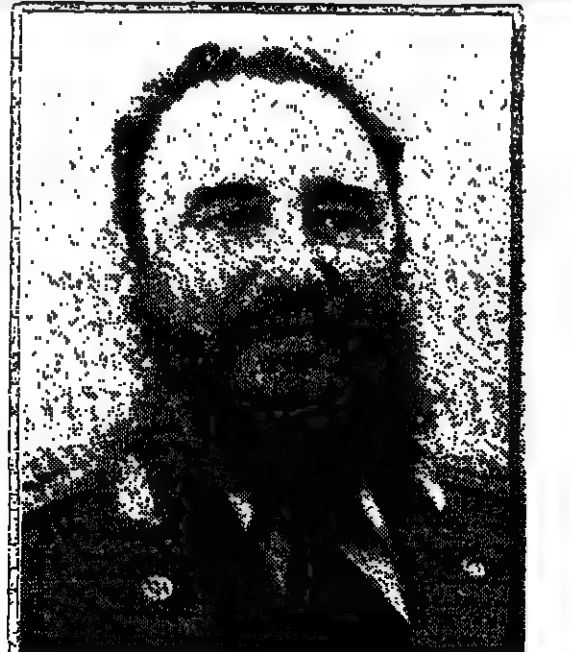
#### فيديل كاسترو

التجارب، فذلك امر الى الارتياح لكن لو فشل فان الصعوبات ستكون اكبر بالنسبة لنا..

ويبدو انه لا يؤمن بحفظه نجاح التجارب التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي وقد عبر عن رايه بوضوح: «وهكذا يجب ان نتوقع مواجهة صعوبات يسببها المسكر المحادي، ولكن ايضا صعوبات يسببها اصداؤنا».

فهل يعني ذلك ان الاميرالية والبيرستويكا اصبحا يعنيان نفس الشيء؟ ان الامور لم تصل بعد الى هذا الحد لكن يبدو ان كاسترو لم يقد شيئا من مواقفه المتصلية حتى بعد بلوغه الثانية والسنتين من عمره..

والواقع ان التيار الجديد في الاتحاد السوفياتي قد جلب معه سلسلة من المشاكل لكوبا التي يعاني اقتصادها من أزمة حادة فيعد ثلاثين سنة من الثورة لاتزال «الليبريتا»، وهي بطاقة التموين التي تسمح بالحصول على المواد الغذائية الضرورية موجودة.



فيديل كاسترو

الكوبي طيلة ثلاث ساعات، وهو زمن طويل حتى بالنسبة له وفي نهاية الخطاب تفرقت الصفوف وزاد الانعصار الطين بلة.

وكان اليوم يوم القوات المسلحة ويوم احياء ذكرى قيام فيدل كاسترو ورجاله بعملية ازال على متن اليخت «غرانا» الذي اشتره من المكسيك لتحرير كوبا من الدكتاتور باتيستا..

ولا يعتبر فيدل كاسترو مناصرا لسياسة اعادة البناء (بيرستويكا) فعملية «التصحيح» التي بدأها منذ سنتين وتتضمن بين امور اخرى القضاء على الاسواق الفلاحية الحرة التي كانت تسهم الى حد ما في التخفيف من صعوبات تزويد الكوبيين بما يحتاجونه من مواد غذائية، تعارض الاجراءات الليبرالية التي اتخذت في الاتحاد السوفياتي. وفي خطابه عبر عن هوسه من البيرستويكا بصورة تشبه التحدي..

وكان يقوم بحركات مسرحية متكررة يبده وهو يتحدث عن «هذه المحاولات الجديدة، والتجارب الجديدة، والاصلاحات الجديدة التي يشهدها المعسكر الاشتراكي..» واضاف: لو نتجج تلك

احتفلت كوبا مؤخرا بالذكرى الثلاثين لبناء اول نظام اشتراكي في امريكا ففي الثاني من يناير ١٩٥٩ دخل «البريدوس» (المثخنون) وعلى رأسهم فيدل كاسترو المدينة الثانية في البلاد. وقبل ذلك بيوم كان الدكتاتور باتيستا وجماعته قد هربوا بالبطائرة الى سانت دومينغو. وفي الثامن من يناير استقبل سكان هاغانا الذين كانت تفرهم الفرقة الزعيم فيدل كاسترو.

وقد زال الخماس اليوم واصبح الكوبيون يواجهون الحقيقة: صحيح ان مستوى معيشة سكان جميع نول المنطقة ولكنه لا يزال غير مرضي. ثم ان ١٠٪ من الكوبيين قد غادروا البلاد منذ سنة ١٩٥٩.. والواقع ان نظام هاغانا يبدو أكثر فاشا نفورا من التغيير بما في ذلك التغيير القادم من الاتحاد السوفياتي الا ان موسكو تعتبر حليفا ثمينا جدا وبالتالي لا يمكن التفكير في حدوث تقطيع بين البلدين.

وتزداد أهمية الدعم السياسي الكوبي للاتحاد السوفياتي اذا عرفنا ان كاسترو قد حافظ على اشعاعه في امريكا اللاتينية وافريقيا ولا اقل على ذلك من وجوه خمسين الف جندي تجر في انفلوا.. وزيادة عن ذلك تقدم كوبا موقعا استراتيجيا ضروريا للاتحاد السوفياتي وتمكنه بذلك من مراقبة النشاطات العسكرية والفصائية العسكرية. وفي احدى المنشآت التي يملكها الاتحاد السوفياتي في الجزيرة نجد ٢٠٠ فني سوفياتي يعملون في مجال النفاذ والاتصالات الاميركية.. وقد اكدت بعض المصادر الاميركية في هاغانا ان الحكومة الكوبية ربما تكون قد وافقت على اطلاق سراح ٤٤ سجينيا سياسيا شريطة ان يحصلوا على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة. ومن بين اولئك المعتقلين نجد اخر اربعة قادة تاريخيين كانوا قد ادينوا في الستينات ولا يزالون يرفضون الخضوع لقوانين الاعتقال الكوبية التي تنص بصفة خاصة على تقديم دروس اعادة تأهيل. لكن العاصمة الكوبية لم تتوكل تلك المعلومات..

وقد شهدت ساحة الثورة احتفالا جماهريا كبيرا فحزابة نصف مليون شخص حسب ما اكدته الصحف الرسمية التي تناست ان التنظيمات الجماهيرية التابعة للحزب الحاكم هي التي حشدت ذلك العدد الكبير من المواطنين لكن لا يزال الفرصة سانحة بالنسبة لمحاضرين لكي يتواصلوا في نطاق الحساس الثوري. ويمكننا ان نشاهد بعض الفعاليات المنتمية الى ميليشيات الحزب، وهم ينادون بكل حماس بحياة فيدل كاسترو عندما ظهر على المنصة، لكن للحساس حدودا فقد خطب الزعيم





توار البوليساريو



الماعل المغربي

# سياسة الصبر للماعل المغربي

## تؤتي أكلها في الصحراء الغربية

المجلة الفرنسية «لويون» الشهر الماضي أنه لا توجد دولة في المنطقة تتحدث الآن عن إقامة دولة صحراوية مستقلة ولكن إجراء استفتاء قد يكون عملا دمويا.

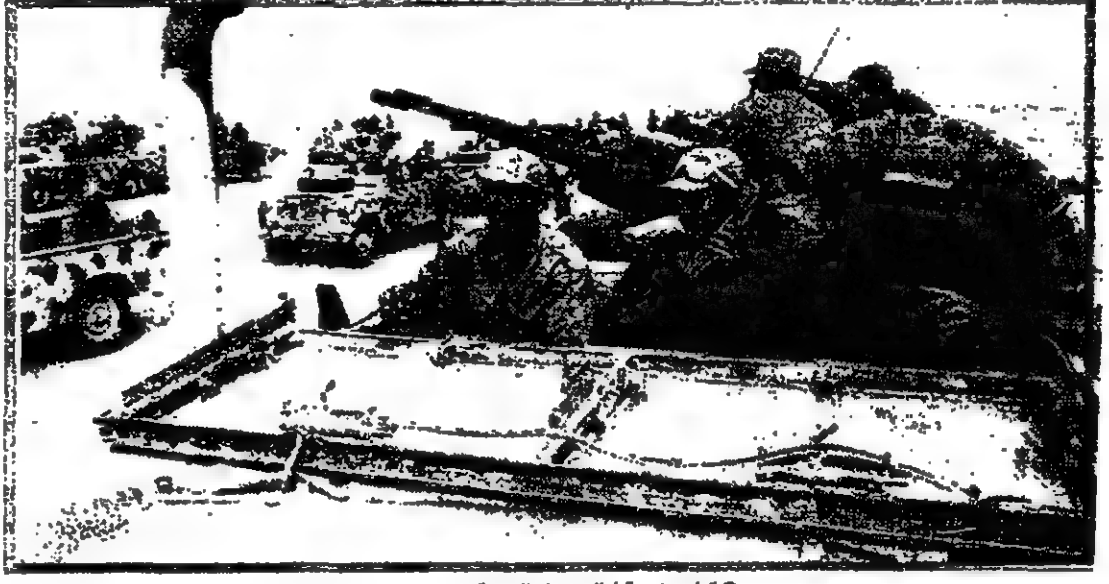
وتدعو خطة السلام الحالية التي اقترحتها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية إلى إجراء استفتاء بخير الناخبين بين الاستقلال أو الاندماج في المغرب. وقد أعلنت الرباط أن موسى تراوري رئيس مالي وممثل الأمم المتحدة الخاص بالصحراء الغربية سيزور المغرب لإجراء محادثات مع الملك الحسن. وقد تولى المغرب وموريتانيا إدارة الصحراء الغربية عام ١٩٧٦ بعد انسحاب إسبانيا ولكن بوليساريو رفضت قبول هذا وشتت حريا من أجل الاستقلال. ويسكن الاقليم شعب من سلالة بدو رحل كانوا يتنقلون في منطقة تضم الآن الجزائر وموريتانيا ومالي.

وقد أعرب بشير مصطفى السيد عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو عن ارتياحه للمحادثات المغربية-الصحراوية وصفها بأنها تعبير عن بداية حوار سيواصل ومؤشر خير في بداية السنة الحالية يبعث على التفاؤل بأن هذه السنة ستكون حاسمة بالنسبة للتسوية السلمية للنزاع في الصحراء الغربية.

وقال إن بداية الحوار المغربي-الصحراوي المباشر قد أسهم في وضع لبنات على أساس إقامة ثقة ضرورية على طريق التسوية العادلة للنزاع الصحراوي واستكمال المصالحات في المنطقة وأضاف أن لقاءات مراكش تبعث على القول بأن الاتفاق يتجلى نحو التهدة وأن أهم نتيجة يمكن التأكيد عليها هي التقدير المتبادل الذي ساد المحادثات.

تقبل إجراء استفتاء في الصحراء اقترحه الأمم المتحدة. ولكن الصحف المغربية أكدت أن البيان الرسمي عن المحادثات كان مطلقا في لغة أوضحت عدم حدوث تغيير سياسي رئيسي أو تنازلات مغربية. وقال البيان المتحدث الذي أصدرته وزارة الإعلام أن الملك الحسن وقف بوليساريو ناقشا الوضع في الأقاليم الجنوبية، دون ذكر كلمة الصحراء، وثالث صحيفة لوبينيون لسان حزب الاستقلال المعارض الرئيس أن هذا يشير إلى أنه لا توجد علامة استفهام فوق مستقبل الصحراء الغربية التي سيؤكد الاستفتاء أنها مغربية. وقالت صحيفة البيان الناطقة باسم الحزب اليساري للتقدم والاشتراكية أن المحادثات خطوة رئيسية نحو تسوية النزاع بشروط مغربية.

وتنبا محللون من شمال إفريقيا أنه يمكن توقع حل سياسي دون الإشارة إلى الفائز أو الخاسر. ويمكن طرح هذا الحل في استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة في وقت لاحق وقد يثبت أيضا أنه لا يوجد مبرر لمخاوف موريتانية أن متطرفين من بوليساريو قد يعبرون حدودها التي تقتصر إلى بلادهم وهو هدف مشترك حالت دون تحقيقه حرب الصحراء. وقد أضافت الجزائر التي أعادت العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في شهر مايو الماضي بمحادثات مراكش بين الملك الحسن وبوليساريو باعتبارها حدثا سيخلق جوا طيبا ويمنح وصول الوفود برئاسة بشير مصطفى السيد أعلن مسؤولون عن عقد مؤتمر قمة لدول المغرب يضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا في وقت لاحق هذا الشهر بمدينة مراكش. وسيناقش الزعماء الخمسة تدعيم التعاون بين



توار مغربية في الصحراء الغربية

يبدو أن سياسة الملك الحسن عاهل المغرب في التمسك بموقفه فيما يتعلق بالصحراء الغربية تؤكد أن تمر بعد أول محادثات عقدها مع جبهة البوليساريو وتوقع عقد مؤتمر قمة لدول شمال إفريقيا. وقد أدى الصراع حول الصحراء الغربية بين المغرب وبوليساريو إلى توتر العلاقات في منطقة شمال إفريقيا لحوالي ١٢ عاما، ولكن دبلوماسيين قالوا أن جلسة محادثات واحدة استغرقت ٩٠ دقيقة بين الملك الحسن ووفد من بوليساريو عقدت في القصر الملكي بمدينة مراكش قد فتحت صفحة جديدة. وقال دبلوماسي مغربي مقره العاصمة المغربية الرباط «مع ثقو له العسكري كان الملك ينتظر الوقت المناسب لإحراز انتصار دبلوماسي» وتسيطر قوات الملك الحسن الآن تماما على أريفة الخماس الصحراء التي تتبادل نصف مساحة فرنسا وقد ساعدت اضطرابات الجزائر ومخاوف أن تولى أوروبا الغربية ظهرها للمنطقة والقيام بنشاط ملحوظ خلف الكواليس لمعالجة المشاكل الإفريقية الملك الحسن على استعادة مكانته الدبلوماسية.

ويلتزم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي أعيد انتخابه الشهر الماضي لفترة ثالثة بإقامة علاقات طيبة مع المغرب ويعتقد أنه توسط في زيارة وفد البوليساريو للمغرب.

## افريقيا ترحل من الصين لأن الحضارة موجودة في مطار بكين !!



الانفارة في الصين

قرر حوالي ٣٠٠ طالب أفريقي في بكين مغادرة الصين وأبلغوا ذلك إلى منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة اليونسكو وقالوا «أن الشعب الصيني ليس على استعداد لاستقبال أجانب على أرضه» واحتشد هؤلاء الطلبة في تجمع عام وهم يرددون في معهد اللغات بالصحة الصينية ويقاطعون المحاضرات منذ يوم الأربعاء الماضي.

وأوضحوا أنهم يطلبون «الذهاب إلى دول على استعداد لاستقبالهم» وأنهم «فوضوا الأمر إلى منظمة الوحدة الإفريقية» حتى ذلك الحين. وسيطبت وفد من هؤلاء الطلبة مقابلة المسؤولين في السفارات الإفريقية في بكين وكذلك اليونسكو خلال الأيام المقبلة ليمرضوا عليهم القرار الذي اتخذوه ولبحت ترتيبات رحيلهم عن بكين. ويعتقد المراقبون أن هذا القرار يعكس تأسفا في حركة الطلبة وقد أعلن قبل الزيارة التي سيقوم بها الجنرال موس تراوري رئيس مالي ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية للصين في ٢٥ كانون الثاني الجاري. وأوضح ناطق باسم هذه الحركة الطلابية طلب عدم ذكر اسمه. أن الصدامات العنيفة التي وقعت بين الطلبة الصينيين والأفارقة في عيد الميلاد في إحدى جامعات نانكين شرقي البلاد وليست الأولى من نوعها.

وقال الناطق «نحن في الصين منذ ثلاثة أشهر فقط. ولا مجال إطلاقا لأن نبقي مدة أطول في مثل هذا الجو عندما تهاجم كرامتنا كإفريقيين». وقال طالب أفريقي آخر واقفا ١٥ طالبا من زملائه «نحن نفعل العودة إلى الوطن لننضم إليهم أوراقي الشجر كما يقول الصينيون الذين يعتقدون أننا لم نخط عتبة الحضارة سوى عند أبواب مطار بكين» وقال أحد الطلبة أيضا «نحن على استعداد للذهاب إلى أي بلد يريد أن يستضيفنا بما في ذلك ليبيا.. ولم لا؟ وما يذكر أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عرض على الطلبة الإفارقة في الصين البالغ عددهم ١٥٠٠ طالب مواصلة دراستهم في ليبيا. وأوضح الطلبة أنهم عقدا لقاء مع سلطات المعهد انتهت بالفشل بعد أن امتنع المسؤولون الصينيون عن الاعتذار علنا عن مساحهم للطلبة الصينيين بالتظاهر احتجاجا على «الاهانة» التي أحققها طالب أفريقي على حد قولهم بإحدى زميلاتهم عشية رأس السنة الجديدة. وقال الطلبة الإفارقة أن السلطات رفضت أيضا الادلاء باسم هذه الطالبة التي قبل أنها أصيبت «بجراح بالغة» في الصدام. وقد بدأت مقاطعة ٣٠٠ طالب أفريقي للمحاضرات كرد فعل لتظاهر الطلبة الصينيين وتضامنا مع بقية الطلبة الإفارقة في نانكين.

## موسكو تبذل قصارى جهدها للخروج من الورطة الأفغانية

ومع نهاية شهر نوفمبر، قرر الروس إعادة التفكير في استراتيجيتهم، وأوقفوا انسحاب القوات بينما كانوا يقومون بذلك من قبل ولكنهم ظلوا ملتزمين بقرار اجلاء قواتهم في شهر فبراير المقبل. ولكنهم بحثوا عن المزيد من الوسائل الواقعية للخلاص من ورطتهم، وقد كان يعني ذلك الحديث والتباحث مع المجاهدين كإجراء لا مفر منه. ويعني أيضا محاولة ضمان مصالحة الأطراف الأخرى في الصراع، في تحقيق تسوية دائمة ومستمرة.

ويجوز، قرر الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف التحدث مع شخص وكل طرف على أساس أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست لها مصلحة في مواصلة الصراع. كما أن باكستان ترغب في أن يعم السلام على حدودها حيث (يتواجد) اللاجئين الأفغان هناك.

وتقول المجلة أن الشخصية البارزة التي قامت بتدريب عقد المباحثات في الطائف، السيد معروف الدواليبي، وهو رئيس وزراء أسبق لسورية وتقيم الآن في مواصلة الصراع. كما أن باكستان ترغب في أن يعم السلام على حدودها حيث (يتواجد) اللاجئين الأفغان هناك.

وتقول المجلة أن الشخصية البارزة التي قامت بتدريب عقد المباحثات في الطائف، السيد معروف الدواليبي، وهو رئيس وزراء أسبق لسورية وتقيم الآن في مواصلة الصراع. كما أن باكستان ترغب في أن يعم السلام على حدودها حيث (يتواجد) اللاجئين الأفغان هناك.



نجيب الله الورطة التي يعاني منها غورباتشوف

تقول المجلة أن السوفيات توافقون للخروج من أفغانستان في منتصف شهر فبراير، الموعد المتفق عليه لاستكمال انسحاب القوات السوفياتية من الأراضي الأفغانية ولكنهم في الوقت ذاته لا يرغبون في الرحيل ووراءهم نظام مهاد لهم.

ولن يرضي خليل الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف سوى رؤية النظام في كابل يتصرف بالحياد كما كان قبل التدخل العسكري السوفياتي لأفغانستان الذي ترك البلاد في متاهة لم يحمدها عقباها. وللوصول إلى نهاية ترض عنها موسكو، نجدها الآن تتباحث وتجادل مع بعض الأصدقاء غير المرغوب فيهم بالنسبة للاتحاد السوفياتي.

كانت أول جولة مباحثات بين الاتحاد السوفياتي والتوار من المجاهدين الأفغان، قد تمت في وقت مبكر من الشهر المنصرم، في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية. وأن المناقشات التي تبني ذلك من المقرر أن تستمر في وقت لاحق من هذا الشهر، في باكستان. ونظام كابل، الذي يتزعمه الرئيس نجيب الله، لم يكن له تمثيل في المباحثات ويبدو أنه قد عمل من جانب موسكو بجفاء. وتطرح المجلة هذا السؤال: ما هي الظروف غير العادية التي دفعت الزعامة السوفياتية القيام بمحاولة لتسوية مستقبل أفغانستان وذلك بالتباحث مع التوار وبخروج مستعجلين عن باكستان وبواسطة سعودية. يجد الرئيس غورباتشوف نفسه في ورطة حادة. قام بجانبه يرغب ويوضح أن يرمي المفارقة التي كانت في ذلك من أفغانستان وراء ظهره. وقد اتضح ذلك من خلال بؤرة اتفاقية جنيف التي وقعت في شهر أبريل الماضي، حيث أن على السوفيات سحب نصف قواتهم التي غزت أفغانستان في منتصف شهر أغسطس عام ١٩٨٨ (وقد نفذت ذلك البند) أما بالنسبة لبقية قواتها، فيستمر استكمال انسحابها في منتصف شهر فبراير من العام الحالي (والتي تأمل في تنفيذها). من جانب آخر، فهو لا يريد ترك أفغانستان في أيدي زعماء المجاهدين الأفغان، المناهضين للسوفيات، والذين قد يحلقون المزيد من المشاكل والقتال على حدود بلاده، سواء كان ذلك على عاتقهم أو بسبب إثارة الغرب لهم.

كما أن الشكوك التي تتناوب موسكو حول بقاء نجيب الله في السلطة واستقراره نظامه هي التي دفعت موسكو إلى التفكير في الدخول في مفاوضات وإبرام اتفاقيات جنيف والتي قد تؤدي إلى إيجاد تسوية مرضية ومعتدلة.

كما كان يأمل السوفيات من الموافقة على جلاء قواتهم من أفغانستان وإيقاف الدعم العسكري لحكومة كابل، بأن تولف الولايات المتحدة وباكستان وغيرها من الدول الأخرى عن دعم التوار من المجاهدين الأفغان وهذا بدوره سيؤدي حتما

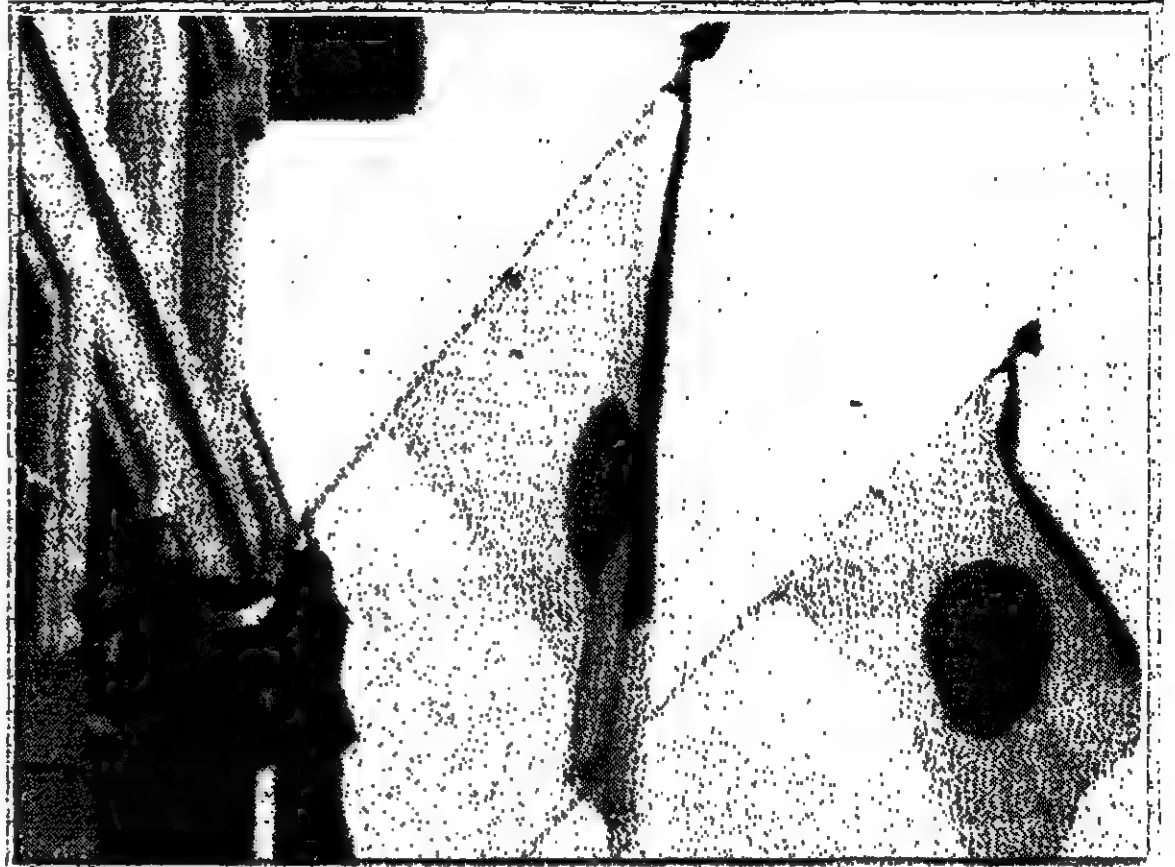
وقال أحد الطلبة الإفارقة «لا نستطيع أن نتنظر حتى يغير المسؤولون الصينيون عقليتهم شعبيهم. هذه الأحداث المتكررة تدل على أننا لا نتمتع بالامان». ويتوقع عديد من الطلبة الإفارقة أن تمارس سفارتهم «ضغطا» عليهم ليعيدوا عن قرارهم. وما يذكر أن عديد من الطلبة الإفارقة المنظمة بالوحدة الإفريقية استدعى السفير الصيني في أديس ابابا وقال له إز الشروط التي فرضت على الطلبة الإفارقة في الصين «تتبر دهشة بالغة». وجدير بالذكر أن الطلبة الإفارقة يعضون سنة تمهيدية في معهد اللغات لتعلم اللغة الصينية ثم يوزعون على جامعات في مدن أخرى لتلقي دراسات متخصصة تتراوح مدتها بين أربع سنوات وست سنوات. وقد انتحر طالب أوغندي في كلية الطب يدعى ديفيد مونغوانيا في كانون «جنوبي البلاد» لأسباب مجهولة حتى الآن بأن التي يتنفس من الطابق الخامس من بيت الطلبة. وقال زملاؤه عند الاتصال بهم هاتفا من بكين أن هذا الطالب عاش أربع سنوات في الصين وكانت له صديقة صينية وبيت عليه دلائل الاكتئاب في الآونة الأخيرة. وفي هانغزووهو استأنف خمسون طالبا المحاضرات بعد اضطراب دام تسعة أيام لزموا خلالها مساكنهم احتجاجا على ما قيل عنهم في الصحف المحلية من أنهم يحملون فيروس الإيدز.





# مقتاتل السامسوراي ويسر اولي سيجارة من الجينسور ان الاميركي

## أشهر زعماء الحرب العالمية الثانية يرحل من اليابان



● تم تكليس الاعلام في القصر الامبراطوري كان الامبراطور هيروهيرو الذي توفي في طوكيو عن ٨٧ عاما عميد الاباطرة والملوك الذين ما زالوا على عروشهم واخر شخصية من شخصيات الحرب العالمية الثانية الرئيسية.

لم يتخذ الامبراطور شخصيا خلال حكمه الذي كان الاطول في تاريخ اليابان ودام ٦٢ عاما سوى قرارات سياسية اثبتت فقط اولهما مسابقة العسكريين المسؤولين عن الانقلاب الذي وقع في العام ١٩٣٦ والثاني الاعلان عن استسلام اليابان دون شروط في ١٥ آب/ اغسطس ١٩٤٥.

ففي تلك اليوم التاريخي وخلافا لرأي القسم الاكبر من اركانهم قرر هيروهيرو «تحمل ما لا قدرة على احتماله» واعلن عبر الاذاعة عن استسلام اليابان دون شروط بعد ايام على المجزرة المزدوجة بالمقابلة الذرية في هيروشيما وناكازاكي.

وكرم دستور عام ١٩٤٧ الذي فرضه الجنرال ماك آرثر امبراطور اليابان الملة والرابع والعشرين وسليل عائلة حاكمة منذ ٢٦٠٠ عام والحفيد المباشر حسب الاساطير اليابانية لالهة الشمس «اماتراسو» من طابعه الاله ومن اية سلطة سياسية.

درس هيروهيرو علم الاحياء وكان يقده الهزيل وعينه الحسيرة النظر ونظائره السميكتين اشيء باستاذ بسيط منه بالمقاتل الياباني (الساموراي).

كان هيروهيرو منذ ولادته في ٢٩ نيسان ابريل ١٩٠١ في قصر اوياما في طوكيو منقطعا عن «رباعيا».

فما ان بلغ الشهر الثالث من عمره حتى انتزع من ابيه واهله وعهد به الى عائلة الامير الوصي المكلف بتدريبه على روح الانضباط فعاشر منذ ذلك الحين «حياة» عصولي منها بذكرى صميمة هي بطاقة مترو باريس من العام ١٩٢٤ تزوج من الاميرة ناغاكو وهي من عائلة ثرية لم يشاهدها سوى تسع مرات خلال ست سنوات. ولكن هذا الزواج المذموم تحول الى نموذج في الحياة الزوجية الهائلة.

ترجع هيروهيرو على العرش في ٢٥ كانون الاول/ يناير ١٩٢٦. فافتتح بعد ان خلف والده (الامبراطور تاشو) حقبة «السلام المتصور». ولدت اول طفلة للامبراطور في العام ١٩٢٥ وولد اكبهيتو (الامبراطور الجديد) في العام ١٩٣٣ ونزق الامبراطور وزوجته بسبعة اولاد خمس فتيات «توفيت اثنتان منهم» وصبيين.

وراحت السنوات السعيدة مع ازمة ١٩٣٠ الاقتصادية العالمية الحادة. وشهدت اليابان مع تراجع صادراتها تقاوم موجة الاعتداءات السياسية والبطالة وتصاعد النزعات العسكرية. وظل الجيش الياباني البلاد في سلسلة من المغامرات «احتلال منشوريا في العام ١٩٣١ واقامة منشوكيو في العام ١٩٣٢ والحرب مع الصين في العام ١٩٣٧» قبل توريثها في الهجوم المفاجيء على بيرل هاربور في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٤١ الذي كان له نتائج مؤلمة.

واذا ما كان الامبراطور عرضة للاملاء لانه لم يستطع تجنب خوض الحرب فان الشعب يمتدحون له بانه وضع لها حدا بكرامة. وبعد شهر على الهزيمة توجه لمقابلة الجنرال ماك آرثر ليتحمل وحده مسؤولية الحرب التي قام بها شعبه. في ذلك اليوم دخل الامبراطور اول سجناء كان قد قدمها له الجنرال الاميركي.

لم يحتفل الجنرال ماك آرثر العمل للجنرال الاميركي. فقد كان لهذا القرار تأثير نفسي كبير جدا على اليابانيين وعلى اليابان التي كانت تعيش مرارة الهزيمة والارهاق بعد ان فقد ٢,٣ مليون جندي و ٨٠٠ الف قتيل مدني. وقد اختار ماك آرثر المحافظة على عرش هيروهيرو رغم



● الامبراطور هيروهيرو مع الجنرال ديفلاس ماك آرثر بعد استسلام اليابان للولايات المتحدة لانتهاء الحرب العالمية الثانية

## الدكتور حرمه من الطباق الدينية ونزع مطاهاه السياسية

وقام بصفتها عاملا دستوريا بهامه الرسمية على اكمل وجه. في عام ١٩٧١ قام بزيارات رسمية الى بريطانيا وبلجيكا والمانيا الاتحادية وزيارات خاصة الى فرنسا والولايات المتحدة. وفي العام ١٩٧٥ زار الولايات المتحدة. وقام بعد ظهر احد ايام هذه الزيارة بجولة في البيت الابيض لاند «في كاليفورنيا» وعاد من هناك بساعة «ميكو» ظل يحملها سنوات عديدة.

عاش الامبراطور وسط عائلته (الامبراطورة ناغاكو واولاده السبعة وبينهم الامبراطور الجديد اكبهيتو البالغ من العمر ٥٥ عاما) حياة هادئة وبعيدة عن الاضواء مجسدا في ذلك المثال الياباني للاخلاص والانسجام العائلي. فكان يقوم يوميا مرتديا اللباس التقليدي الياباني وحذاء رياضيا ويرفقه زوجته بنزهة في حدائق القصر يتقاع خلالها زراعات الارز التي يهتم بها. وكان يحب المصارعة اليابانية التقليدية (السومو) ويقوم كل سنة برحلة لحضور حفلاتها وظل الامبراطور حتى نهاية حياته متعلقا بعلم احياء

البحار وقد انتقلت اهتماماته الى ابيه. وهو معروف عالميا لباحثاته في ميدان الحيوانات المائية ولولفاته العلمية الانثوية عشرة والموقعة بسماعة «هيروهيرو» لا يسمح له بدخول القصر الامبراطوري سوى مرتين في السنة في ٣ كانون/ يناير لمناسبة السنة الجديدة وفي ٢٩ نيسان/ ابريل تكري مولد الامبراطور. وكان الزوار يشاهدون الامبراطور محاطا بافراد عائلته خلف زجاج واق من الرصاص يريد الكلام نفسه بالنزرة الضخفية ذاتها ويكر حركة اليد ايها ربا على تحيته.

لقد كان اليابانيون يكونون لامبراطورهم حبا اكيدا نادرا ما عبروا عنه. وكانوا يرون فيه «الها حياة» تحول بعد الحرب الى امبراطور كثير من الالام.

**موت بهدوء**

وقال شهود ان الامبراطور هيروهيرو مات بهدوء محاطا بعائلته في قصره في طوكيو.

## تعار من العالم وتكبر بالانفصالات العسكرية اليابانية

### نزع بريطاني وكوري وهنديات لعدم المشاركة بالانشيعة

هيوهيرو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. كما ارسل الرئيس الاممالي الفرنسي ويتشارد فون فايتساكي برفقة تعازي لليابان، وقال متحدث رسمي ان الرئيس فون فايتساكي اعرب في بريقته عن عميق اسفه للشعب الياباني وللشعب الفرنسي الجديد اكبهيتو. وشارك الرئيس الاممالي الفرنسي بالمشجاعة التي ابداهها الامبراطور الراحل بعد هزيمة اليابان في الحرب. وكانت اليابان والمانيا النازية حليفين اثناء الحرب العالمية الثانية. وقال الرئيس فون فايتساكي ان شعبه لم ينس ابدا زيارة الامبراطور هيروهيرو لمانيا الغربية في عام ١٩٧١.

وذكرت وزارة الخارجية ان وزير الخارجية الاممالي الفرنسي هانز ديتريتش جينش ارسل برفقة عزاء لليابان.

وفي دمشق بعث الرئيس السوري حافظ الاسد برفقة تعزية الى الامبراطور اكبهيتو امبراطور اليابان الجديد. وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية لانباء ان الرئيس الاسد تمنى في بريقته للامبراطور الجديد النجاح في مسؤولياته وللشعب الياباني اطرد الازدهار في عهده ولعلاقات الصداقة بين سورية واليابان استمرار التطور. وفي عمان امر الملك حسين عاهل الاردن باعلان الحداد الرسمي في البلاط الهاشمي لمدة ثلاثة ايام حدادا على وفاة الامبراطور. وشارك بيان اصدره الديوان الملكي بالصلوات المحيية التي اتممت بها العلاقات الاردنية اليابانية من عميق الصداقة ووطيد التعاون في مختلف المراحل. واكد بان ما ارسي دعائمه جلالة الملك حسين وجلالة الامبراطور الراحل بين البلدين والشعبين الصديقين من قيم ستزداد مع الايام شاء وصروها. وقال البيان: قال الشعب الياباني النبيل والى قادته وحكومته ينقل الديوان الملكي الهاشمي تعازي صاحب الجلالة الهاشمية مكرمة بتعازي شعب الاردن وحكومته.

وجه العالم اجمع رسائل تعزية بامبراطور اليابان هيروهيرو لكن وفاته اشارت تعليقات عديدة ذكرت بالخطابات العسكرية التي ارسلتها اليابان في الدول التي احتلتها في النصف الاول من القرن الحالي وتجدد الجدل حول مسؤوليات «الاله الحي» الاخير.

ووقف وزراء خارجية وديبلوماسية ١٤٢ دولة يشاركون في مؤتمر باريس الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية دقيقة صمت حدادا على هيروهيرو. وفي كلمة الافتتاح التي القاها لفت الامم العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى «سمة نظره والى التحول المذهل لليابان الى قوة سلام في المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية.

وجه الرئيس الاممالي رونالد ريغان تحية الى «الدور البطولي» الذي قام به هيروهيرو لوضع حد للاعمال الحربية بين البلدين ولواقعة علاقات وثيقة بينهما. ولف ريغان النظر الى ان الامبراطور حكم خلال المراحل الاكثر اضطرابا في الوجود كانت كانت بناءة بالسياسة الى تاريخ الانسانية. «مرحلة انهيار اقتصادي لا سابقة له وحرب فروس وانجازات اقتصادية مذهلة في العالم وتغييرات سياسية واجتماعية مذهلة في العالم اجمع. واعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عن «المه للحداد الذي اصاب اليابان» بوفاته هيروهيرو الذي عرف كيف يحمي استمرارية الامة وسط اضطراب التاريخ.

واعلنت وسائل الاعلام السوفياتية نيا الوفاة من دون اي تعليق وفي البلدان التي خضعت للعسكياتاريا اليابانية كانت ردات الفعل اكثر تحفظا ففي بكن اوربت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية سريعا نيا وفاة هيروهيرو من دون تعليق. وفي اول رد فعل رسمي صرح متحدث باسم وزارة الخارجية تقدم تماريزنا لوفاته جلالة امبراطور اليابان هيروهيرو واضاف المتحدث ان

واعلنت ابنته تاكاتو شيمازو (٤٩ عاما) «بدا الهدوء والسكينة على جلالاته». واضافت «لقد حاول ان يصعد. والان انني اتمنى له الراحة».

كانت شيمازو من بين حوالي عشرين شخصا حضروا اللحظات الاخيرة لهروهيرو كما شارك في لحظات الوداع هذه في العهد اكبهيتو الذي خلف والده والاميرة ميشيكو التي اصحت الامبراطورة الجديدة واولاد واحفاد الامبراطور وابطاله الخمسة والمعرضات. واعلن احد اطبائه «انه مات بهدوء وبون ان يتالم» واضاف «لقد كان وجهه جميلا بعد وفاته».

ومات الامبراطور عن ٨٧ عاما بعد ان كافح السرطان وهو على فراشه لمدة ثلاثة اشهر ونصف.

**عيد الرؤساء**

وكان الامبراطور هيروهيرو عميد رؤساء الدول في العالم طيلة ٦٢ عاما مسجلا بذلك الرقم القياسي في الاستمرارية السياسية في التاريخ المعاصر.

والان بات الامير فوآن جوزيف الثاني امير ليشنتستين الذي يحكم منذ ٥٠ عاما حامل الرقم القياسي في الاستمرارية كرئيس للدولة. يليه الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ (٤٣ عاما في السلطة) وملك تايلند بوميبول (٤٢ عاما) وملك بلجيكا بوبوان (٣٧ عاما) وملكة بريطانيا اليزابيث الثانية (٣٦ عاما) وعاهل الاردن الملك حسين (٣٥ عاما). وتونو جيفكوف (بلغاريا) والجنرال ستروفس (بارغواي) هما في الحكم منذ ٣٤ عاما. والملك اولاف يحكم النرويج منذ ٣١ عاما.

ثلاثة من القادة بقوا في السلطة طيلة ما لا يقل عن اربعة عقود. المارشال تشاي كان تشيك توفي عام ١٩٧٥ بعد ٤٩ عاما من الحكم الفعلي والامبراطور هايلا سيلاسي الذي خلع عام ١٩٧٤ بعد ٤٤ عاما من الحكم في اثيوبيا والزعيم الياباني انور حوجا الذي توفي عام ١٩٨٥ بعد ٤٠ عاما في الحكم.

**تنصيب ولي العهد**

وتم تنصيب ولي العهد الياباني الامبراطور الخامس والعشرين بعد الملة لليابان في احتفال تقليدي قصير بعد وفاة والده الامبراطور هيروهيرو واستغرق الاحتفال اربع دقائق وجرى في قاعة التصوير بالقصر

الامبراطوري في حضور عشرين شخصا هم افراد العائلة الامبراطورية ومسؤولون برلمانيون وحكوميون. وكان بين الحضور نجل الامبراطور الجديد البالغ من العمر ٥٥ عاما وزوجته ميشيكو ورئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا ورئيس البرلمان كيتازابورو هارا.

وقالت وكالة القصر الاعلامية ان الاحتفال الذي اقتصر على تسليم ثلاثة شارات ترمز الى السلطة هي السيف المقدس وخاتم الدولة وخاتم الامبراطور جرى بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من موت الامبراطور هيروهيرو. ومن المقرر اجراء طقوس اخرى لاكمال جميع اجراءات التنصيب منها خلع لقب الامبراطورة على الاميرة ميشيكو بدلا من الامبراطورة الحالية ناغاكو (٨٤ عاما). وسيصبح الامير هيرو (٢٨ عاما) اكبر ابناء الامبراطور الجديد سنا ولدا للعهد. وقالت مصادر يابانية ان عملية تنصيب اكتر رسمية ستجري بعد عام اي بعد انتهاء فترة الحداد.

## تسمية العهد الجديد

وقررت الحكومة اليابانية اطلاق تسمية (هيسيه) اي تحقيق سلام شامل في الارض والسما على عهد الامبراطور الجديد اكبهيتو وبعد وفاة الامبراطور هيروهيرو أصبح ابنه الاكبر اكبهيتو الامبراطور الخامس والعشرين بعد الملة واعتبار اليوم الوفاة بداية السنة رقم ١ من حقبة هيسيه.

وبوقا لعهد الامبراطور الجديد سوف تبدأ الحكومة والشعب الياباني عامة باستعمال السنة الجديدة بعد ان انتهت حقبة هيروهيرو المسماة شووا والتي دامت ٦٣ عاما واربعه اشهر. وقد عكف فريق من الاكاديميين والمؤرخين منذ ثلاثة اشهر اي بعد ان اصيب هيروهيرو بعرض عضال على اختيار تسميات عديدة كي يختار مجلس الوزراء واحدة منها.

ويعد مشاورا بين الحكومة والهيئات القضائية تقرير التسمية الجديدة وفقا لتقليد ياباني يعود الى حوالي اثني سة اي منذ عهد الامبراطور جيمو.

وفي نفس الوقت أصبح الامم تارهيرو (٢٨ عاما) وليا للعهد خلفا لوالده اكبهيتو الذي خلف هيروهيرو تقايتا. ويذكر ان تارهيرو المعروف عامة باسم هيرو والذي التحق بجامعة اكسفورد قد عاد في نهاية ديسمبر الماضي لطوكيو حين تقاقت صحة جده.

## المطالبة بالغاء الامبراطورية

وطالبت المعارضة السياسية اليابانية بقوة بالغاء النظام الامبراطوري في اليابان وذلك بعد بضع ساعات من وفاة الامبراطور. واصدر الحزب الاشتراكي الياباني (اكبر احزاب المعارضة) والحزب الشيوعي الياباني بيانين حملا فيه هيروهيرو الجانب الاعظم من المسؤولية عن «حرب العدوان» التي خاضتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية. واعلن الحزب الشيوعي الياباني انه سيقاطع جلسات البرلمان بمجلسيه التي ستعقد لتتبع الامبراطور الراحل وأشار الى ان النظام العسكري الياباني الذي تزعمه الامبراطور المستبد كون حلقا معاديا للشيوعية مع المانيا واطاليا وشن عدوانا جامحا على الصين ودول اسوية اخرى.

واوضح الحزبان انه ينبغي ان تعود «سيادة الشعب» ونشأدا الحكومة «ان تتقدم بقوة ببنود الدستور التي تنص على اقرار السلام والديموقراطية».

ومارح حزبا المعارضة بصقة خاصة البند الدستوري الذي يمتنر الامبراطور «رمزا» للشعب وقالا انه «ناخذ غالبا بهذه الصفة مواقف رجعية» في تاريخ اليابان. ومؤخرا من ان امبراطور اليابان هو «رئيس للدولة» حكما.



## أهم التواريخ في مفكرة الامبراطور الراحل

## الاستسلام للقوات الأميركية واعلان هزيمة اليابان



صورة ارشيفية للامبراطور بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٨٢

٢٤ يونيو - حزيران ١٩٧٧ يكون الامبراطور قد أمضى ١٦٦٦ يوماً على العرش متجاوزاً بذلك الفترة التي أمضاها جده الامبراطور مييجي.

٣٠ ايلول - سبتمبر حتى ١٤ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧٥ يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة ويعلم أسفه لقيام الحرب العالمية الثانية.

١٣ تموز - يوليو ١٩٨٥ يبلغ من العمر ٨٤ سنة و٧٥ يوماً ويصبح بذلك أقدم امبراطور ويجاوز غوميزونو الذي توفي عن ٨٤ سنة.

٢٩ نيسان - ابريل ١٩٨٦ يحضر الاحتفال بمرور ٦٠ سنة على اعتلائه عرش اليابان.

٢٢ ايلول - سبتمبر ١٩٨٧ تجري له عملية جراحية في الامعاء على اثر اصابته بالسرطان في البكرياس.

٧ تشرين الاول ١٩٨٧ يغادر هروهيوتو المستشفى الامبراطوري بعد العملية الجراحية.

١٩ ايلول - سبتمبر ١٩٨٨ يبتدأ مرض الامبراطور بتزيف من فمه.

٢٢ ايلول - سبتمبر ١٩٨٨ يتولى ولي العهد اكهييتو (٥٤ سنة) اكبر أبناء الامبراطور رسمياً مهام والده.

٧ كانون الثاني - يناير ١٩٨٩ وفاة الامبراطور عن ٨٧ سنة.

في ما يلي أهم تواريخ حياة الامبراطور هروهيوتو وهو الامبراطور رقم ١٢٤ لليابان الذي توفي في طوكيو عن ٨٧ سنة.

٢٩ نيسان - ابريل ١٩٠١ مولد هروهيوتو اكبر أبناء ولي العهد الياباني يوشيهيتو (الامبراطور تايشو مستقبلاً) والاميرة ساداكو.

٣٠ تموز - يوليو ١٩١٢ أصبح هروهيوتو ولياً للعهد بعد وفاة جده الامبراطور مييجي.

١٨ شباط - فبراير ١٩٢١ تخرج من مدرسة أنشئت خصيصاً له.

٣ آذار - مارس حتى ٣ ايلول - سبتمبر ١٩٢١ هروهيوتو يقوم بأول رحلة الى الخارج ويؤور خمس دول اوروبية هي بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا.

٢٥ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٢١ تمين هروهيوتو على العرش عند مرض الامبراطور تايشو.

٢٦ كانون الثاني - يناير ١٩٢٤ هروهيوتو يتنصيب بالاميرة ناغاكو.

٢٥ كانون الاول - ديسمبر ١٩٢٦ يمتلي عرش اليابان ويصبح الامبراطور رقم ١٢٤ لليابان عقب وفاة الامبراطور تايشو.

١٠ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٢٨ حفل تنصيب الامبراطور هروهيوتو على العرش.

١٠ كانون الاول - ديسمبر ١٩٤١ هروهيوتو يقدر في مؤتمر امبراطوري اعلان الحرب على الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا. ووحدة من الاسطول البحري الياباني تهاجم الاسطول الاميركي في بيرل هاربور يوم ٧ كانون الاول - ديسمبر.

١٤ آب - اغسطس ١٩٤٥ هروهيوتو يوافق على بيان مؤتمر بوتسدام ويستسلم للقوات الاميركية وحلفائها.

١٥ آب - اغسطس ١٩٤٥ الامبراطور يعلن هزيمة اليابان في كلمة للشعب ينتها الاذاعة.

٢٧ ايلول - سبتمبر ١٩٤٥ أول لقاء بين الامبراطور وبين الجنرال دوجلاس مكارثي القائد العام لقوات الحلفاء.

١٠ كانون الثاني - يناير ١٩٤٦ الامبراطور يتخلل في رسالة الى الشعب بمناسبة السنة الجديدة عن ذاته الالهية.

١٩ شباط - فبراير ١٩٤٦ حتى ٦ آب - اغسطس ١٩٥٤ الامبراطور هروهيوتو يقوم برحلات عديدة عبر اليابان ما عدا أوكيناوا... وقطع مسافة ٣٣ ألف كيلومتر في ١٦٥ يوماً.

١٧ ايلول - سبتمبر حتى ١٤ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧١ الامبراطور يزور سبع دول اوروبية هي بلجيكا وبريطانيا والمانيا الغربية والندمارك وهولندا وفرنسا وسويسرا ويواجه انتقادات بشأن دوره في الحرب.



ولي العهد اكهييتو مع زوجته ميشيكو في صورة ارشيفية بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

## تنصيب الامبراطور الجديد امام مذبح القصر

## وتأطيه «الرب بعامي القدسي» ومنح ابنه من الزواج



الامبراطور هروهيوتو خلال حديث مع الاميرة ديانا



الاميرة الجديدة ميشيكو تتنح بالسواد

### نبذة عن الامبراطور الجديد

ويعد ان أصبح امبراطوراً على اليابان اثر وفاة والده هروهيوتو احتجاز الامر اكهييتو المرحلة الأخيرة من حياة الانتظار والاستعداد. ومنذ ٢٠ ايلول الماضي تاريخ بدء نزاع الامبراطور الراحل مع الموت بدأ للمرة الثالثة بتحمل جميع أعباء الامبراطور.

ومنذ ان أصر النور في ٢٢ كانون الاول ١٩٣٣ مشى الابن البكر للامبراطور بأمانة على الطريق التي رسمت له. صغيراً كان عندما ابتعد عن والده لتجهيز تربيته الى وصي وكان ذلك من التقاليد القديمة التي كان أول من سارح الى تقضاها من خلال توليه تربية ولديه وابنته ضمن عائلته. لم يكن قد بلغ الثانية عشرة عندما أعلن والده في آب - اغسطس ١٩٤٥ استسلام اليابان التي عصفت بها الحرب. وبعد سبع سنوات في المعاش من تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٥٢ عثر رسمياً ولياً للعهد وهي السنة التي دخل فيها كلية العلوم السياسية في غاكوشين جامعة النبلاء في طوكيو.

وبدا الطالب الشاب في حياته حياة مليئة بالاحتفالات والواجبات البروتوكولية من بينها ان يمثل والده في حفل تويج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية عام ١٩٥٣.

وفي عام ١٩٥٩ أحب الشاب الامير ميشيكو شوجا وهي ابنة طحان ترف إليها في ملعب لكرة المضرب في كاريواوا وهي مركز اصطياف لسكان طوكيو. وهذا الزواج الأول من نوعه لولي العهد من فتاة لا تنتمي إلى النبلاء يعكس انفتاح الملكية. والتلفزيون ساهم في تعميق شعبيته بظهور وجهه ذي الأنف البارز وقده المحبوب الشبيه بوالده. وبرز الزوجان بظهورهما الأول وهو الامير هيو عام ١٩٦٠ قبل أن يوقعا بسلسلة من الرحلات الى الخارج الى الارلين وويغوسلافيا وبريطانيا والنيبال وبنغلاديش والبرازيل والولايات المتحدة... ولكن كان ذلك في اليابان وفي جزيرة أوكيناوا عندما تعرض اكهييتو عام ١٩٧٥ الى عملية اعتداء فاشلة بواسطة الزيجات الحارقة. وكانت ردة فعله جيدة ان أعرب عن «جزئه» لشكري الضحايا المدنيين المعبرين الذين ذهبوا ضحية الحرب في الجزيرة بينما كان والده امبراطوراً مطلق الصلاحية. ودفع به مرض والده الى تحمل مسؤوليات امبراطورية لمدة ثلاثة أشهر حتى كانون الاول - ديسمبر الماضي اثر العملية الجراحية التي أجريت للامبراطور هروهيوتو. وكان قد حل مكان والده لفترات أقصر عامي ١٩٧١ و١٩٧٥ خلال زيارة هروهيوتو للخارج. على الرغم من حياته العامة وربما بفعل هذه الحياة مازالت شخصية اكهييتو مجهولة نسبياً. لقد كان بطل تقارب العائلة المالكة مع عامة الشعب. ولكن الحذر في تصرفاته وحرمه الطبيعي على الابتعاد لم ينجح في تمزيق «ستار الاقحوان» لبروتوكول صارم بشكل خاص.

### الجديد خطاب تولي العرش. وفي اليوم التالي للوفاة أو

في اليوم الذي يليه تطلق الحكومة تسمية جديدة على العهد الجديد من الروايات اليابانية بموجب قانون عام ١٩٧٩. واليابان حالياً تعيش السنة الرابعة والسبعين من حقبة «شوا» المطابقة لعدد سنوات عهد الامبراطور الراحل. ويعلم الحداد الوطني لمدة يومين تلي خلالها كافة احتفالات الانتهاء وتمنع خلالها الاعلانات في التلفزيون والصحف. وتميش البلاد ببطء لمدة ٤٨ ساعة. ويقتضي ان تجري مراسم الجنازة بعد مهلة تتراوح ما بين ٤٠ و٥٠ يوماً من يوم الوفاة وذلك بموجب سابقة مورست لدى وفاة الامبراطور تايشو الذي دفن بعد ٤٤ يوماً على وفاته في ٢٥ كانون الاول - ديسمبر ١٩٢٦. وستجري احتفالات الجنازة في حديقة شينجوكو جيون التي يوفر عشبها الأخضر فسحة تفتقد اليها العاصمة اليابانية. ويدفن الجثمان بعد ذلك في مقبرة مازاشي الامبراطورية في ضاحية طوكيو الغربية حيث يرقد الامبراطور تايشو.

ويطيب الجثمان خلال الشهر والنصف التاليين على الوفاة ويحفظ في قصر فوكياك لمدة تتراوح بين ١٠ و١٥ يوماً للاحتفالات العائلية. بعد ذلك تجري الاحتفالات الرسمية في مبنى آخر في القصر. ويمتد حداد العائلة الامبراطورية لمدة عام يحضر خلالها على نجل الامبراطور الجديد اكهييتو الامير هيو (٢٨ عاماً) الزواج.

### تبدأ بعد وفاة الامبراطور هروهيوتو سلسلة من

احتفالات التشييع والتنصيب تختلط فيها طقوس «الشينتو» البدائية وقضامة الدولة الحديثة. ويتوقع ان تجري مراسم التنصيب الاحتفالية في مهلة غير بعيدة من موعد الوفاة أما الجنازة الاحتفالية الكبيرة فتلي ذلك وتجرى بعد مهلة من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من موعد الوفاة. ويحترم الشعب الحداد لمدة يومين فيما تستمر العائلة في حالة حداد لمدة عام. ويومج دستور عام ١٩٤٧ خلف الابن الأكبر للامبراطور ولي العهد الامير اكهييتو فوراً الامبراطور الراحل. ويجري احتفال التنصيب في وقت قريب يلي اعلان عن الوفاة.

وكان قد جرى احتفال تنصيب الامبراطور في العام ١٩٢٦ بعد ٤٠ دقيقة على وفاة الامبراطور تايشو. وتقليد الطقوس المتبعة أن يتسلم الامبراطور الجديد من حجاب الامبراطور الراحل رموز الامبراطورية الازلية وهي خاتم الدولة وخاتم العائلة والسيف والجوهرات في قاعة الصنوبر «ماتسو نوما» في قصر طوكيو. ويلي ذلك على الفور اعلان كاهن الشينتو لالهة العائلة المتحدة حسب الاساطير اليابانية من الهة الشمس «اماتراسو أوميكامي» ان الامبراطور الجديد خلف والده. ويجري الاحتفال في حضور الامبراطور الجديد امام مذبح القصر فيما تصعد الموسيقى التقليدية من الابواق والمزامير.

وفي اليوم التالي يستقبل الامبراطور والاميرة اميرة ميشيكو وفداً حكومياً يمثل الشعب ويلقي الامبراطور



ولي العهد هروهيوتو خلال زيارة لبريطانيا عام ١٩٧١



مظاهرة للطلاب تطالب بانقضاء الامبراطورية



# ماذا يجري داخل معسكر انصار «٢»؟!!

## آلاف فلسطيني نسي «الحفرة»

## ويستمون رائحة «القرنة»!!



لؤي عبده

الادب، ومدير تحرير مجلة عبير، من سكان قلقيلية. هناك الدكتور عبد الستار قاسم، ٤٠ سنة - من سكان قضاء طولكرم - استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس - ما زال يضي مدة اكثر من سنة في المعسكر بالاعتقال الاداري.

- الدكتور ابراهيم السلطان: طبيب معتقل منذ الشهور الاولى للانتفاضة.

- علاوة على ذلك فقد تجد ظواهر عديدة في المعسكر.

### أسر بكاملها داخل المعسكر

● هل لنا بامثلة؟  
- هناك أسر بكاملها داخل المعسكر. فمثل عائلة «الصلان» من مخيم بلاطة قرب نابلس مكونة من خمسة افراد: المهندس والحاضر والطبيب والطالب والدكتور. وهناك عائلة «الافغاني» مكونة من سبعة افراد.

- هناك امام جامع مخيم عين بيت الماء «احمد علي احمد» وابنه الشليل واسمه «علي» مصاب بالشلل في قدميه؟  
وتجد داخل المعسكر عشرات الشباب من اخوة وقارب.

### ١٢٠ شاباً مفقوداً

- لقد اصدرت منظمة العفو الدولية قراراً تحفل اسرائيل فيه بمسؤولية فقدان ١٢٠ شاباً موجودين في معسكر انصار (٣) وللمرة الثانية يحدد لهم الاعتقال الاداري ومضى عليهم سنة كاملة داخل المعسكر.

### تجديد الاعتقال

● كيف يتم تجديد الاعتقال الاداري؟  
- بدون محاكمة بطبيعية الحال ويتم ابلاغ المعتقل عن طريق الحارس، فالتقانون في اسرائيل هو «بوسطارة» الجندي الاسرائيلي.. اي لا يوجد قانون اطلاقاً!!

### معتقلون مسيحيون ويهود!!

● هل يوجد معتقلون مسيحيون ويهود؟  
- نعم هناك اليهودي اودي اديب مثلاً فهو في السجن منذ عام ١٩٧٢ وقد اخرجوه مؤخراً (اعفاء) ٥ سنين بعد ان امضى مدة ١٢ عاماً في المعتقلات ولكن حين خرج كان ذلك بتطبيق اجراءات قاسية عليه كمنه في الكتابة في الصحف وان يبقى تحت الإقامة الجبرية.

كذلك هناك مسيحيون وهناك فلسطينيون متزوجون من فتيات يهوديات.

ومن الامثلة على ذلك: وليم نصار - مسيحي امضى ١٦ سنة في المعتقل، وهناك ركي ملاعبه (جده) يهودية، واحمد هزاع شريحة ٢٠ سنة في المعتقل وعمره الان ٣٩ سنة وهو من قلقيلية، وعمر قاسم استاذ اللغة الانجليزية امضى ٢٠ سنة حتى الان وعمره الان ٤٥ سنة تقريباً ومحبوب عليه بالاسجن المؤبد، وتاج الدين الحسيني معتقل منذ ١٩٦٨ محكوم بالموؤبد وعمره الان ٤٠ عاماً... وغير هؤلاء كثيرين... فالاسرائيل دولة سجون ومعتقلات، فهي اكثر دولة بها سجون قياساً لعدد السكان.

### الانتفاضة..

● ما اثر الانتفاضة على المعتقلين وهل هناك مشاركة وكيف؟  
- المعتقلون تحدا اسرائيل ورفضوا شعار تدريس الانتفاضة، وجعل الانتفاضة قناعة ثقافية وعلمية، اي انهم يدرسون معنى مقاطعة الاقتصاد الاسرائيلي ومحاربتة باساليب شعبية.. تدريس اهمية الاقتصاد المنزلي والاستمرار بتطبيقه واعلان التمرد على الاحتلال وجعله مجرد مجموعات او قطعان من الجنود تنتشر على الطرقات وفي الشوارع، وانهاء الاحتلال كمؤسسة وقوانين.

وكذلك تجد ان كثيراً من المخرج عنهم عادوا الى المعتقلات للمرة الثانية والثالثة ومنهم من افرج عنه ثم استشهد او جرح في الانتفاضة، فما من فلسطيني الا وشارك في الانتفاضة بالطرق المختلفة. فالانتفاضة جاءت لتقول بان ٢١ سنة لا تعني ابداً بان الاحتلال قد استقر.

فالسجون في اسرائيل تشكل بديلاً عن اعواد المشاق حيث ان القوانين تقول بان لا يوجد اعدام ولكن يوجد سجن، وقد وجدت الاستراتيجية لاحتواء المقاومة الفلسطينية وبغرض تصفية الشباب وطنياً ومعنوياً، وقد سقط في السجون اكثر من ١٠٤ معتقلين شهداء.

طفل فلسطيني اعمارهم تتراوح (من ٨ سنوات حتى ١١ سنة) وهناك ايضا معسكر مجدو قرب جنين شمال الضفة الفلسطينية ومعسكر «عنتيت» قرب حيفا ومعسكر انصار (٢) في غزة ويحوي اكثر من (٢٥٠٠) معتقل كل هذه المعسكرات يمارس فيها برنامج العقوبات اليومي بهدف مس جاهزية المقاومة الفلسطينية لدى المواطن الفلسطيني والجدير ذكره ان هذه المعسكرات اتت فكرتها من الاعتقالات الجماعية وتعتبر هذه المعسكرات التجربة الثانية في تاريخ السجون في اسرائيل حيث هناك ٢٣ سجناً في اسرائيل يمكن في داخلها اكثر من ٥ آلاف فلسطيني حسب احصائيات الصليب الاحمر.

### الحرب النفسية

● ماذا عن الممارسات القمعية الاخرى ضد المعتقلين؟

- لقد مارست السلطات الاسرائيلية والمخابرات او «الشين بيت» او «الشباك» هذه الاخيرة شنت حرباً سياسية ونفسية على المعتقلين حيث كانوا يرسلون ضباط مختصين بالشؤون السياسية للاجتماع مع المعتقلين الفلسطينيين بين فترة واخرى وذلك لمعرفة الموقف السياسي من المعتقلين اعتقاداً منهم ان هؤلاء هم المادة الاساسية للانتفاضة الشعبية حيث طرح اكثر من مرة استبعاد اسرائيلي للتفاوض مع المواطنين الفلسطينيين الا ان الجواب الفلسطيني كان على نحو متكرر من قبل المعتقلين ان القيادة في تونس واذا اردتم المفاوضات فاذهبوا الى تونس حيث ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

## ١٠ معسكرات و٢٣ سجناً تحتوي على اكثر من ١٧ ألف معتقل

## معسكر بيتونيا «حضانة الانتفاضة»

## ويضم اكثر من ٨٠٠ طفل فلسطيني

## في معسكر الفارعة يعذب الشبان الصغار بالكهرباء

وبعد تكرار الاحتجاجات قامت سلطات الاحتلال بفتح غرفتين داخل المعسكر وقامت بعرض المعتقلين على قاض عسكري على شكل مجموعات مجموعات يومية لتخفف من حدة الاحتجاجات على الاجراءات الاسرائيلية.

### بعيدا عن المناطق

● لماذا وضع معسكر انصار في هذه المنطقة النائية؟  
- معسكر انصار وضع في الصحراء لاسباب اختارها الخيواء الاسرائيليون وهي ان معسكر انصار بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان. وفي منطقة واسعة ويمكن ان تمارس فيه كل صنوف العقوبات دون ان يرى احد ذلك واكثر من ذلك حيث وقع في شهر آب ١٩٨٨ فتح النار على المعتقلين من قبل جنود الحراسة حيث سقط شهيدان وجرح سبعة معتقلين وذلك في عملية احتجاج واسعة كان المعتقلون قد اعلنوا اضراباً عن الطعام ليسموا سلطات المعسكر وفي مقدمتهم الكولونيل دافيد السيمح والذي عين من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي رابين شخصياً وقد استطاع المعتقلون الوصول بقضايهم بالخاصين الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية حيث امر قضاة المحكمة وفي مقدمتهم القاضي فيلدم الذي اقر بان ظروف المعتقلين سيئة وغير انسانية لكنه رفض اغلاق المعسكر ونقل المعتقلين الى مناطق سكنهم (مناطق الـ ١٧ حسب القوانين الاسرائيلية). وقد زار قضاة المحكمة العليا معسكر انصار وتفقدا اوضاع المعتقلين المخربين عن الطعام وطالبوا بتحسين اوضاع المعتقلين.

### تزايد الاحتجاجات

- لقد تزايدت اصوات الاحتجاج فهناك اصوات اسرائيلية تدّين هذه السياسة وتدّين ظاهرة معسكر

## شاهد عيان واحد البعدين يروي له «الرأي العام»

## تجربته المريعة داخل المعتقلات الاسرائيلية

### الاحصاء اليومي

- واكثر من هذا حيث يخضع السجن الفلسطيني في المعسكر الى سلسلة اجراءات تبدأ بسياسة الاحصاء اليومي او العدد والتي تبدأ من الساعة الخامسة صباحاً وتكرر اربع مرات يوميا، حيث ينهض المعتقلون من خيامهم ويتجهون الى ساحة المعسكر ليجلسوا على الارض ترتيباً، ولا يدري احدهم من خلفه، الظهر والرووس منحنية للاسفل، ويجلس حفتة من حرس الشرطة العسكرية المشرقة على ادارة المعسكرات ويقومون باحصاء المعتقلين حسب ارقام اعطيت لهم منذ اعتقالهم اي ان كل سجين له رقم ولا يستعمل الاسم في معسكر انصار ولكن الارقام فقط!!

### العقوبات

● ماذا عن العقوبات المفروضة على المعتقلين؟  
- كثيرة فهناك سياسة الشبح الجماعي والفردية حيث يشبح السجن طوال النهار او الليل وذلك حسب مزاج (الجندي الاسرائيلي) ويمكن ان يعرض المعتقلين كل الانشطة الانسانية حيث لا صحف ولا راديو ولا يحق لهم زيارة اهاليهم او ذويهم ولا يملك السجن سوى بنطلوناً وقميصاً واربع بطانيات والتراب من تحته ولا يحق له الاستحمام سوى مرة كل ١٥ يوماً، والمراحيض او ما يعرف بهذا الاسم في المعسكر هو عبارة عن حفرة عمقها ٣ الى ٤ امتار.

والعلاج مفقود في هذا المعسكر والجلوكوز المشهور لحالات التسمم المتكررة يوميا.

### اسلاك شائكة وهراوات

المعسكر الذي يكتظ بالمعتقلين الفلسطينيين هو عبارة عن اسلاك شائكة وخيام وهراوات وقنابل الغاز التي تقرب ضد المعتقلين في اي وقت اراده ضباط المعسكر.

### احتجاجات

● سمعنا عن وجود احتجاجات على صنوف التعذيب في المعسكر وان هناك وفدا من الكنيست الاسرائيلي زار المعسكر لماذا اسفر كل ذلك؟  
- رغم كل الاحتجاجات المتكررة قام وفد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي امثال توفيق طوبي وتوفيق زناد ومحمد ميعاري وماتي بلد (الجنرال الاسرائيلي المتقاعد المعروف). ومجموعة اخرى من الصحفيين والمسؤولين الاسرائيليين.

وكانت الاحتجاجات تتراوح ما بين المطالبة باغلاق معسكر انصار واطلاق سراح المعتقلين الذين يتمثلون بدون اي سبب قانوني.

انصار وفي مقدمتها لجنة حقوق الانسان والكنيست والصحافة الاسرائيلية ورجال القانون.

### عشرة معسكرات

● هناك معسكرات اخرى - كما نعلم فإماذا عنها؟  
- ما يجري في معسكر انصار (٣) بصحراء النقب تماما هو ما يجري في عشرة معسكرات اخرى اقامتها اسرائيل في عام الانتفاضة وهي معسكر «الفارعة» قرب مدينة الخليل «جنوب الضفة الفلسطينية (كما نسميها) والذي يحوي في داخله ٦٠٠٠ معتقل فلسطيني، كذلك ما يجري في معسكر «الفارعة» قرب نابلس ويحوي ايضا اكثر من ٨٠٠ فلسطيني، ومعسكر «بيتونيا» المشهور باسم «حضانة الانتفاضة» اذ يوجد هناك اكثر من ٨٠٠

### اساليب اخرى من التعذيب

● ماذا عن اساليب التعذيب الجسدي والاساليب الوحشية الاخرى هل لنا بامثلة؟  
- رجل المخابرات اصبح يعتمد على الارهاق النفسي والجسدي فمثلاً يتم ادخال السجناء الى غرفة او ما تعرف «بخزانة الحديد». وهي بمقياس الجسم تماما وقد يحبس لمدة ايام او ربما لاسبوع او اكثر ويكون عارياً ويعتمد ذلك في الجو البارد. كذلك هناك «الشبح» وهو مشهور في التعذيب الاسرائيلي وكثير من الشباب اصيبوا بالشلل من هذا الامر وقد يمكث احدهم في التحقيق ٧٨ يوماً وهو الحد الاقصى ومنهم من يمكث اكثر من عدة شهور والسبب عدم الاعتراف حيث يصيح التحدي بين الحق والمعتقل وكثير من الشبان لا يعترفون وهذه احدي الهزائم للاسرائيليين.

### التعذيب الكهربائي للاطفال

● ماذا عن التعذيب بالكهرباء؟  
- هذا النوع من التعذيب يستخدم في معسكر «الفارعة» للشبان الصغار في السن وليس للكبار لانهم في الغالب يتحملون. وهناك استخدامات الجهد وهذا قد يسلم الجلد.. ناهيك عن استخدام الماء البارد في الشتاء بعد تعرية الانسان وغير ذلك من صنوف التعذيب الوحشي.

### المرأة الفلسطينية

● ماذا عن المرأة الفلسطينية؟  
- لم تسلم المرأة الفلسطينية من الاعتقال والسجن فهناك سجن «فيقر ترقيسا» الذي يخص للنساء. ومنهن الصحفيات والطالبات والنساء المتزوجات وكمن من امرأة ولدت طفلها داخل «فيقر ترقيسا» وكمن امرأة اجهضت في غرفة التحقيق والتعذيب.

### معسكرات انصار ١، ٢، ٣

تحدثت عن معسكر انصار (٣) فماذا عن معسكر انصار (١) ومعسكر انصار (٢) وما الفرق بينهما؟  
- معسكر انصار (١) اقيم عام ١٩٨٢ بينما احتج الاسرائيلي للبنان ويضم داخله حوالي ١٥ - ٢٠ ألف معتقل، وهناك معسكر انصار (٢) في غزة اضافة الى معسكر انصار (٣) في النقب. اما بالنسبة للمعتقلين فهم من كل الفئات فهناك الصحفي وهناك الاستاذ الجامعي وغيرهم.

### مجموعة من المعتقلين

- فهناك مثلاً مثول طه رئيس اتحاد الكتاب الصحفيين الفلسطينيين ٣٣ سنة - ماجستير في



معتقل انصار

بطاقة شخصية

● لؤي عبده.

- صحفي من الارض المحتلة، اعتقل لمدة ١٢ سنة قضاها في السجون الاسرائيلية.

- تم ابعاده بتاريخ ١٩٨٨/٨/١ عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية.

- درس العلوم السياسية والصحافة في جامعة النجاح.

- ادار مؤسسة صحافة ونشر في نابلس تعرف بـ (دار الحضارة).

- اعتقل لمدة ١٠ سنوات (٧٥ - ٨٥) وخرج بموجب تبادل الاسرى، وبعد ذلك قضى ثلاث مرات اعتقالاً ادالياً.

- نطق بظفل قبل ابعاده بيوم واحد وقد اسمى نجله «عزاب» لانه الامل في ان يكون ضامن الوطن والانسان (كما يقول لؤي عبده).

- متزوج. وقد تصادف ان اعتقل ولم يرض على زواجه ٤ شهور.

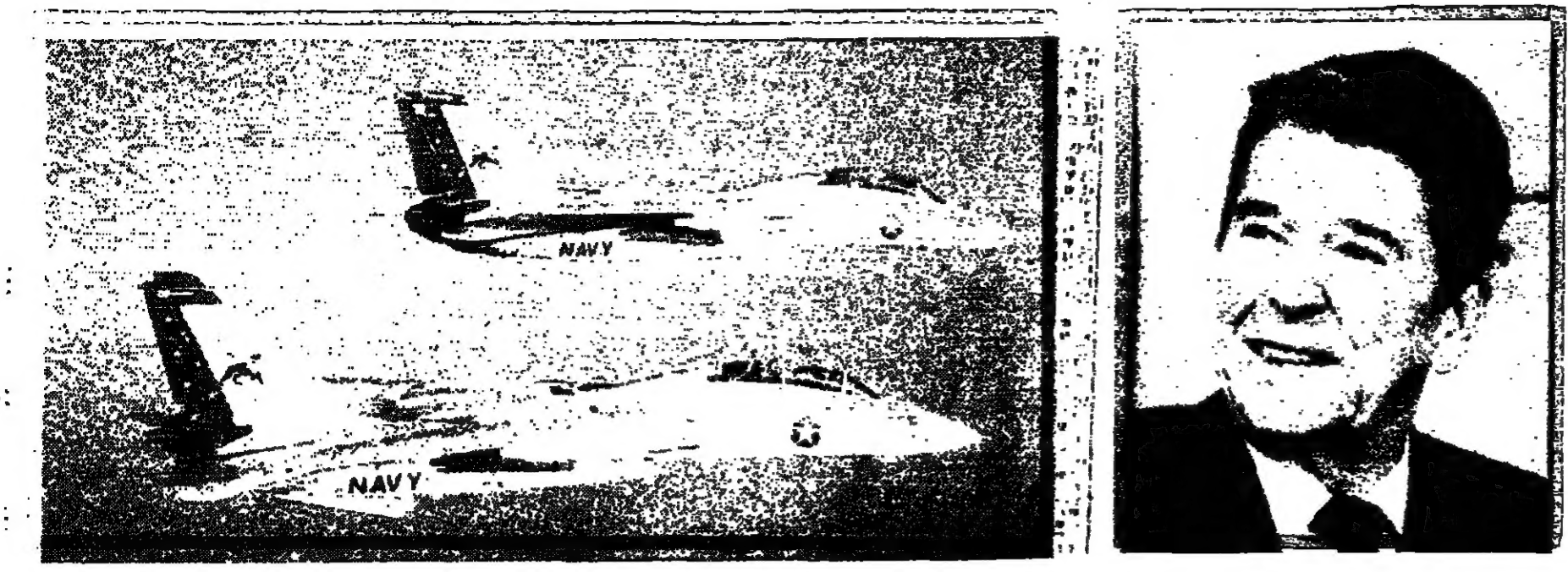
- زوجته تعمل مهندسة في بلدية نابلس.

- في عام ٧٥ توجه مع مجموعة فدائية الى مطار اللد لزج عبوات متفجرة في مركزا المطار الذي يعد مركزاً استراتيجياً للعدو، وبعد وصول المجموعة الى الهدف اكتشفت العملية من قبل الحرس وتم اعتقالهم في المطار وصدر حكم على المجموعة بالسجن المؤبد.



# الخطط الأميركية ضد ليبيا

## قد تحدث ثرخا



● ريفان ● المقاتلة الأميركية ف ١٤

## جديداً في علاقات واشنطن مع الحلفاء الأوروبيين

التي تجري فيها مواجهة ليبية مع البحرية الأميركية، غير أن ليبيا كانت تخرج من كل مواجهة بالخسارة، غير أن العلاقات الأميركية الأوروبية عانت من هذه المواجهة كذلك، ففي فبراير ١٩٨٦ عندما سمحت تاتشر للاميركيين باستخدام القواعد الأميركية في بريطانيا بشن الغارة على ليبيا، بادر معظم الأوروبيين الآخرين إلى ادانة العملية خاصة عندما علم بان عددا من القاذفات الأميركية اخطأت اهدافها وتسببت في مصرع العديد من المدنيين، ويبدو ان اشتغال الاميركيين العميق بمصنع الرابطة يقود واشنطن إلى نزاع جديد مع حلفائها في الناتو. وفي حين يتهم الألمان الغربيون الولايات المتحدة بالتسرع في اصدار حكم مشهور على المصنع الليبي، فان الاميركيين يشكون من عدم تعاون وتجاوب اوروبي في هذا الصدد.



● حاملة الطائرات الأميركية جون كينيدي

المتحدة خلالها إلى توجيه الاتهامات المتتالية لليبيا وبحيث اكدت الصحف الاميركية بان الولايات المتحدة تخطط لهجوم ما وصف بأنه مصنع للأسلحة الكيماوية في الرابطة التي تبعد ٤٠ ميلا عن طرابلس باتجاه الجنوب. ويؤكد الليبيون بان المصنع المستهدف ليس سوى مصنع لادوية في حين يؤكد الاميركيون بأنه مخصص لصنع الغاز السام وبانه مصمم لانتاج حوالي ٤٠ ألف كيلوغرام من غاز الخردل يوميا، وتقول المصادر الاميركية بان الليبيين يتدربون الآن على طرق تزويد الطائرات بالوقود وهي في الجو الامر الذي سيمكنهم من الوصول لاسرائيل.

● الايكونوميست

لعمل احدي ابرز السمات التي يتميز الرئيس ريفان عنها عن سلفه كارتر مهارته في الانتقام السريع من اعداء الولايات المتحدة، ففي حين وجدت الطائرات الصربية التي ارسلها كارتر إلى إيران لانقاذ الرهائن الاميركيين نفسها محمولة وسط الصحراء عام ١٩٨٠ فان ريفان نجح في شن غارة مؤثرة على طرابلس وخطف أحد الارهابيين من على متن يخت في المتوسط واعترض طائرة مصرية تحمل أحد مفكرين عملية اختطاف السفينة اكيل لاوور، محققا بذلك شعبية كبيرة بين الاميركيين، وعليه وبعد حادثة سقوط الجامبو الاميركية فوق اسكتلندا مؤخرا، سارع ريفان للاستجابة لنداء الاميركيين الملح طلبا للثأر.

وفي الرابع من يناير حقق ريفان جزءا من اهدافه الانتقامية بقيام الطائرات الاميركية المنطلقة من حاملة الطائرات جون كينيدي باسقاط مقاتلتين ليبيتين فوق المتوسط. ومع ان وزارة الدفاع الاميركية تدعي بان الطائرتين اللتين اقلعتا من قاعدة البنية الواقعة على الساحل الليبي اقتربتا من الحاملة بصورة عدائية متجاهلتين المحاولات التي بذلها الطياران الاميركيان في تفادي اشتباك محتمل، قبل ان يطلق الطياران صواريخهما ويسقطا الهدفين المعادين، الا ان الرئيس الليبي معمر القذافي توعد بالانتقام مؤكدا بان ما حصل فوق المياه الدولية كان بمثابة فخ مبنيته نصبه الاميركيون للطائرتين اللتين كانتا في مهمة استطلاعية عادية ومشروعة بدون اسلحة. وهو امر اكده أحد الخبراء وهو رئيس تحرير مجلة الطيران البريطانية قبل ايام.

وعلى أية حال فان الاميركية الجوية بين الاميركيين والليبيين لم تات من فراغ، فالاسباب العديدة والمحيية شهدت حربا اعلامية عمدت الولايات

## أميركا تتراجع عن كشف أسرار فضيحة إيران - فريت خلال محاكمة لورث



● جورج شولتز



● أوليفر نورث



● جون بوش

نورث يواجه ١٢ تهمة جنائية اخرى تتضمن عرقلة العدالة بتمزيق وثائق خاصة بالبيت الابيض للتحقيق على الفضيحة والادلاء بشهادات كاذبة أمام الكونغرس. ولكن اسقاط اتهامات التمار قضت على امكانية الكشف عن فضيحة إيران - الكونترا في ساحة المحكمة.

ولكن وولش الذي قرر التخلي عن الجزء الرئيسي في الدعوى بعد استشارة توريينج طلب من القاضي جيسيل ان يسرع بالمحاكمة المقرر ان تبدأ في ١٢ كانون يواجه ١٢ تهمة جنائية اخرى تتضمن عرقلة العدالة بتمزيق وثائق خاصة بالبيت الابيض للتحقيق على الفضيحة والادلاء بشهادات كاذبة أمام الكونغرس. ولكن اسقاط اتهامات التمار قضت على امكانية الكشف عن فضيحة إيران - الكونترا في ساحة المحكمة.

قد يؤدي التحجج الى اسقاط الاتهامات الموجهة الى أوليفر نورث بالتآمر لاختفاء الحقائق إلى حجب القصة الكاملة للفضيحة إيران - الكونترا عن الجمهور ولكن خبراء قانونيين كثيرين يعتقدون ان الحاجة إلى حماية الأسرار القومية هي التي أدت إلى ذلك وليس الرغبة في حماية سمعة الرئيس الاميركي رونالد ريفان. وقال محام له صلة وثيقة بالمحاكمة «أنني لا أظن ان هناك محاولة لاختفاء الحقائق. كان من الممكن ان يكون ذلك صحيحا اذا كان ادوين ميس ما زال يشغل منصب وزير العدل ولكن عندما نتحدث عن القاضي لورانس وولش والقاضي جيرهارد جيسيل ووزير العدل ديك توريينج فاننا نتحدث عن أشخاص يتسمون بنزاهة لا تقبل الطعن».



● اندريا غاندي

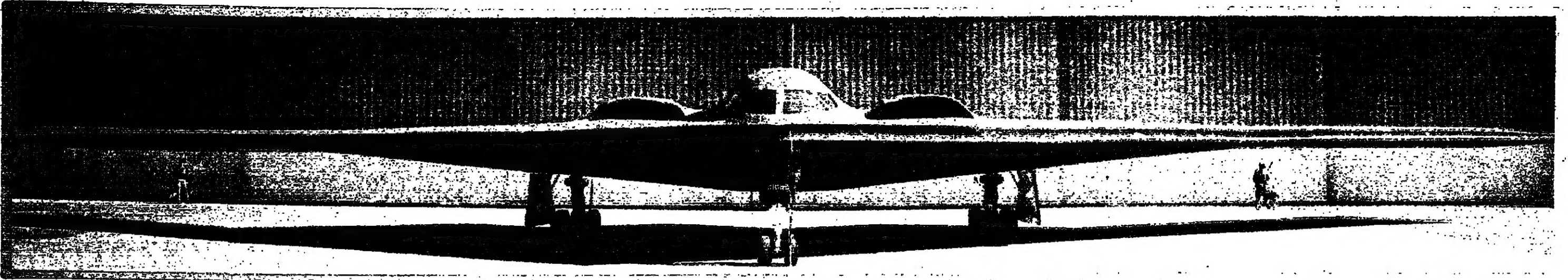
## السيخ: سنضع الهند على النار

اعدم الرجلان السيخيان اللذان ادينا بقتل رئيسة وزراء الهند اندريا غاندي شنقا في سجن تيار بعد أكثر من أربعة أعوام على عملية الاغتيال. وقد شنق ساتوانت سينغ ٢٤ سنة وهو واحد الحارسين اللذين قتل غاندي في منزله وكها سينغ ٥٤ سنة الذي ادين بالتخطيط لاغتيالها في ٣١ أكتوبر تشرين الأول عام ١٩٨٤ في الساعة الثامنة صباحا على الرغم من استرحامات في آخر لحظة من هندو بارزين.

سأوهول وهي منطقة في لندن ذات كثافة سكانية من السيخ. ورغم الاستفزاز قالت الشرطة الهندية ان مسلحين يشتبه بانهم من السيخ الانفصاليين اخذوا عشرة اشخاص من مزرعة في البنجاب وقتلهم بعد ساعات قليلة من اعدام المتهمين بتهمة اغتيال غاندي. وكان هذا اكبر هجوم هذه السنة حتى الآن وبه ارتفع مجموع القتلى في حملة المتشددون من أجل اقامة وطن مستقل للسيخ في ولاية البنجاب الشمالية إلى ٥٠ شخصا على الأقل منذ أول يناير كانون الثاني الحالي. وقد تمهد حوالي ٢,٥٠٠ شخص في عام ١٩٨٨، وقد تمهد للمتطرفون بالانتقام لاعداء المتهمين وثالثت الشرطة في امريتسار ان المسلحين اقتحموا المزرعة في قرية بادوان على بعد ٤٠ كيلو مترا شمالي المدينة السيخية المقدسة ليل الجمعة. وقد اخذوا جميع من كان في منزل المزرعة وعددهم عشرة اشخاص وقتلهم بنيران بندقية آلية. وهدد المتطرفون في لانتات رفت في امريتسار تارن تاران وهما من المراكز الرئيسية للمتشددين «بالقضاء على عائلة كل من يخرق فترة الحداد، وجعلت الامطار الغزيرة في شمال الهند بالإضافة إلى اجراءات الامنية الاحتجاجات ضد اعدام تقي هاشدة ورجع بعض الشبان السيخ حافلاتي ركاب في غرب نيودلهي بالحجارة في حين احرقت ثلاث حافلات في البنجاب لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الحوادث التي وصفها الشرطة بأنها كانت قصيرة الامد. وسجلت ستة حوادث قتل في اعمال عنف قبل وقوع مجزرة المزرعة. وهو عدد قليل وفقا لمعدلات القتل في البنجاب.

هكذا منه الأصل





● الطائرة الشبح أو الطائرة الخفية أو القاذبة المتكسفة ب/٢ (٥٠٠ مليون دولار)

## أول: خطايا الخليج يواجبها «الرئيس.. بوش»

## الحيرة بين: الوفاق

## وسباق التسليح وسباق الفضاء!!



● جون تاور وزير الدفاع الأمريكي الجديد في حكومة بوش

### بقلم: الدكتور كمال عبد الحميد

بدأ العد التنازلي لموعده لتسليم جورج بوش للرئاسة الأمريكية وبدأ التحضير لقوائم الأولويات بين المواضيع الكثيرة التي تحدث عنها في حملته الانتخابية لاثارة الحماس بين الناخبين إلى كل ما يحفظ ويدعم المهابة الأمريكية التي اشترك في بنائها مع الرئيس ريفان طوال السنوات الثماني التي مضت وأن الوفاق للتماسح السلمي يتطلب المزيد من الاستعداد والعمل والمثابرة ليكون تمايشا حقيقيا تحميه القوة الواقية وإن أهم ما عني به عهد الرئيس ريفان كان .. إعادة بناء الاسطول البحري والجوي وتقديم مكوك الفضاء وبدء برنامج حرب النجوم وذلك لتحقيق الوفاق وما زال الامر يقتضي المزيد من الجهد والاتفاق والعمل ..

ولقد كان أول ما عني به الرئيس ريفان عقب فوزه على كارتر هو إعادة تنفيذ برنامج تنفيذ انتاج القاذبة الاستراتيجية (ب/١) والتي كان الرئيس السابق كارتر قد أوقف انتاجها توفيرا للميزانية إذ كانت تكاليف الطائرة الواحدة ٩١ مليون دولار (وأصبح الثمن حاليا ٢٨٠ مليون دولار) وقررت حكومة ريفان استئناف العمل لانتاجها وقت أن كانت تكاليفها في حدود ١٤٠ مليون دولار وتحددت كمية ١٠٠ طائرة كافية لتسليح القوة الاستراتيجية الضاربة لحمل الصواريخ الاستراتيجية لضرب العمق السوفياتي داخل أراضيها بالصواريخ ومع إمكان الطيران بأسرع من الصوت وعلى ارتفاعات منخفضة لتفادي أجهزة الرادار بوحدات الدفاع الجوي السوفياتية وقد تكلف برنامج انتاج هذه الطائرة ٢٨٠٠٠٠ مليون دولار وتم انتاج ٤٤ منها وسقطت طائرتان في أثناء التدريب ..

ولكن .. لم تحقق هذه الطائرة العملاقة - حتى بعد تعديل مواصفاتها - ما كان ينتظر تحقيقه وخاصة بعد زيادة حدة السباق التكنولوجي في وسائل الدفاع الجوي وفي الرادارات بصفة خاصة وكذلك في وسائل الانذار المبكر الذي دعا إلى إعادة التفكير من جديد في تصميم حيث للطائرة الخفية أو الطائرة المتكسفة التي كانت قد أثير الحديث حول انتاجها في بدء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٠ قبل أن تدخل أمريكا الحرب ضد اليابان وتوقف المشروع بعد عام ١٩٤١ نتيجة لحشد الولايات المتحدة كل قواها في الحرب بعد حادث ميناء بيرل هاربور الذي نمرت فيه اليابان الاسطول الأمريكي في المحيط الهادي ولكن عاد الاهتمام من جديد في عهد ريفان للحديث عن احياء مشروع الطائرة الخفية التي تستطيع التسلل إلى أعماق الأجواء المعادية وراء خطوط العدو بدون أن تكتشفها وسائل الانذار المبكر وأجهزة الرادارات مع ضمان الطيران على ارتفاعات منخفضة ومع ضعف أصوات المحركات بالإضافة إلى إمكان طيرانها على ارتفاعات عالية ..

السوفياتي لأن وسائل الدفاع الجوي والانذار المبكر في كل عام لن يتوقف تطويرها بل لابد ستساير تطور الطيران والصواريخ ومن ناحية أخرى فإن السوفيات قد أعدوا مشروعا مماثلا لانتاج طائراتهم الخفية وهي الميج (٢٧) التي لم تظهر بعد والتي أطلق عليها اسم «فرييت» أي «النمس» وهي تشبه كثيرا الطائرة الأمريكية المقاتلة الخفية التي عرفت باسم (ف/١٩) والتي لا تزال من أسرار الطيران الأمريكي رغم سقوط ثلاث طائرات منها في تجارب سرية ..

ولقد عمدت قيادة الطيران الأمريكية إلى «تسريب» معلومات متفرقة من حين إلى آخر عن الطائرة القاذبة (ب/٢) وهي موضوع حديثنا اليوم وذلك للتشديد المتدرج لظهورها فملا وكان أول ظهور رسمي لها في ١٢/٢٢/١٩٨٨ وطارت أول طلعة لها في ١٢/٢٢ بصورة سرية وذلك بدأ الجدل يتصاعد حولها!!

### أهم خصائص الطائرة الجديدة

ولقد كشفت وزارة الدفاع الأمريكية عن بعض خصائص تلك الطائرة من حيث صناعيتها .. ومواصفاتها الفنية .. وطبيعة المهام التي ستقوم بها .. وأهم تلك الموصفات هي:

١- سيكون طاقمها من اثنين فقط أحدهما الطيار القائد ويتولى في نفس الوقت مسؤولية الملاحاة والاتصالات اللاسلكية ..

٢- ويكون الثاني طيارا مساعدا .. وفي نفس الوقت هو ضابط التسليح بالطائرة ويتولى الدفاع عن الطائرة وتوجيه الصواريخ والقنابل إلى الأهداف الأرضية ..

٣- ويعتمد تسليحها على:

أ- صواريخ جو - أرض لضرب الأهداف الثابتة على الأرض كالمخاضات الاستراتيجية ..

ب- وقنابل تحفر الأرض وتخرق الطبقة السطحية لها لتتفجر داخل الحفرة التي تحدثها وذلك للتعامل بها مع المنشآت المحصنة تحت الأرض مراكز القيادة ..

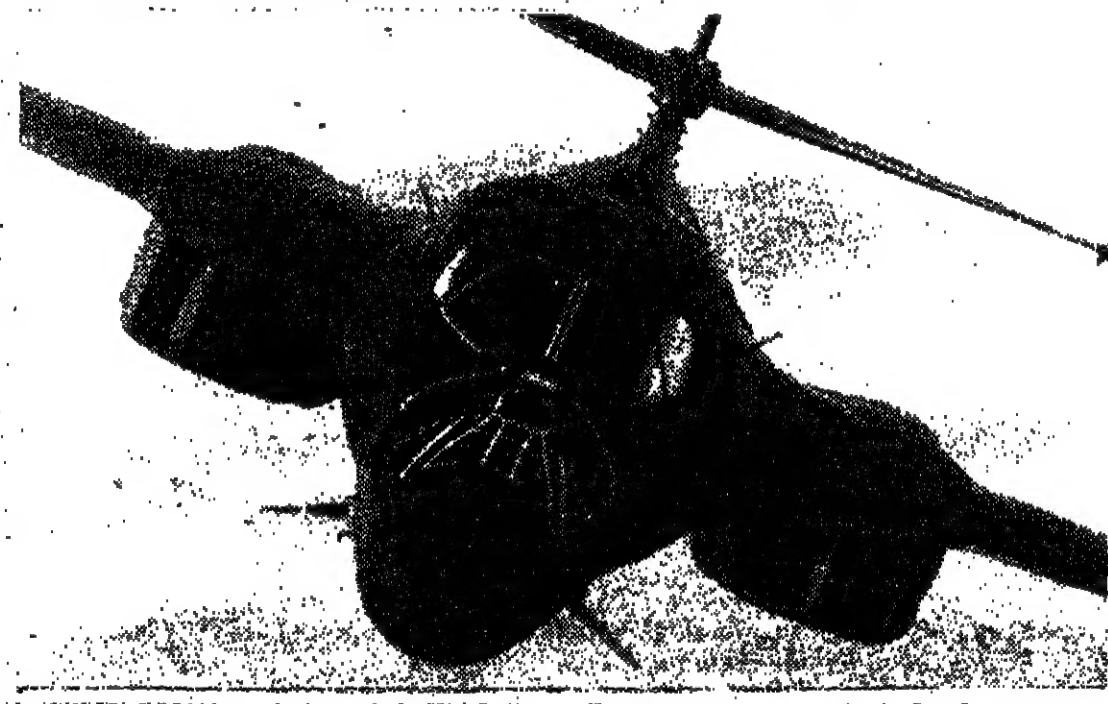
ج- وصواريخ تقصف الصواريخ الأرضية التي تنقل على عرباتها أو على الخطوط الحديدية ..

د- ومدفع رشاش للدفاع به ضد الطائرات التي تقترب لمهاجمة الطائرة ..

هـ- وسيضاف إليها صواريخ «سرام» وهي صواريخ قصيرة المدى للتعامل بها مع الصواريخ التي توجه إلى الطائرة سواء من .. طائرات اعتراضية أو من وسائل الدفاع الجوي من الأرض وهذه التسمية تتكون من الحروف الأول لجملة «صواريخ قصيرة المدى مضادة للصواريخ» ..

وبالنسبة لباقي تجهيزاتها فتشمل: أجهزة متقدمة للاتصالات .. ورادارات داخلية لكشف الصواريخ والطائرات التي تتجه إلى الطائرة .. وأجهزة تشويش على وسائل الاتصال المعادية وعلى محطاتها الانذارية ..

وتبلغ سرعة الطائرة ٧٥٠ ميلا بالساعة وهي أقل مما كان يتوقعه الكثيرون بالنسبة لأهمية الطائرة



● القاذبة الاستراتيجية ب/١ - (٢٤٠ مليون دولار)

### كيف ومتى بدأت «الفكرة»؟

وكانت فكرة انتاج طائرة «متكسفة» تستطيع أن تقترب وتتوغل في الأجواء المعادية قد أثرت في بدء الحرب العالمية الثانية وتم فعلا وضع تصميم لها ولكن لم يبدأ انتاجها بسبب ظروف الحرب .. ولهذا .. أعيد النظر في التصميم القديم وأضيفت إليه تعديلات تتلدم مع ظروف العصر الحالي وخاصة من حيث الاهتمام ببناء هيكل الطائرة وسطحها الخارجي من مواد تمتص الموجات الرادارية ولا تعكسها .. ولهذا .. أدخلت الياف الكربون بصورة مكثفة في صناعة هيكل الطائرة وجناحها وتسمى المادة الحاوية لعنصر الكربون وأملح الجرافيت والالياف الزجاجية مع ملاحظة عدم اظهار أي أجزاء معدنية للخارج حتى لا تعكس موجات الرادار وكذلك إخفاء الاسلحة التي تدافع بها الطائرة عن نفسها وذلك لنفس السبب إذ تبقى الاسلحة بداخل الطائرة ولها فتحات صغيرة لاطلاق القذائف الدفاعية عند الاشتباك وبالنسبة للمحركات فقد صممت لتبقى مخفية داخل الجناح المسطح العريض حتى لا تتعرض شفرات المحرك إلى موجات الكشف الراداري ..

ويلاحظ أيضا أنه لا توجد أجزاء بارزة في جسم الطائرة وذلك لضمان تبيد موجات الرادار الموجهة إليها وإلى غيرها من الطائرات بالإضافة إلى وجود جهاز تبريد في مؤخرات المحركات لتبريد الغاز

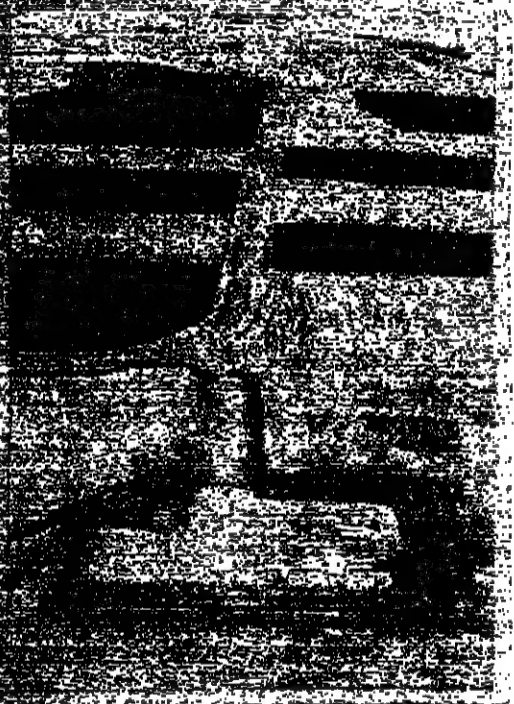
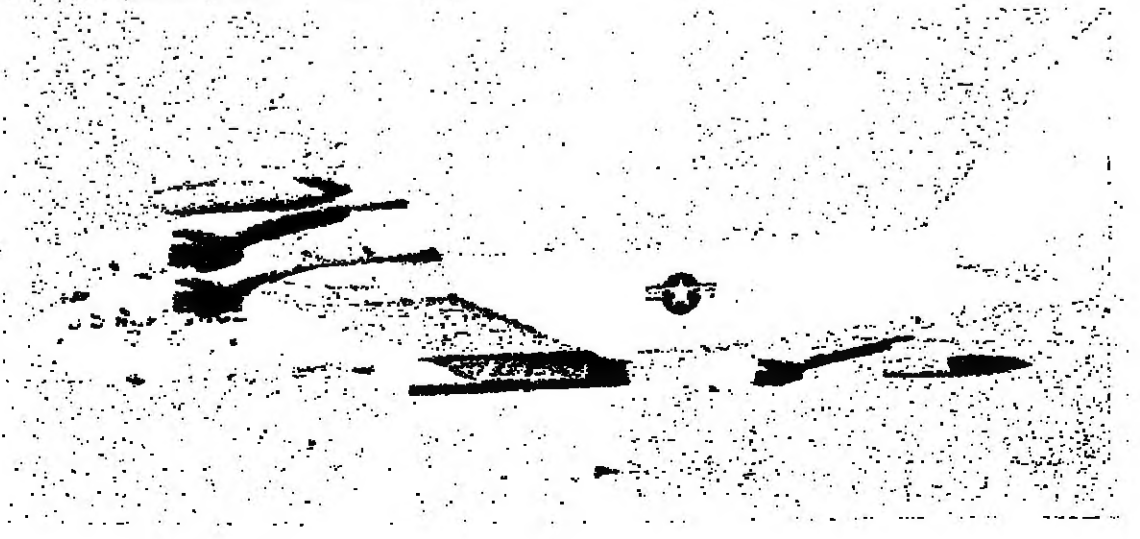
الناتج من احتراق الوقود فور خروجه من تلك المخارج حتى لا تكون سخونة الغاز المنطلق بعد احتراق الوقود جاذبا للصواريخ التي توجه بالاشعة تحت الحمراء نحو مصادر الحرارة ..

ومن أهم مواصفات الطائرة: قلة الأجزاء المعدنية التي استخدمت في ربط وتجميع أجزاء الطائرة والتي صنعت من الياف الزجاج أو البلاستيك أو من عجائن خاصة خفيفة .. كما يوجد بالطائرة جهاز كمبيوتر من أحدث الأجيال التي ظهرت وذلك لتسجيل كل المعاملات والحسابات والمعلومات ليكون ذلك بمثابة «أرشيف» تسجيلي لتكوين وحفظ كل تلك البيانات للرجوع إليها عند الضرورة ..

### وللسوفيات أيضا: طائرة خفية!!

ولقد ذهل الكثيرون بما علموه بأن هذه الطائرة قد بلغت تكاليف الواحدة منها ٥٠٠ مليون دولار وستصل إلى ٨٥٠ مليون دولار خلال خمس سنوات وهي المدة المحددة للانتاج المتكسر لعدد ١٣٢ طائرة وستكلف كلها ٧٠٠٠٠ مليون دولار على أن يتم توزيعها خلال التسعينات ولعل ارتفاع نفقات تصنيعها وتجهيزها يجعل مستقبل هذه الطائرة معلقا بل قد يكون في خطر!! وعلى حد تعبير أحد أعضاء الكونجرس - ولم يسمح بنشر اسمه - إذ صرح بأن خطر هذه الطائرة على الاقتصاد الأمريكي سيكون بالفعل أشد من خطرها على الاتحاد

## وبدأ الصياح لتعديل المسار الاقتصادي.. أولا!!



● مواقع أرضية محطة تحوي بداخلها صواريخ استراتيجية عابرة للقارات

وضخامة تكاليف انتاجها وتجهيزها وكذلك يلاحظ أن حمولتها ٧٥٠٠٠ رطل أقل بكثير من حمولة الطائرة الاستراتيجية (ب/١) إذ تحصل ١٢٥٠٠٠ رطل ولذلك فهي قادرة على حمل صواريخ استراتيجية من طراز م-٤ ذات الرؤوس النووية العشرة وصواريخ كروز الدقيقة في الإصابة والرخيصة في التكاليف كما تصل سرعة هذه الطائرة (ب/١) إلى أكثر من سرعة الصوت وهي على الارتفاعات المنخفضة ..

ومن حصيلته تلك الموصفات، والخصائص العامة للطائرة «الشبح» أنها لم تجمع كل ما كان متصورا من الخصائص التي لم تتوفر في أي طائرة أخرى بل أنها لا تزال معرضة لأمراض السهولة وإلى التدمير وأنها بكل مواصفاتها وبكل ما أنفق عليها ليست معصومة من الهلاك السريع وخاصة إذا اضطرت إلى إعادة ترميمها بالوقود وهي في الجو فستضطرب في هذه الحالة إلى الطيران المرتفع للقائه الطائرات حاملات أو ناقلات الوقود لتتم عملية التزويد بعيدا بقدر الامكان عن الرؤية وعن أماكن التقاط موقع قاذبتها مما يساعدها على تصفيتها إذ أن طائرات نقل البترول الضخمة ليست مجهزة بما يكفي لها إلا من موجات الرادار التي ستحدد موقعها بسهولة .. وإذا حدث وأن تعرضت للطائرتين أي طائرة قتال فسوف يصعب على الطائرتين التقاتل بالمناورة نظرا لظروف وأجراءات عملية التصاد البترولي أثناء الطيران من صعوبة المناورة ..

### ولخيرا..

فإن الطائرة «الشبح» .. أو .. الخفية» حققت فعلا ثورة تكنولوجية متقدمة لاشك فيها ولكن سيبقى أكثر من سؤال تقليدي معلقا وهو .. هل ما أنفق عليها يستحق الاستثمار فيها .. وأنها قادرة بمواصفاتها على تحقيق السيادة الاستراتيجية وذلك بإمكان الوصول إلى الأعماق في الأجواء السوفياتية مثلا لضرب الأهداف الحيوية والعودة بسلام دون أن تتعرض للخطر؟ وهل ستبقى الفجوة قائمة بين هذه الطائرة المتقدمة وبين وسائل الدفاع الجوي السوفياتية؟ وهل سيظل الوفاق معلقا فقط بالصواريخ ولا يمتد إلى تخفيض القوات الجوية الضاربة؟ علما بأن مبادرة السوفيات لتخفيض القوات في أوروبا تحمل أيضا إمكان تعميم هذا التخفيض ولو تدريجيا على باقي صنوف التسليح .. وهل لو تحقق تخفيض الطائرات وصواريخها فمادة عن باقي الاسلحة المتقدمة كالأسلحة الكونية وأزمة الليزر والأسلحة الكيميائية والبيولوجية ؟ .. وهكذا سيبقى الصراع مستمرا ولعله يفرز فقط تطويرا للعلم بما ينفع الناس ولعل استمرار الصراع بين كل القوى يكون وسيلة لاصلاح الفساد في الأرض «ولو» دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين» ..

صدق الله العظيم